ملحق اليوم

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

الان
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

العدد (3038) السنة الحادية عشرة - الاحد (23) آذار 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

شهود عيان: مشاجرة مع أحد ضباط الحرس الرئاسي أودت بحياة الصحفي

الرئاسة تسلّم قاتل محمد بديوي للسلطات المختصة: فعل إجرامي مهما كانت ظروفه

□ بغداد / المدى برس

اعلنت رئاسة الجمهورية، امس السبت، عن اعتقال الضابط المسؤول عن مقتل الصحافي محمد بديوي الشمري من قبل قوة مشتركة، في حين اشارت الى تسليمه للجهات الخاصة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقت (المدى برس) نسخة منه انه "تم القبض على الجاني في جريمة مصرع الإعلامي والأكاديمي الدكتور محمد بديوي الشمري من قبل قوة مشتركة وتم تسليمه إلى الجهات المختصة".

وكانت رئاسة الجمهورية أدانت، في وقت سابق من يوم امس السبت، مقتل مدير مكتب إذاعة العراق الحر في بغداد محمد بديوي، وأكدت أن "الجاني" سيتم تسليمه إلى القضاء، فيما أشارت الى أن هذا العمل يتنافى مع جميع "المبادئ والقيم التي تربى عليها أفراد اللواء الرئاسي".

وقالت الرئاسة في بيان لها إن "مكتب رئيس الجمهورية جلال طالباني يعلن عن شديد أسفه وألمه عن جريمة مقتل الإعلامي والأكاديمي الدكتور محمد بديوي الشمري ويدين هذا الفعل الإجرامي مهما كانت ظروفه"، مؤكدا أن "الجاني سيتم تسليمه إلى القضاء العادل لينال العقاب المستحق".

وأضاف البيان "نتقدم بأحر تعازينا ومواساتنا لعائلة الفقيد ولزملائه وطلابه"، لافتا إلى أن "هذا يتنافى مع جميع القيم التي تربى عليها أفراد اللواء الرئاسي وحرصوا من خلالها طيلة سنوات عملهم في بغداد على العمل المهني الملتزم باحترام الإنسان كقيمة عليا".

الى ذلك يقول حازم الشرع، الذي ينقل عن شهود عيان، في حديث إلى (المدى برس) أن "بديوي كان يحاول دخول المنطقة الرئاسية، التي يقع فيها مقر الاذاعة، كعادته كل يوم، وكان واقفا ضمن طابور طويل للسيارات التي ترغب بدخول المنطقة، لكن ضابطا في الحرس الرئاسي أتى في الاتجاه المعاكس، صدم سيارة بديوي بالخطأ، ولدى نزول بديوي لرؤية حال سيارته توجه بالكلام إلى الضابط، ما ادى إلى اندلاع مشادة بين الجانبين، تطورت سريعا إلى قيام الضابط بضرب بديوي".

ويبين الشرع أن "جنود اللواء الرئاسي، هرعوا إلى الضابط وقاموا بمعاونته بضرب بديوي، الذي كان على الارض يتلقى الضربات، ثم قام الضابط بضربه بمؤخرة المسدس ومن ثم اطلاق النار على رأسه ليرديه قتيلا". من جهتهم يقول ناشطون مدنيون ان "الجريمة يجب ان لا تتحول إلى نقطة انطلاق لصراع عنصري".

اذ يؤكد الناشط احمد اغا "كنت من أوائل من ادان الفعل الاجرامي، الكرد مثلهم مثل العرب، ضحايا لنهج امني متغطرس".

■ التفاصيل ص ٣

2 نواب: شطب المرشحين والانتكاسة الأمنية يهدّدان إجراء الانتخابات في موعدها

4 وثائق كشفتها الغارديان: أميركا وبريطانيا شكّلتا ١٧ فريقاً لإدارة نفط العراق بعد الحرب

8 ضياع مليار قدم مكعب من الغاز يعطل "الصناعات البتروكيمايوية"

الرمادي هادئة باستثناء جنوبها.. وأغلب المدارس والكليات تفتح ابوابها

بغداد / المدى

اكد مسؤولون محليون في الانبار عودة الهدوء الى مدينة الرمادي، مركز محافظة الانبار، بعد انحسار العمليات العسكرية في المدينة، ولفتوا الى انه تم توزيع الرواتب على الموظفين فيما فتحت جامعة الانبار أبوابها امام الطلبة، فيما لازالت الاحياء الجنوبية للمدينة تشهد توترا امنيا، وظلت الدوائر الرسمية هناك مغلقة، فضلا عن بقاء مدينة الفلوجة المحاذية، خارج سيطرة الحكومة. وتأتي هذه التطوّرات وسط تعتيم ميداني كبير على نتائج العمليات العسكرية التي انطلقت منذ ٣ شهور، دون أن تتحدد لها نهاية واضحة، في موازاة سلسلة من اشد الأزمات السياسية التي تسخن الخلافات قبل أسابيع من الاقتراع التشريعي.

وقالت عضو مجلس الأنبار نهلة الراوي إن "الرواتب وزعت على اغلب الموظفين في الرمادي"، فيما اشارت الى ان المحافظة "قطعت الرواتب عن الموظفين الذين لم يباشروا حتى الآن في الدوائر الحكومية".

■ التفاصيل ص ٢

الافتتاحية

في واقعة قتل الدكتور محمد بديوي:

أن تكون إعلامياً.. تحمل معك سرّ استشهادك..!

فخري كريم

سقط شهيد آخر، أعزِلَ، مجرداً من أيّ سلاح جارح، سوى فكرة يظل يُقلّبُها في ذهنه، ويعيد صياغتها قبل ان تتحول إلى سلاح يرتعب منه الحاكم الجائر، والمتلبس بالجرم العام الّذي يذهب ضحيّته كل يوم مئات الضحايا، ويتحول الشعب الأعزل إلى هدف مُسلٍ، لا يأبه به وبمحنته أشباه الرجال، أشباه الحكّام، أياً تكن هوياتهم الفرعية. فالقتل على الهوية، واستباحة الكرامات، وامتهان الحقوق، اذ تصبح "عادة يومية"، ومشهداً يتطاير في كل انحاء البلاد، تفقد أهمّيتها، ولا تشكل مدعاة لملاحقة المجرم الحقيقي "المستهتر" بحرمة الروح الإنسانية، ومعنى الفقدان، ما دام ممكناً تحويل النزيف غير المنقطع إلى تميمة تحفظ له كرسي الحكم وما يدره من امتياز وجاه ومال سحت حرام.

الشهيد الدكتور مُحمد بَديوي، سقط أمس مضرجاً بدمه الزكي في بغداد، برصاصة قاتل يحمل بدلة قوات حكومية، وعلى كتفه شارة الحرس الرئاسي، لأول مرة، بغياب الرئيس جلال طالباني الذي لم يكن ليتردّد لحظة واحدة، ودون أن يستمع إلى تبرير أو تفسير، في وضع القاتل في دائرة الإدانة وتسليمه إلّى الجهاتً القضائية، للتحقيق والمحاكمة وإنزال العقاب الرادع به.

الصحفي والإعلامي أصبح هدفاً غير مكلف، فلا هو قادرٌ على حماية نفسه، وليس له ما يتكئ عليهً للذود عن حياته، وخلق البيئة التي تؤمّن له ممارسة مهمته في الكشف عن الحقيقة، ومتابعة المظالم التي تقضّ مضاجع الناس، وتجرح حساسيتهم الإنسانية.

الإعلامي يضع هويته على صدره، دون ان يدري أنها ستكون اينما اتجه، وفي أي حقل ملغوم تحرّك، علامة استشهاده، والهدف الذي يُغري القّاتل بالتصويب نحوه بدقة المحترف، وحقده على حامل الهوية...

■ المقال كاملاً ص٣

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

حداااااد

لو كانت لدينا دولة تعرف كيف ترعى مواطنيها وتحفظ لهم كرامتهم، ما كان سيتجرّأ أحد على قتل واحد من مواطنيها بدم بارد وروح قبيحة مثلما قُتل أمس الزميل الإعلامي والأستاذ الجامعي محمد بديوي الشمري.
لو كانت حكومتنا من النوع الذي يكترث لحقوق مواطنيه ويحرص على حياتهم ولو بمقدار ما تحرص أحزابها وكتلها وائتلافاتها على الانصراف الى صراعاتها على السلطة والمال والنفوذ، ما كان أحد ضباطها سيبلغ به الاستهتار حدّ قتل صحفي أعزل حتى من قلم الرصاص غير المبري.
ولو كنا نملك برلماناً منبثقاً من الشعب وممثلا له عن حق وحقيق، ما كان سيجري لنا كل هذا الذي يجري الآن، حيث تُمتهن كرامة المواطن وتُنتهك حرياته وتُصادر حقوقه بدل المرة ألف مرة كل يوم.
لا كتابة في حضرة الموت المجاني للصحفيين.
لا كتابة في حضرة الموت العبثي للعراقيين من القوميات والأديان والمذاهب والفئات الاجتماعية كافة في غياب دولتهم وحكومتهم وبرلمانهم.
الحداد
الحداد
الحداد
الحداااااااااد ..... على دولة ملغية وحكومة ضائعة وبرلمان مُغيب بإرادته مرة ورغماً عنه مرات!!

معظم الموظفين يتسلّمون رواتبهم.. والمفوضية تنتظر تقريراً أمنياً لتوزيع بطاقة الناخب

الرمادي هادئة باستثناء جنوبها.. وافتتاح أغلب المدارس والكليات

اكد مسؤولون محليون في الانبار عودة الهدوء الى مدينة الرمادي، مركز محافظة الانبار، بعد انحسار العمليات العسكرية في المدينة، ولفتوا الى انه تم توزيع الرواتب على الموظفين فيما فتحت جامعة الانبار أبوابها امام الطلبة، فيما لازالت الاحياء الجنوبية للمدينة تشهد توترا امنيا، وظلت الدوائر الرسمية هناك مغلقة، فضلا عن بقاء مدينة الفلوجة المحاذية، خارج سيطرة الحكومة.

عناصر من الجيش جنوب الرمادي – ارشيف

□ بغداد / وائل نعمة

وتأتي هذه التطوّرات وسط تعتيم ميداني كبير على نتائج العمليات العسكرية التي انطلقت منذ ٣ شهور، دون أن تتحدد لها نهاية واضحة، في موازاة سلسلة من اشد الأزمات السياسية التي تسخن الخلافات قبل أسابيع من الاقتراع التشريعي.
وقالت عضو مجلس الأنبار نهلة الراوي إن "الرواتب وزعت على اغلب الموظفين في الرمادي"، فيما اشارت الى ان المحافظة "قطعت الرواتب عن الموظفين الذين لم يباشروا حتى الآن في الدوائر الحكومية".
وزادت الراوي في تصريح الى "المدى" ان "الشرطة في الرمادي سيحصلون على رواتبهم الأسبوع القادم، بعد تأخرها لأسباب فنية"، فيما قالت إن "٧٠٪ من المدارس في المدنية استقبلت الطلاب، وعادوا إلى الدوام بشكل منتظم".
وتؤكد الراوي ان "التربية والمحافظة ستعقد اجتماعات لإيجاد حلول حول تعويض الطلاب عن الدراسة بسبب فترات الانقطاع الطويل عن الدوام، ونقل الطلاب الى مدارس اخرى التي تعرضت الى قصف وتهدمت بناياتها"، مشيرة إلى ان اكثر مايهم المحافظة "هو عدم ضياع سنة دراسية كاملة على الطلاب".
وأوضحت عضو مجلس الانبار أن "بعض المدارس لم ينتظم فيها الدوام، لاسيما في الاحياء الجنوبية من الرمادي، بسبب عدم استقرار الوضع الامني بشكل نهائي، وحدوث خروقات امنية بين حين وآخر، وعدم عودة الاهالي النازحين الى مناطقهم"، مؤكدة ان "الحياة تعود الى أوضاعها الطبيعية في الأنبار بشكل تدريجي".
وفيما تؤكد استمرار عمل دوائر البلدية والتربية والصحة، رغم تفاوت نشاط العمل، الا انها تشير الى ان اغلب الدوائر الحكومية عادت الى العمل، من ضمنها جامعة الانبار، لافتة الى ان "دائرة الجوازات في الرمادي تصدر يوميا ٥٠٠ جواز، وان الدوام في جامعة الانبار لن يكون إلزاميا، بسبب صعوبة عودة الطلبة النازحين"، فيما يشيرون الى ان الجيش انسحب من الرمادي وتمركز في أحيائها الجنوبية.
وكانت "المدى" حصلت على نسخة من التقرير النيابي الذي ناقشه البرلمان، في جلسة الاربعاء الماضي، بمقاطعة دولة القانون، ويكشف عن المآسي الإنسانية التي تعرضت لها المحافظة جراء استمرار العمليات العسكرية فيها منذ ثلاثة اشهر، كاشفا ان ٢٠٠٠ عائلة فلوجية نزحت الى مدينة الحبانية لكنها فوجئت بحصار الجيش والمسلحين والجوع ونقص الغذاء والعبوات الناسفة المزروعة على الطرقات، كما لفت إلى أن نازحي الأنبار وعددهم نصف مليون منتشرون في ١٥ محافظة ويعيشون ظروفاً صعبة.
وكان مجلس محافظة الأنبار قال، في وقت سابق، إن اغلب العوائل النازحة من الرمادي عادت الى المدنية، فيما نفى وجود إحصائيات عن عدد العوائل التي عادت الى الفلوجة، التي لاتزال محاصرة من قبل القوات الأمنية.
وكان انتحاري يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه اول من امس، وسط موكب المشيعين لضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء يعود لضابط بالصحوة في جزيرة البو علوان، ما اسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة.
من جانب اخر قال مكتب مفوضية الانبار انه بانتظار التقارير الامنية التي تؤكد استقرار الوضع في المدينة للبدء بتوزيع بطاقات الناخب، وافاد مدير المكتب خالد رجب لـ"المدى" بان "المكتب لم يبدأ حتى الان بتوزيع البطاقات الالكترونية في الرمادي"، مؤكدا ان "المفوضية لديها خطة لتوزيع البطاقات الانتخابية في الرمادي وباقي المدن في الانبار".
وفيما لم يتحدث مكتب الأنبار بالتفصيل عن خطة المفوضية لتوزيع البطاقات الالكترونية، كشف ان المكتب ينتظر التقارير الأمنية من الجهات المسؤولة لبدء توزيع البطاقات.
وأكدت مفوضية الانتخابات في وقت سابق، انها ستعتمد طريقة "الاقتراع اليدوي المشروط" للناخبين النازحين من محافظة الانبار الموجودين في اقليم كردستان وباقي المحافظات، اي بدون الاستعانة بالبطاقة الالكترونية، لكن نواب الأنبار سجلوا بدورهم تحفظات على اجراء الاقتراع بالطريقة التقليدية لكونه لن يعتمد على سجل الناخبين ويستند على ابراز الوثائق الورقية، مشيرين الى صعوبة تحقيق حملة دعائية عادلة لمرشحي الانبار حيث لا يستطيعون التوجه الى ناخبيهم بسبب العمليات العسكرية في المحافظة كما ان النازحين يعانون ظروفا انسانية صعبة ستشغلهم عن المشاركة في الانتخابات.

ديلي ستار: الفساد وتخلف الخدمات يحوّل بغداد إلى المدينة الأسوأ في العالم

□ المدى / عبدالخالق علي×

حتى زمن قريب في سنوات السبعينات، كانت بغداد من المدن النموذجية في العالم العربي. اما اليوم وبعد عقود الصراع التي يبدو انها لا تنتهي فأنها تعتبر أسوأ مدينة في العالم، حسب آخر المسوحات التي أجرتها مجموعة ميرسر الاستشارية، التي تقوم بتقييم جودة الحياة في ٢٣٩ مدينة من خلال قياس عوامل تشمل الاستقرار السياسي والجريمة والتلوث، فقد أحرزت بغداد المرتبة الأخيرة في القائمة.
حيث وضعت العاصمة العراقية في الفئة نفسها التي وضعت فيها بانغي في جمهورية افريقيا الوسطى التي ضربها الصراع، وبورت أو برنس عاصمة هاييتي.
ويعتبر هذا تأكيدا على انحدار بغداد التي مضى على تأسيسها ١٢٥٠ عاما، من ذروة المركز العالمي الفكري والاقتصادي والسياسي، حيث يتعامل سكانها مع هجمات شبه يومية، ومع نقص الطاقة الكهربائية والمياه الصالحة للشرب، ومنظومات المجاري والصرف الصحي البائسة، والفساد المستشري، والجمود المنتظم، وارتفاع معدلات البطالة، ومشاكل أخرى لاتعد ولا تحصى.
ويشكو حميد الدراجي، بائع صحف يومية مشيرا الى نقاط التفتيش الموزعة في كل مكان والجدران الكونكريتية وقوات الأمن المنتشرة في أنحاء العاصمة، ويقول "نحن نعيش في ثكنات عسكرية. الأغنياء والفقراء يتشاركون نفس المعاناة؛ فالجميع يتعرضون للانفجارات أو الخطف أو القتل. نحن نواجه الموت في كل لحظة".
لم تكن بغداد على هذا النحو طيلة حياتها. وبدأ تأسيس بغداد على نهر دجلة عام ٧٦٢ للميلاد خلال حكم الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور، ومنذ ذلك الحين وهي تلعب دورا محوريا في المجتمع العربي والإسلامي. خلال القرن العشرين اعتبرت بغداد نموذجا لامعا للمدينة العربية العصرية، حيث احتضنت بعضا من افضل الجامعات والمتاحف في المنطقة، بالإضافة الى نخبة من المتعلمين تعليما راقيا، ومشهد ثقافي حيوي ورعاية صحية رفيعة المستوى.
ويقول عصام فيلي، استاذ التاريخ السياسي في الجامعة المستنصرية ببغداد "كانت بغداد تمثل مركزا اقتصاديا للدولة العباسية، وكانت عاصمة للعالم أجمع. اما اليوم فقد اصبحت من اكثر المدن بؤساً في العالم".
وفي شهر شباط لوحده، ضرب العاصمة العراقية ٥٧ حدثا عنيفا بما في ذلك ٣١ تفجيرا بسيارات مفخخة. ولاتزال الجدران الكونكريتية العملاقة، المصممة لتحمّل تأثير التفجيرات، تقسم طائفيا مناطق العاصمة التي كانت مختلطة، بينما تستقر الحكومة في المنطقة الخضراء شديدة التحصين التي تضم ايضا مبنى مجلس النواب والسفارات الأميركية والبريطانية، ويصعب الدخول اليها بالنسبة للمواطنين العاديين.
ويعمل البعض على تنظيف المدينة وتجميلها، لكنهم يقرون بالمهمة الشاقة التي تواجههم.
ويقول عامر الجلبي، رئيس منظمة البناء الإنساني التي تدير حملات مدنية لتحسين الخدمات في المدينة "أنا أشعر بالأسى لكون بغداد من بين أسوأ المدن في العالم. لقد تحولت الى مدينة مهجورة وتعاني من عدم الاستقرار. خلال الليل تتحول الى مدينة أشباح بسبب انعدام الإنارة".
وتمتد فوضى من الأسلاك الكهربائية على طول شوارع المدينة، حيث تشتغل المولدات الكهربائية الأهلية للتعويض عن نقص الطاقة من الشبكات الوطنية مقابل مبالغ من المال يدفعها المواطنون. شبكات الصرف الصحي البائسة تعني انه حتى المستويات المعتدلة من الأمطار خلال فصل الشتاء تؤدي الى حدوث فيضانات، وبرك تتشكل في الشوارع المليئة بالحفر، بينما حرارة الصيف الحارقة تفرض على الحكومة منح المواطنين عطل رسمية بشكل منتظم.
النمو الاقتصادي قوي على المستوى الوطني ويعود الفضل في ذلك الى انتاج النفط، لكن لكون هذه الصناعة لا تحتاج الى أيد عاملة كثيفة، فانها لم تستطع التخفيف من البطالة بما في ذلك البطالة في العاصمة.
ويقول بائع الصحف الدراجي "مشاكل العاصمة بغداد لا يمكن إحصاؤها، الوضع فيها محزن جدا ويضطرنا أحيانا الى البكاء؛ بغداد الجميلة تتحول اليوم الى خرائب".

×عن ديلي ستار

نواب: شطب المرشحين والانتكاسة الأمنية يهدّدان إجراء الانتخابات في موعدها

□ بغداد / المدى برس

أكد نواب من كتل سياسية مختلفة، ضرورة إجراء الانتخابات في ٣٠ من نيسان المقبل، وفيما توقعت كتلة الأحرار تأجيلها بسب عمليات "الاستئصال السياسي"، عد ائتلاف دولة القانون كلام "المشككين بإجرائها"، "توقعات بالخسارة"، بينما لفت المجلس الأعلى إلى ان المراجع الدينية والشعب لا يريدون تأجيل الانتخابات.
وقال النائب عن كتلة الأحرار جواد الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتخابات يجب أن تجري في موعدها المحدد لها وهذا ما نعول عليه مع وجود المتغيرات في الساحة والتي تؤشر إلى إمكانية تأخيرها، ومنها الاستهدافات السياسية الواضحة".
ولفت الجبوري إلى أن "هناك عملية استئصال مستمرة وقد تكون هذه العملية سلبية لتهيئة عدم إجراء الانتخابات بموعدها"، لافتا إلى أن "دخول الأمم المتحدة على الخط لمراقبة هذا المتغير الجديد من استهداف للسياسيين قد يسهم بتأجيلها".
وأشار الجبوري إلى ان "مسألة الكيل بمكيالين إزاء تطبيق القانون بهذه المرحلة المفصلية، فضلا عن توظيف القضاء لأهداف سياسية، كلها أمور تؤثر على الجو الانتخابي"، وتابع "وحتى لو دفعنا باتجاه إجرائها قد تتم بشكل منقوص ومرتبك، لوجود شخصيات مهمة ستحرم من المشاركة بهذه الانتخابات".
من جهته اكد القيادي في ائتلاف دولة القانون سامي العسكري في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتخابات ستجري في وقتها المحدد والذين يستبعدون ذلك أكثرهم لا يرغبون بإجرائها في وقتها لأنهم يتوقعون خسارتهم بها".
وأضاف العسكري "أنه ليس هناك من سبب يستوجب تأخير الانتخابات او تأجيلها، ولا نعلم على ماذا استند من يشكك بإمكانية إجرائها في موعدها المحدد".
من جانبه، قال النائب عن المجلس الأعلى الإسلامي حامد الخضري في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتخابات ستجري في موعدها، المحدد من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فضلا عن تأكيدات المراجع الدينية في النجف والكتل السياسية والشعب العراقي"، مبينا أن "الكل ينظر إلى هذا اليوم لإجراء التغير نحو الأفضل".
وأشار الخضري إلى أن "الوضع اليوم في العراق لا يطاق، من جميع النواحي الخدمات والأمن وحتى الوضع السياسي، لذلك يجب ان تجرى الانتخابات في وقتها، لتصحيح الكثير من الأخطاء والانتهاكات التي تجري"، مشددا على ان "الانتخابات ستجري في موعدها المحدد على الرغم من كل هذه المشاكل".
إلى ذلك، دعا المجلس السياسي العربي في كركوك، الى تأجيل الانتخابات البرلمانية لحين تحسن الوضع الامني في عموم البلاد، مؤكدا ان "الاجتثاثات" خلقت "نجوما وضحايا". وقال رئيس المجلس الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي في حديث إلى (المدى برس) أنه "في ظل التدهور الامني والعمليات العسكرية والارهابية التي باتت تتصاعد بشكل خطير والتي تزامنت مع ملف اجتثاث وابعاد وإقصاء وصناعة نجوم عبر شاشات التلفاز والإعلام فقد تبين لدينا عبر استبيانات ان غالبية كبيرة ستعزف عن المشاركة وبالتالي سنفقد هدفا أساسياً للعملية الانتخابية للبرلمان العراقي وهو مشروع التغيير للمرحلة المقبلة".
واكد "نتوجه بشكل مؤكد الى تأجيل الانتخابات البرلمانية لحين تعديل ما يمكن تعديله بشكل يضمن المشاركة ويوفر الامن المنشود والثقة بالمشاركة الديمقراطية".
وتابع العاصي بالقول ان "وسائل الإعلام تركز هذه الأيام على الاجتثاثات ومنع الترشيح للبعض بشكل خلق نجوما مثل مشعان الجبوري وحيدر الملا وآخرين راحوا ضحية كالوزير رافع العيساوي".
وأضاف العاصي "إننا كمكون عربي لم نحصل على إجابة في كركوك عن البعثرة الحاصلة للكثير من الاسماء التي باتت تظهر عبر وجود البطاقة الإلكترونية للناخبين بحيث هو يسكن بمنطقة معينة واسمه يظهر بمنطقة اخرى في ناحية او قضاء تبعد ما لا يقل عن ٢٠ إلى ٧٠ كم عن محل سكناه".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

في واقعة قتل الدكتور محمد بديوي:

أن تكـون إعلاميـاً .. تحمـل معك سـرّ استشـهادك ..!

سقط شهيد آخر، أعزلَ، مجرداً من أيّ سلاح جارح، سوى فكرة يظل يُقلّبُها في ذهنه، ويعيد صياغتها قبل ان تتحول إلى سلاح يرتعب منه الحاكم الجائر، والمُتلبس بالجرم العام الذي يذهب ضحيّته كل يوم مئات الضحايا، ويتحول الشعب الأعزل إلى هدف مُسلٍّ، لا يأبه به وبمحنتهِ أشباه الرجال، أشباه الحكام، أياً تكن هوياتهم الفرعية.

■ فخري كريم

فالقتل على الهوية، واستباحة الكرامات، وامتهان الحقوق، اذ تصبح "عادة يومية"، ومشهداً يتطاير في كل انحاء البلاد، تفقد أهمّيتها، ولا تشكل مدعاة لملاحقة المجرم الحقيقي "المستهتر" بحرمة الروح الإنسانية، ومعنى الفقدان، ما دام ممكناً تحويل النزيف غير المنقطع إلى تميمة تحفظ له كرسي الحكم وما يدره من امتيازٍ وجاهٍ ومالٍ سحت حرام.

الشهيد الدكتور محمد بديوي، سقط أمس مضرجاً بدمه الزكي في بغداد، برصاصة قاتل يحمل بدلة قوات حكومية، وعلى كتفه شارة الحرس الرئاسي، لأول مرة، بغياب الرئيس جلال طالباني الذي لم يكن ليتردّد لحظة واحدة، ودون أن يستمع إلى تبرير أو تفسير، في وضع القاتل في دائرةً الإدانة وتَسليمه إلى الجهات القضائية، للتحقيق والمحاكمة وإنزال العقاب الرادع به.

الصحفي والإعلامي أصبح هدفاً غير مكلف، فلا هو قادرٌ على حماية نفسه، وليسَ له ما يتكئ عليه للذود عن حياته، وخلق البيئة التي تؤمّن له ممارسة مهمته في الكشف عن الحقيقة، ومتابعة المظالم التي تقضّ مضاجع الناس، وتجرح حساسيتهم الإنسانية.

الإعلامي يضع هويته على صدره، دون ان يدري أنها ستكون اينما اتجه، وفي أي حقلٍ ملغوم تحرّك، علامة استشهاده، والهدف الذي يُغري القاتل بالتصويب نحوه بدقة المحترف، وحقده على حامل الهوية. فالقاتل يعرف ان الهدف مكشوف الظهر، بلا حول ولا سلاح. مقتحمٌ بقوة إقدامه على جلاء المستور، واستكمال البحث عن الحقيقة المغيّبة، أياً كان من يسعى للتمويه عليها.

القاتل، لا يحمل هويته على صدره، بل يُشهر سلاحه، ويُكشّر عن انيابه وهو ينظر الى الضحية بدم بارد مسموم. وقد تعددت هوية القاتل الذي يبحث عن الاعلامي، لانه مطلوبٌ، يُغري "العلاّسة" الذين يمهدون طريق القاعدة وداعش والميليشيات الاجرامية، للوصول اليه. لكنه هدفٌ لا يحتاج الى "علاسة"، حين تستهدفه حماية مسؤول، او قوات سوات وهي تطارد متظاهرين مسالمين، يحتجون على نقص خدمات او التعدي على الدستور والحريات وانتهاك الحرمات والكرامات واغتصاب السلطة.

الصحفي والإعلامي أصبح هدفاً غير مكلف، فلا هو قادرٌ على حمايةً نفسه، وليس له ما يتكئ عليه للذود عن حياته، وخلق البيئة التي تؤمّن له ممارسة مهمته في الكشف عن الحقيقة، ومتابعة المظالم التي تقضّ مضاجع الناس، وتجرح حساسيتهم الإنسانية

ليس بالسلاح وحده يُقتل الإعلامي، بل بالتعدي المجاني عليه، كلما أراد أن يغطي حدثاً أو يلقي الضوء على مسار يبدو غامضاً، أو حتى حين يقوم بمجردً متابعة نشاطه اليومي الذي لا يستهدف جهة بعينها أو مسؤولاً. وأقسى ما يواجهه الإعلامي، قد يراه البعض منهم، أشد وقعاً من الموت نفسه، وذلك عبر محاولة سلب كرامته وامتهانها، والسعي لشراء ذمته وتطويعه لما يتعارض مع قيمه وشرفه المهني، ويُخيّره بين ذاك وبين التحول الى موضوع للشهادة، حياً أو ميتاً.

ليس دم الإعلامي أزكى من دم العراقيين والعراقيات الذي يُسفح كل يوم، بل كل لحظة، ودون ترتيب او تفريق على الهوية، لكنه علامة تختزل معنىً موت العراقي في هذا الزمن، حيث القاتل يتخّفى، ويتلون، بزي إرهابي مكشوف أو متستر، أو بلباسٍ وهوية حكومية مسروقة، أو متواطئة. وفي كل مرة، يجري تسجيل الجريمة ضد "مجهول" أو تُمرر بحكم تقادم الزمن، ليطويها النسيان، خصوصاً اذا كانت الجريمة معروفة بالصورة، كما حصل للشهيد محمد عباس، المدرب الرياضي المشهور الذي ترك نعيم الدانمارك، ليُقتل ضرباً وتجريحاً من افراد سوات، وبينهم قريب اكبر مسؤولٍ في الدولة، وليستشهد في "نعيم عبعوب"! والجريمة المروّعة تآكلت بحكم تقادم الزمن!

لقد نسي الناس فواجعهم، بعد ان رأى كثرة منهم، جسد الشهيد محمد بديوي، مضرجاً مسجىً في نثار دمه الطاهر، وربما شعر البعض منهم، بقوة السلطة وهي تتخذ أقصى الجاهزية لاقتحام مجمع الرئاسة بحثاً عن القاتل الهارب، لا لتحمي حرمة القتيل وتأخذ بدمه الطاهر، بل لتدُك آخر ما تبقى من هيبة الدولة الفاشلة في غياب رئيس كان بامكانه ان يمنع الجريمة، ويأخذ بحق البلد التي انتهكت حرماتها، دون مساءلة او ملاحقة او اجراء.

لقد ألقت قوات حرس الرئاسة القبض على الجاني، وهي بذلك قدمت مثلاً في الخضوع للقانون، والامتناع عن حماية الجريمة وتبريرها، مما يجعلها سابقة، يفترض أن تشجع على فضح الجهات التي تحمي قتلة الشهيد المدرب محمد عباس، والشهيد هادي المهدي، والشهيد كامل شياع، وعشرات الشهداء الاخرين، ومنع اسدال الستار على جرائم قتلهم، وتسجيلها على ذمة مجهول معروف الهوية والانتماء.

والقاتل لابد ان ينال ما تفرضه العدالة، والامتثال لها يجب ان يتحول في الوعي العام الى ثقافة، لكن حذار من تحويل دم الشهيد الى قميص آخر، يجري التلويح به في الدعاية الانتخابية، وحذار من السماح لمن يتصيد في المياه العكرة، فيشعل بها فتيل فتنة، لتظل أزمة مفتوحة تشعل نيراناً وحرائق...

والقاتل لابد ان ينال ما تفرضه العدالة، والامتثال لها يجب ان يتحول في الوعي العام الى ثقافة، لكن حذار من تحويل دم الشهيد الى قميص آخر، يجري التلويح به في الدعاية الانتخابية، وحذار من السماح لمن يتصيد في المياه العكرة، فيشعل بها فتيل فتنة، لتظل أزمة مفتوحة تشعل نيراناً وحرائق...

القتل المجاني العبثي، صار ثقافة تسود، مع سيادة عسكرة المجتمع، بعد ان جرى اعتمادها، كبديل عن ثقافة الإصلاح، والمصالحة المجتمعية، والتوافق الوطني، والاحتكام إلى الدستور والقيم الديمقراطية والمواطنة الحرة..

ولا سبيل لردع القاتل، وإزاحة ثقافة القتل والجريمة، الا عبر نهوض جماهيري ديمقراطي، يعيد للناس الأمل والثقة بالمستقبل..

مقتل احد ولاة داعش مع ٩ من أتباعه في الموصل والأنبار

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة نينوى، بأن قوة أمنية تمكنت من قتل الوالي الشرعي لمنطقة الجزيرة في "داعش"، كما قتل واعتقل ٢٣ آخرون خلال عملية أمنية شرقي الموصل،(٤٠٥كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "اشتباكا اندلع، بعد ظهر امس، بين قوة من قيادة فرقة المشاة الثانية جيش عراقي، ومسلحين ينتمون إلى تنظيم داعش في منطقة الساحل الأيمن شرقي الموصل، مما أسفر عن مقتل الوالي الشرعي لمنطقة الجزيرة أبو إسلام العفري وخمسة آخرين، فيما تم اعتقال ١٨ مسلحا".وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيرا إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى أحد المراكز الأمنية".وتقع منطقة الجزيرة غرب محافظة نينوى وهي منطقة صحراوية واسعة تتداخل مع محافظة الانبار وتحدها سوريا من الغرب. واعتقلت شرطة محافظة بابل، ١٨ مطلوبا ينتمون الى تنظيم (داعش) خلال عملية امنية شمال بابل ،(١٠٠ كم جنوب بغداد)، وقال مصدر امني في حديث الى (المدى برس) ان "قوة امنية مشتركة من الجيش والشرطة الاتحادية شنت ،ظهر امس، عملية دهم وتفتيش واسعة في مناطق الفارسية والبهبهان وصنديج التابعة لناحية جرف الصخر (٦٠ كم شمال بابل)، أسفرت عن اعتقال ١٨ عنصرا ينتمون لتنظيم (داعش) بعد الاشتباك معهم" ، مبينا ان "القوة الامنية عثرت على ثلاث مخابئ للاعتدة والاسلحه في تلك المناطق".وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة" ، مشيرا إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى أحد مراكز الاحتجاز للتحقيق معهم".

الى ذلك أفاد مصدر مسؤول في ديوان محافظة نينوى، بأنه تم إيقاف مدير سجن بادوش وإحالته الى لجنة تحقيقية على خلفية تعرض السجن الى محاولة تهريب للسجناء، موضحا أنه تم تعيين مدير جديد بدلا عنه.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "القوات الامنية أوقفت مدير سجن بادوش علي محمود وأحالته الى لجنة تحقيقية على خلفية تكرار الهجمات على السجن ومحاولة تهريب السجناء".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أنه "تم تعيين نوزاد يوسف مديرا لسجن بادوش بدلا عن المدير السابق علي محمود".

ومن جانبه، قال مصدر في شرطة محافظة نينوى في حديث الى (المدى برس)، إن "حصيلة الهجوم الذي وقع في وقت متأخر من الليلة الماضية أسفر عن إصابة احد حراس السجن وعدد من المسلحين".

وكان مصدر في شرطة نينوى أفاد، امس السبت، بأن القوات الأمنية احبطت محاولة لاقتحام سجن بادوش حاولتا مجموعة مسلحة تنفيذها.

وتعرض سجن بادوش، في (٦ شباط ٢٠١٤)، الى هجوم مسلح بقذائف الهاون بالتزامن مع اشتباكات بين عدد من النزلاء والحراس مما اسفر عن مقتل واصابة أربعة من الحراس بالمكلفين بحماية السجن، ومقتل واصابة ثمانية من السجناء.

وكانت لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب العراقي حملت، في (١٥ كانون الاول ٢٠١٣)، الحكومة المركزية وقيادات الاجهزة الامنية مسؤولية تكرار هروب السجناء، وعدتها "أمرا ليس غريبا" في ظل العجز عن معالجة الخروق السابقة"، فيما أكد أن الميليشيات التي تعمل ضمن تشكيلات الحكومة هي احد اسباب تكرار الخروق الامنية.

رئاسة الجمهورية تسلّم قاتل الصحفي: فعل إجرامي مهما كانت ظروفه

□ بغداد / المدى برس

اعلنت رئاسة الجمهورية، امس السبت، عن اعتقال الضابط المسؤول عن مقتل الصحافي محمد بديوي الشمري من قبل قوة مشتركة، في حين اشارت الى تسليمه للجهات الخاصة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقت (المدى برس) نسخة منه انه "تم القبض على الجاني في جريمة مصرع الإعلامي والأكاديمي الدكتور محمد بديوي الشمري من قبل قوة مشتركة وتم تسليمه إلى الجهات المختصة".

وكانت رئاسة الجمهورية أدانت، في وقت سابق من يوم امس السبت، مقتل مدير مكتب إذاعة العراق الحر في بغداد محمد بديوي، وأكدت أن "الجاني" سيتم تسليمه إلى القضاء، فيما أشارت أن هذا العمل يتنافى مع جميع "المبادئ والقيم التي تربى عليها أفراد اللواء الرئاسي".

وقالت الرئاسة في بيان لها إن "مكتب رئيس الجمهورية جلال طالباني يعلن عن شديد أسفه وألمه عن جريمة مقتل الإعلامي والأكاديمي الدكتور محمد بديوي الشمري ويدين هذا الفعل الإجرامي مهما كانت ظروفه"، مؤكدا أن "الجاني سيتم تسليمه إلى القضاء العادل لينال العقاب المستحق".

وأضاف البيان "نتقدم بأحر تعازينا ومواساتنا لعائلة الفقيد ولزملائه وطلابه"، لافتا إلى أن "هذا يتنافى مع جميع القيم التي تربى عليها أفراد اللواء الرئاسي وحرصوا من خلالها طيلة سنوات عملهم في بغداد على العمل المهني الملتزم باحترام الإنسان كقيمة عليا".

وكان عدد من صحفيي إذاعة العراق الحر ذكروا بأن مدير مكتب الإذاعة في بغداد محمد بديوي الشمري قتل بنيران ضابط في الفوج الرئاسي بمنطقة الجادرية وسط بغداد، في حين أشار مصدر في وزارة الداخلية إلى أن "الوزارة فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث".

ومحمد بديوي هو أستاذ جامعي في كلية الإعلام بالجامعة المستنصرية يعمل منذ نحو سنتين مديراً لمكتب إذاعة العراق الحر التي تبث من العاصمة التشيكية براغ.

النقابة الوطنية: نطالب بالتحقيق في جريمة مقتل بديوي ونحذر من التسويف

□ بغداد / المدى برس

عدت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، امس السبت، أن "جريمة" قتل الإعلامي محمد بديوي الشمري، تشكل "انتهاكاً" جديداً يضاف لمسلسل "الترويع" الذي تتعرض له الأسرة الصحافية في البلاد.

وفي حين طالبت بضرورة التحقيق بالحادث بنحو "مهني وشفاف" بعيداً عن "التسويف" كما حدث في حالات سابقة، دعت إلى عدم إخراج الحادث عن "طبيعته الجنائية" أو إطلاق التهم بصورة "مجانية وغير مسؤولة" قد تؤدي إلى "مزيد من التوتر".

وقال مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "النقابة تندد بقوة بالحادث المروع الذي أودى بحياة الزميل الإعلامي محمد بديوي الشمري، صباح اليوم السبت الموافق (الـ٢٢ من آذار ٢٠١٣)، على يد أحد ضباط الفوج الرئاسي بمنطقة الجادرية، وسط بغداد، وترى فيه انتهاكاً سافراً جديداً يضاف إلى مسلسل الترويع الذي تتعرض له الأسرة الصحفية في البلاد".

وطالب المجلس في بيانه، بضرورة "إجراء تحقيق مهني وشفاف وعدم تسويف الحادث كما حدث في حالات سابقة، للوقوف على ملابسات الجريمة وتسليم الجناة إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل"، داعية إلى "عدم اخراج الحادث عن طبيعته الجنائية أو اطلاق التهم بنحو مجاني وغير مسؤول قد يؤدي إلى مزيد من التوتر".

وأوضح المجلس، بحسب البيان، أن "الزميل محمد بديوي الشمري لقي مصرعه المروع والمأساوي على إثر مشادة كلامية مع أحد منتسبي الفوج الرئاسي، يحمل رتبة ضابط، في منطقة الجادرية"، مبيناً أنه بحسب "شهود عيان فإن الجاني أطلق النار على رأس الضحية وأرداه قتيلاً فوراً".

وذكر المجلس وفقاً للبيان، أن "المرحوم محمد بديوي يحمل شهادة الدكتوراه ويعمل تدريسياً في قسم الإعلام بالجامعة المستنصرية، ويرأس مكتب إذاعة العراق الحر في بغداد".

ناشطون مدنيون يطالبون بعدم تحويل الجريمة إلى فرصة لصراع عنصري

شهـود عيـان: مشاجـرة مع أحـد ضبـاط الحرس الرئاسـي أودت بحيـاة بديوي

□ بغداد / المدى برس

كان معتادا على الدخول من بوابة جسر الطابقين كل يوم لمزاولة عمله مديرا لنا في الاذاعة، يقول مراسل اذاعة العراق الحر في بغداد، حازم الشرع، مضيفا "لم نكن نتصور ان اليوم سيكون مختلفا او انه سيحمل الينا خبر مقتل الدكتور محمد بديوي"، الاستاذ في كلية الاعلام، ومدير مكتب الاذاعة التي تبث من براغ.

ويضيف الشرع، الذي ينقل عن شهود عيان، في حديث إلى (المدى برس) أن "بديوي كان يحاول دخول المنطقة الرئاسية، التي يقع فيها مقر الاذاعة، كعادته كل يوم، وكان واقفا ضمن طابور طويل للسيارات التي ترغب بدخول المنطقة، لكن ضابطا في الحرس الرئاسي أتى في الاتجاه المعاكس، صدم سيارة بديوي بالخطأ، ولدى نزول بديوي لرؤية حال سيارته توجه بالكلام إلى الضابط، ما ادى إلى اندلاع مشادة بين الجانبين، تطورت سريعا إلى قيام الضابط بضرب بديوي".

ويبين الشرع أن "جنود اللواء الرئاسي، هرعوا إلى الضابط وقاموا بمعاونته بضرب بديوي، الذي كان على الارض يتلقى الضربات، ثم قام الضابط بضربه بمؤخرة المسدس ومن ثم اطلاق النار على رأسه ليرديه قتيلا".

ويتابع الشرع، الذي شارك في وقفة احتجاجية لمواطنين وصحفيين في مكان الحادث، أن "جنود اللواء الرئاسي امتنعوا اول الامر عن تسليم الضابط القاتل، الأمر الذي استفز أسرة الإعلامي القتيل، التي رفضت رفع جثمانه من الشارع قبل تسليم القاتل، وأدى إلى انطلاق وقفة احتجاجية شارك فيها الأهالي والصحفيون امام مكان الجريمة".

لكن رئاسة الجمهورية بادرت حسب مصادر تحدثت لـ"المدى برس" وأمرت بتسليم القاتل وإجراء تحقيق مهني حول ما جرى، وأجرت اتصالات مكثفة لكي لا يأخذ الحادث المؤسف أبعاداً سياسية". وفي السياق ذاته، يقول الصحفي عباس الجوراني، في حديث إلى (المدى برس) أن "هذه الحوادث تتكرر بسبب شعور العسكريين أنهم فوق الحساب، والعداء غير المبرر الذي يكنونه للصحفيين والإعلاميين، الذي يعانون منه دائما خلال قيامهم بواجباتهم، كأن دماءهم أصبحت رخيصة". ويضيف الجوراني "اعتقد ان هذه السلطة والمؤسسة العسكرية بكل مكوناتها يجب ان يعاد النظر بسلوكهم وكيفية تعاملهم مع المواطنين".

بديوي برفقة اطفاله صورة تداولتها صفحات اصدقائه

من جهتهم يقول ناشطون مدنيون ان "الجريمة يجب ان لا تتحول إلى نقطة انطلاق لصراع عنصري". اذ يؤكد الناشط احمد اغا "كنت من أوائل من ادان الفعل الاجرامي، الكرد مثلهم مثل العرب، ضحايا لنهج امني متغطرس".

ويتابع اغا، في حديث إلى (المدى برس)، بالقول "حصلت الكثير من التجاوزات من قبل جنود في الجيش على الجميع وخاصة في بغداد، وتعرض الاقليم إلى التفجير عدة مرات من قبل مفجرين عرب مثله مثل اي منطقة اخرى في العراق، فهل يعقل ان نقول ان العرب كلهم يسيئون كما يتحدث البعض عن استهتار من قبل الكرد، او كما قال احد الصحفيين مطالبا بطردهم من بغداد".

ويضيف الناشط المدني "انا افهم مقدار التأثر الذي حصل جراء هذه الجريمة الوحشية التي ندينها ونستنكرها باشد الالفاظ، لكن يجب ان يفهم الجميع ان هناك مكونين حقيقيين في هذا البلد، هما عناصر السلطة من الحكومة والبرلمان والجيش والشرطة ورجال الامن والاحزاب من كل الخلفيات الدينية والعرقية من جهة، والناس البسطاء من جهة اخرى، والمكون الاول يضطهد المكون الثاني، ويعتبره مجرد اداة توصله إلى المصالح، علينا ان نفكر كشعب، لا كمجموعات متناحرة".

كشفت عن "وثائق ستراتيجية" بالتزامن مع الذكرى العاشرة لبدء العمليات العسكرية لإسقاط نظام صدام

الغارديان: أميركا وبريطانيا شكّلتا ١٧ فريقاً لإدارة نفط العراق بعد الحرب.. وخططتا لسيطرة الشركات الأجنبية عبر الخصخصة

استخدم صدام سلاح النفط للضغط على الغرب وعرض قوّته الشخصية وتعزيز صورته زعيماً قومياً

□ ترجمة المدى

إن زيادة تدفق النفط من الخليج العربي لتفادي أزمة الطاقة العالمية المحتملة، هي التي دفعت مخططي الحرب على العراق وليست أسلحة الدمار الشامل ولا الديمقراطية.

صادف يوم أمس الذكرى الحادية عشرة لحرب العراق عام ٢٠٠٣. ومع ذلك، فان الكثير من وسائل الإعلام لم تستطع الدافع الحقيقي وراء الاجتياح الأنكلو - أميركي لهذا البلد . وكانت التقارير فاشلة وغير كفوءة عن المجهود سيئ الإدارة لتحرير العراق من الطغيان، وكان مسار الحرب يزخر بعدم الكفاءة على نطاق واسع، إلا ان هذا لا يمحو كذب المنطق البارد والستراتيجي الذي دفع المخططين للحرب في الولايات المتحدة وبريطانيا في المقام الأول.

واستناداً إلى المشروع الشائن الخاص بوثيقة (القرن الأميركي الجديد) الذي وقعه كبار مسؤولي إدارة بوش في١٩٩٧ "بما ان النزاع الذي لم يحل مع العراق يوفر تبريرا فوريا "للولايات المتحدة " كي تلعب دورا اكثر ديمومة في أمن الخليج، فان الحاجة إلى وجود قوات أميركية كبيرة في منطقة الخليج تتجاوز قضية نظام صدام حسين". لذا فان أسلحة صدام للدمار الشامل لم تكن هي القضية، ولا حتى صدام نفسه.

القضية الحقيقية مذكورة بصراحة في تقرير عام ٢٠٠١ حول "أمن الطاقة"، بتكليف من نائب الرئيس الأميركي حينها ديك تشيني الذي نشره مجلس العلاقات الخارجية ومعهد جيمس بيكر للعلاقات العامة.

وحذّر التقرير من أزمة طاقة عالمية وشيكة من شأنها أن تزيد من ضعف الولايات المتحدة والعالم وتدفع إلى عجزها والى مواجهة تقلبات لم يسبق لها مثيل في أسعار الطاقة. وذكر التقرير ان المصدر الرئيسي للعجز هو "التوتر في الشرق الأوسط" بشكل خاص وان العراق هو الذي يشكّل هذا التهديد.

كما بيّن التقرير ان مسؤولي الولايات المتحدة قد فقدوا الثقة بصدام حسين بسبب سياساته المتقلبة وغير المتوقعة في تصدير الطاقة، ففي عام ٢٠٠٠ أصبح العراق "منتجا متأرجحا يفتح صنابير النفط ويغلقها عندما يشعر بأن مثل هذا الإجراء يصب في صالح ستراتيجيته. وهناك احتمال ان يقطع صدام النفط العراقي عن السوق لفترة من الزمن من أجل الإضرار بالأسعار. ويبقى للعراق تأثير متذبذب في تدفق النفط إلى الأسواق العالمية من الشرق الأوسط، كما أبدى صدام رغبته في التهديد باستخدام سلاح النفط واستخدام برنامجه التصديري للتلاعب بأسواق النفط.

هذا من شأنه ان يعرض قوته الشخصية ويعزز صورته كزعيم قومي ويضغط على الآخرين من أجل رفع العقوبات الاقتصادية عن نظامه. على الولايات المتحدة ان تتخذ نهجا فوريا تجاه العراق بما في ذلك التخمينات العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية، ثم عليها القيام بتطوير ستراتيجية موحدة مع ابرز حلفائها في أوروبا وآسيا ومع البلدان المهمة في الشرق الأوسط، من أجل إعادة وضع الأهداف في ما يتعلق بالسياسة تجاه العراق واستعادة ائتلاف متماسك من الحلفاء البارزين".

وكانت حرب العراق جزئيا بسبب الفوائد الكبيرة لتكتلات النفط الأنكلو – أميركية التي كانت بمثابة منحة.

وكان الهدف الحقيقي – كما وثقه كريغ موتيت في كتابه "سكب الوقود على النار" نقلا عن ملفات غير مصنفة لوزارة الخارجية من عام ٢٠٠٣ صعودا – هو استقرار إمدادات الطاقة العالمية من خلال ضمان تدفق النفط العراقي إلى الأسواق العالمية، وفوائد للشركات الأميركية والبريطانية التي كانت تشكّل هدفا مهماً لكنه ثانوي.

وتكمن المصلحة الستراتيجية الأكثر أهمية في توسيع إمدادات الطاقة العالمية من خلال الاستثمار الأجنبي في بعض من أكبر احتياطات النفط في العالم وبالأخص العراق، وهذا يتماشى مع الغاية الثانوية من تأمين عقود لشركاتهم.

لاحظ ان الوثائق الستراتيجية المنشورة هنا تشير إلى "إمدادات الطاقة البريطانية والعالمية"، يتم أمن الطاقة البريطانية من خلال كونها إمدادات عالمية وافرة – وليس عن تدفق محدد.

وتبين الوثائق ان الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا تسعيان إلى خصخصة إنتاج النفط العراقي مع السماح للشركات الأجنبية بالسيطرة عليه.

وتقول تفاصيل الاجتماع المنعقد في ١٢ مايس ان "الشكل المستقبلي للصناعة العراقية سيؤثر على أسواق النفط وعلى عمل منظمة أوبك، وفي كليهما ستكون لنا مصالح حيوية. والنتيجة المطلوبة من صناعة النفط العراقي المتعرجة هي قطاع نفطي مفتوح يجذب الاستثمار الأجنبي مع ترتيبات مناسبة لاستغلال حقول جديدة ".

وتضيف الوثائق قائلةً "تبدو مشاركة الشركات الأجنبية أنها الحل الوحيد الممكن" لجعل العراق مصدّرا موثوقا للنفط. هذا سيكون "حساسا سياسيا" و "يتطلب تناولا متأنيا كي نتجنب الانطباع باننا نحاول دفع العراقيين إلى مسار معين".

ويجب على وسائل الإعلام، التي ادعت بعدم وجود تخطيط لمرحلة ما بعد حرب العراق، إمعان النظر في السجلات العامة. الحقيقة هي ان الخطط الموسعة لإعادة الإعمار ما بعد الحرب قد جرت متابعتها، إلا أنها لم تنظر في القضايا الإنسانية والمجتمعية، وإنما ركزت على إبقاء الهياكل الاستبدادية لنظام صدام بعد إسقاطه، بينما قامت بتحديث البنية التحتية للنفط العراقي من أجل فائدة المستثمرين الأجانب.

فمثلا، أكدت مجموعة من التقارير الحديثة كيفية قيام وزارة الخارجية بتشكيل ١٧ مجموعة عمل منفصلة للعمل خارج خطة عمل ما بعد الحرب. "سيحكم العراق مسؤول عسكري أميركي رفيع .. بإدارة مدنية تفرض قانونا عسكريا". وتصورت الولايات المتحدة "دورا أميركيا كبيرا و طويلا في إدارة إعادة إعمار البلد.. مع دور متواصل لآلاف القوات الأميركية المتواجدة على مدى السنوات القادمة في الدفاع عن حقول النفط التي بالتالي ستتم خصخصتها مع صناعات أخرى ساندة ".

من جانبه أكد الفريق جيمس أيليري، مستشار مكتب الخارجية لدى سلطة الائتلاف المؤقتة في بغداد منذ ٢٠٠٣، الدور الحاسم لاحتياطات النفط العراقي في تخفيف النقص العالمي من النفط. لقد ساعدت حرب العراق في اجتناب ما وصفه أيليري بـ "موجة التشريق"، وانتقال السلطة العالمية السياسية والاقتصادية باتجاه الصين و الهند اللتين يذهب أليهما ثلثا نفط الشرق الأوسط.

ويؤكد أيليري على الأهمية الستراتيجية لحقول النفط العراقية في ما يتعلق بخطر قمم الإنتاج التي يجري خرقها في احتياطات نفطية كبيرة في أنحاء العالم. يقول "تصاعد الإنتاج الروسي إلى ١٠ ملايين برميل في اليوم الواحد، وأثبت النفط الأفريقي بانه بطيء ولا يوفر إمدادات إضافية بأسعار مناسبة. بهذا فان الزيادة الكبيرة الوحيدة قريبة الأجل ستكون من العراق".

وسواء أكان العراق يفضل الشرق أو الغرب، فان ذلك سيشكل زعزعة ليس فقط داخل المنطقة وإنما في بلدان بعيدة . ويقول أيليري ان "العراق يحمل مفتاح الاستقرار في المنطقة، بسبب عدد سكانه الكبير نسبيا والمستهلك، ولكونه ثاني اكبر احتياطي للنفط غير المستغل، ولموقعه الجيوسياسي على الطرق بين آسيا وأوروبا والجزيرة العربية وشمال أفريقيا – أي انه بمثابة طريق الحرير". ورغم عدم الاستقرار المتصاعد والإرهاب الداخلي، فان العراق يستعيد اليوم مرتبته كواحد من البلدان الأسرع تصديرا في العالم. إذن فالدافع الأساسي للحرب – تعبئة إنتاج النفط العراقي للحفاظ على التدفق العالمي والأسعار العالمية المعتدلة – كان ناجحا لحد الآن وفقا لوكالة الطاقة الدولية.

وبعد مرور أحد عشر عاما، لا شك أن حرب العراق عام ٢٠٠٣ كانت من بين أولى حروب الموارد الرئيسية في القرن الحادي والعشرين، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة.

العراق يحمل مفتاح الاستقرار في المنطقة بسبب عدد سكانه المستهلك والكبير نسبياً

الدافع الأساسي للحرب هو تعبئة إنتاج النفط العراقي للحفاظ على التدفق العالمي والأسعار المعتدلة

واشنطن ولندن أبقتا الهياكل الاستبدادية لنظام صدام بعد إسقاطه، بينما قامت بتحديث البنية التحتية للنفط العراقي

ساعدت حرب العراق في اجتناب ما وصفه أيليري بـ "موجة التشريق" وسيطرة الصين والهند

إنّ الزيادة الكبيرة الوحيدة قريبة الأجل ستكون من العراق لمواجهة سيطرة روسيا على سوق الطاقة

تبدو مشاركة الشركات الأجنبية أنها الحل الوحيد الممكن لجعل العراق مصدّراً موثوقاً للنفط

التصميم الرئيس لمدينة السليمانية يدخل حيز التنفيذ

□ السليمانية / المدى

بدأت الجهات المعنية بخطوات العمل على التصميم التخطيطي لخارطة السليمانية (الماستر بلان) بهدف هندسة وتنظيم آلية توسيع المحافظة، اذ تم الانتهاء من تصميم الشارع الرئيس(١٠٠م) في السليمانية وهو جزء أساسي من ماستر بلان المحافظة.

وتتجه المساعي الآن لوضع التصاميم حيز التنفيذ، وستصبح القرى التي تقع ضمن التخطيط الهندسي للمحافظة وعددها ٣٢ قرية ضمن بلدية السليمانية، وذلك بعد حسم الأراضي التابعة لها وتنظيم الأحياء والأزقة الخاصة في تلك القرى.

شارع 100 متر

يقول رامان عثمان السكرتير الصحفي في محافظة السليمانية ان التخطيط الهندسي لمحافظة السليمانية تم التصويت عليه منذ أكثر من عام، وقد دخل الآن حيز التنفيذ، بحيث تتجه المساعي نحو وضع المشاريع الأساسية ضمن المخطط الهندسي حيز التنفيذ، وبعض المشاريع التي أنجز تصميمها بانتظار تنفيذها فعليا خلال المرحلة المقبلة.

ويزيد السكرتير الصحفي لمحافظة السليمانية بالقول ان واحدة من ابرز مشاريع المخطط الهندسي للسليمانية تتمثل في تنظيم شارع ١٠٠ متر، والذي يدور حول مركز المحافظة وتبدأ من منطقة تاسلوجة نحو ساحة عربت ليتجه نحو جبال أزمر ويعود إلى مصيف المدينة ومنتجع سرجنار، وقد أنجز المخطط الهندسي لهذا الشارع ويبقى الشروع بتنفيذه.

ولاسيما ان المرحلة الأولى بدأت بإحالة المشروع الى شركة تركية لتنفيذها.

مشروع 2020 في السليمانية

ويلفت عثمان الى أن مشروع ٢٠٢٠ في السليمانية سينفذ على مساحة من الأرض تبلغ نحو ١٨ ألف دونم ، ويتمثل بإنشاء عدد كبير من المعامل والمتاجر المتنوعة والمعارض الصناعية الصغيرة والوحدات السكنية ، ومن المؤمل أن يسهم المشروع في معالجة مشكلة قلة الأراضي المخصصة للمشاريع الصناعية الصغيرة وقلة المعامل، وأزمة تنظيم المعارض وخاصة معارض السيارات. ويشير السكرتير الصحفي لمحافظة السليمانية الى ان الأراضي الواضعة ضمن المخطط الهندسي للسليمانية والتي لها صلة بوزارة الزراعة، سيتم إلحاقها بوزارة البلديات والسياحة، الأمر الذي سيجعل القائمين على تنفيذ المخطط يأخذون بنظر الاعتبار الاهتمام بالمتنزهات والمساحات الخضر في المدينة.

القرى التابعة لمحافظة السليمانية

هناك عدد من القرى في حدود محافظة السليمانية، وقد ازداد عددها بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، وقد أحدثت تلك القرى أزمة في تنظيم التخطيط الهندسي للمحافظة. وبهذا الشأن، يقول عثمان ان القرى القريبة من محافظة السليمانية وعددها ٢٣ قرية تدخل ضمن المخطط الهندسي للمحافظة، ازداد عددها خلال السنوات الأخيرة، وقد باع عدد من أصحاب الأراضي، أراضيهم للفقراء وأصحاب الدخل المحدود وقد تم تشييد المساكن على تلك الأراضي، بشكل غير منظم، الأمر الذي يخل بالتصميم الهندسي للمدينة.

مصير القرى

ويؤكد السكرتير الصحفي لمحافظة السليمانية على انه بهدف ضم تلك القرى ضمن أحياء محافظة السليمانية تم إنشاء لجان خاصة في دوائر بلديات المحافظة، بهدف إعادة رسم الخارطة المنظمة لتلك القرى، وقد تم توزيع الأقسام الى الخدمية ومراكز التعلم المستشفيات والشوارع والأزقة، والدور التي تقع ضمن المشروع سيتم تعويض أصحابها، في حين ستسجل الدور التي يتم الإبقاء عليها في دائرة التسجيل العقاري(الطابو).

وكان رئيس بلدية السليمانية يوسف ياسين قد أفاد في وقت سابق عن انه عن طريق سبع لجان تتواصل جهود إعادة تنظيم وتصميم القرى القريبة من السليمانية والتي ستكون جزء من الأ حياء الرئيسة في المدينة، وقد انجز قسم كبير من تلك التصاميم.

ترجمة - وفاء زنكنة

السيارة المرقمة (١) في حلبجة للتحذير من الألغام

□ ترجمة / المدى

يقول المواطن وشيار علي عبد الحسن الشهير بالمحذر من الألغام، إنه يضع بسيارته وبطريقة غير قانونية، لوحة برقم(١) في حلبجة، التي خصصها للتجوال والتحذير من المناطق الملغمة في حلبجة الشهيدة.

ومن شأن قرار الارتقاء بالمستوى الإداري لحلبجة وتحويلها من قضاء إلى محافظة، أن تترتب عليه تداعيات كثيرة ،منها لمن سيتم منح لوحة المركبة برقم(١) حلبجة من قبل مديرية المرور.

ويبين عبد الحسن المعروف بنشاطاته في ما يخص التحذير من الألغام، ان مديرية مرور حلبجة وناشطي أربيل والسليمانية وحلبجة يؤيدون ويدعمون مسألة منحي لوحة المركبة المرقمة(١) في حلبجة.

ونظرا لإقامة عبد الحسن في اليابان لمدة ١١ عاما فهو يعرف أيضا بـ وشيار ياباني، ويقول لـ(باس نيوز): منذ ١٣ عاما وانا أضع لوحة رقم(١) بسيارتي وبطريقة غير قانونية، وقد حدست في وقت مبكر ان حلبجة ستتحول إلى محافظة ولذلك قمت بتعليق لوحة برقم(١) بسيارتي.

وكان عبد الحسن احد منتسبي قوات البيشمركة إبان ثمانينيات القرن المنصرم، وقد اشتهر بإزالة الألغام من الطرق التي كان يسير خلالها أفراد قوات البيشمركة، وقد بترت ساقه اليسرى في عام ١٩٨٩ في أثناء المعارك الدائرة آنذاك بين قوات البيشمركة وقوات الجيش العراقي، إثر انفجار لغم عليه في منطقة دربنديخان.

وقد واصل بعد انتفاضة آذار الكردية في عام ١٩٩١ عمله بإزالة الألغام، وقد فقد هذه المرة ساقه اليمنى أيضا، وقد تمكن على امتداد ٢٦ عاما من العمل المتواصل، من إزالة نحو مليونين وثلاثمئة وستة وثمانين قطعة لغم في مناطق متنوعة بكردستان.

وتجري المساعي حاليا لعمل نصب يخلد أعمال وبطولات وشيار عبد الحسن ضمن نصب شهداء حلبجة على نفقة وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان.

ويؤكد عبد الحسن أنه قام خلال جهده المتواصل بتنظيف وإزالة ألغام من مساحة من الأرض تقدر بـ ٥٤٠ ألف دونم، إلى جانب إنقاذه ١٦٠ شخصا من حقول الألغام.

السليمانية تعلن نجاح خطة نوروز الأمنية وتكشف عن وصول ٥٢ الف سائح

□ السليمانية / وكالات

كشفت الحكومة المحلية لمحافظة السليمانية، امس السبت، عن نجاح خطتها الأمنية والإدارية بمناسبة أعياد نوروز، مشيرة الى وصول ٥٢ الف سائح الى المحافظة.

وقال مدير هيئة الشؤون السياحية في السليمانية مصطفى حمة رحيم لـ"شفق نيوز" ان اكثر من ٥٢ الف سائح ووافد من محافظات الوسط والجنوب ودول الجوار وصلوا الى السليمانية لإحياء أعياد نوروز. وأضاف ان ١٩ الف سائح دخلوا السليمانية عبر معبر باشماخ الحدودي وان ٤ آلاف منهم دخلوا عن طريق مطار السليمانية الدولي و٢٩ الف جاءوا عن طريق البر من محافظات الوسط والجنوب العراقية.

وتابع ان اغلب السائحين من الوافدين من محافظات الوسط والجنوب من ثم تأتي ايران بالمرتبة الثانية في عدد السائحين، مؤكدا انهم لغاية الآن يستقبلون السواح والوافدين لان في فصل الربيع والصيف يزداد عدد السواح والوافدين الى المحافظة.

ويعد عيد نوروز اليوم الأول للعام الشمسي الكردي الجديد، واليوم التاسع لشهر آذار حسب التقويم اليوناني أو اليوم الحادي والعشرين من آذار في التقويم الغربي وهو اليوم الذي يتساوى فيه الليل مع النهار يحتفل الشعب الكردي بهذا اليوم منذ آلاف السنين ويعدوه عيدا قومياً ووطنياً. ويحيي عدد من البلدان في الشرق الأوسط أعياد نوروز مثل إيران وأفغانستان وباكستان وبلدان في شرق أوروبا مثل طاجاكستان وأوزبكستان.

وزارة النفط
شركة الحفر العراقية

بغداد- شارع النضال/بارك السعدون
هاتف: ٧١٩٨٢٧٨- ٧١٩١٧٧٣
البريد الالكتروني: idc@idc.gov.iq
ص.ب: الضباط ١٩٣١٢

اعـــلان

المناقصة: IDC/2014/Omron-C.R-S.P
تجهيز: مواد احتياطية لغرفة السطيرة

تعلن شركة الحفر العراقية احدى تشكيلات وزارة النفط العراقية عن مناقصة Spare Parts For Control Room وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من هيئة المواد والمشتريات في مقر الشركة في بغداد مقابل دفع مبلغ (٢٥٠،٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد.

فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات المجهزة والشركات المصنعة او ممثليهم او وكلائهم المخولين المعتمدين (مع جلب كتاب التوكيل موقع ومختوم من قبل الشركة) تقديم عطاءاتهم بظرفين مغلقين (فني وتجاري) يدون على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومختوم بختم الشركة صاحبة العطاء، مع وصل شراء المناقصة.

تقدم التأمينات الاولية المقطوعة والبالغة (١٪ واحد بالمائة) من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان او سندات قرض صادرة عن الحكومة العراقية او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة على ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق ونافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة توضع بظرف ثالث مغلق يدون عليه رقم المناقصة واسم الشركة صاحبة العطاء مع تقرير فني عن امكانيات الشركة، تستكمل هذه التأمينات المقطوعة للعرض الفائز لتصبح (٥٪ خمسة بالمائة) من قيمة العطاء بعد الاشعار بالاحالة وقبل توقيع العقد وتكون هذه الكفالة نافذة ولا تطلق إلا بعد ايفاء المجهز بكافة التزاماته التعاقدية واكمال تسليم المواد وقبولها وانتهاء فترة الضمان.

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر رسم الطابع والبالغ (٠,٠٠٢ اثنان بالألف من قيمة العقد) وأجور نشر الاعلان.

تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة عند أو قبل تاريخ الغلق.

شركة الحفر العراقية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمواصفات او يرد بعد تاريخ الغلق.

تاريخ الغلق: يوم الاحد المصادف ٦/٤/٢٠١٤

الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة: يوم الثلاثاء المصادف ١/٤/٢٠١٤

الكلفة التخمينية للمناقصة: (٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ملياران وخمسمائة مليون دينار عراقي.

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

ANNOUNCEMENT

Tender No.: IDC/2014/Omron-C.R-S.P

For the supply of: Spare Parts For Control Room

MINISTRY OF OIL
IRAQ DRILLING COMPANY (IDC)
Baghdad-AL Nidhal Street/
Park AL Saadoun
Tel: +96417191773,+96417198278
Email: idc@idc.gov.iq
PO Box: AL Dhubbat 19312

Iraqi Drilling Company, an Iraqi Ministry of Oil establishment, invites to bid for the supply of: Spare Parts for Control Room in accordance with the conditions and specifications, which can be obtained from the Materials & Purchasing Committee, (IDC) headquarters in Baghdad. The bidder will pay a nonrefundable amount of (250,000) tow hundred fifty thousand IQD Dinars for the tender documents.

Whoever is willing to participate in the above mentioned tender from Supplying companies, Manufacturers or their authorized representatives should submit their offers in two sealed envelopes marked "Technical and Commercial" respectively with tender's name and number should be written on each evelop.

The subtracted Bid Bond (1% one percent of the Total Offer Price as a fixed value) to be presented as "bank guarantee letter or loan bond issued from the Iraqi government or banking guarantee or certified cheque" must be issued from an accredited bank in Iraq, valid for (90) ninety days after the closing date of the tender and to be included in a third sealed envelope with the tender's number and the company name in addition to the profile of the company. The awarded bidder must submit a (5% five percent) performance bond after award notification and before signing the contract. The PB shall be valid and not to be released until fulfillment of all contractual obligations, complete delivery of all the materials & acceptance thereof and end of the warranty period.

The awarded company is responsible for the expenses of advertisement and publishing as well as the stamp duty fee (0.002 two per thousand of the contract value).

Offers are to be submitted to IDC headquarters (Offer Box) by or before the Closing Date.

Iraqi Drilling company is not obliged upon accepting the lowest price and any offer that does not meet the required conditions & specifications or received after the Closing Date will be excluded.

The closing date will be on Sunday (April 6, 2014)

The deadline for buying the tender documents is Tuesday (April 1, 2014)

The estimated cost for the tender is (2,500,000,000) tow milliard five hundred million Iraqi Dinars.

Director General
Chairman of Board

نص ردن

▪ علاء حسن

مسلة الإصلاح

رئيس التحالف الوطني الحاكم تبنى في موسم التلويح بسحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي ورقة الاصلاح ، تمهيدا لعقد مؤتمر وطني لتسوية الخلاف بين الاطراف المشاركة في الحكومة ، وشكلت لهذا الغرض لجنة تحضيرية لاعداد جدول اعمال المؤتمر ،ولم يعقد لاسباب يعرفها الراسخون بالعلم من قادة الاحزاب و الكتل النيابية .

الاصلاح مفردة تكررت في المشهد السياسي العراقي منذ شهد اندلاع اول ازمة، ثم تناسلت لتنجب ازمات اخرى بتلقيح صناعي مقصود لتحقيق غايات ومكاسب لبعضالاطراف، لطالما اعلنت ان الاصلاح هو الطريق الوحيد لمعالجة الملفات العالقة ، متجاهلة في الوقت نفسه اسباب طرح اكثر من ورقة في هذا الشان ، وواقع الحال يشير الى ان فقرة واحدة لن تاخذ طريقها للتطبيق ، فدخلت البلاد في فوضى الاصلاح ، ووصلت الىنشر الملصقات و الصور في الشوارع العامة لحث عباد الله على تبني مفردات الحركة الاصلاحية .

المصادر التاريخية تشير الى ان العراق ، شهد تشريع قوانين تنظم الحياة في العصور القديمة قبل التاريخ ، ونشرت في ذلك الوقت بمسلات عرفت باسماء اصحابها من الملوك، فكان لهم الفضل في بلورة فكرة اصدار جريدة الوقائع الرسمية في الوقت الحاضر ،وتشريعات العصور القديمة هي الاخرى تضمنت دعوات الاصلاح ، لكن الحروب والغزوات احبطتها واطاحت بملوك وحكام فخرجوا مع مشاريعهم الاصلاحية من التاريخ ، وانتقلت مسلاتهم الى متاحف عالمية.

من حق العراقي اليوم ان يتساءل عن مصير مبادرات الاصلاح ، ولماذا تم التخلي عنها في وقت عصيب تشهد فيه البلاد تراجعا امنيا ، واتساع الخلاف بين الاطراف المشاركة في الحكومة على كل صغيرة وكبيرة تتعلق بقضايا تمس حياة العراقيين بشكل مباشر.

ورقة اصلاح التحالف الوطني كانت تتضمن تفعيل دور البرلمان التشريعي ، لتمريرمشاريع قوانين العفو العام وتشكيل الاحزاب ، ومجلس الاتحاد ، والنفط والغاز ،يضاف اليها البدء بخطوات جديدة لتعديل بعض المواد الدستورية موضع الخلاف ،واستهلك الحديث عن ورقة الاصلاح الكثير من الوقت ، وعقدت اجتماعات ، ومؤتمراتصحفية ، وبعض الجهات رفعت الاصلاح بوصفه شعار المرحلة ، وعندما انخفضت الاصوات ، اعلن مسؤول كبير تبنيه ورقة اصلاح جديدة ، تبين في ما بعد انها وثيقة شرف الحفاظ على السلم الاجتماعي ، وفي يوم توقيعها زف السياسيون والمسؤولون للعراقيين بشرى استقرار الاوضاع الامنية والسياسية .

على خطى اسلافهم حرص الساسة والمسؤولون الحاليون على ان يكون لكل واحد منهم مسلة باسمه يدون فيها رؤيته للاصلاح ، ليضعها في ساحة عامة ليطلع عليها العراقيون ، وكانه يريد ان يعطي درسا بان الدخول الى التاريخ لابد ان يكون عبر بطاقة الاصلاح ، وعلى قاعدة هذا الوهم ، يعتقد البعض بان فن ادارة الازمة، يتم عبرالاكاذيب والتنصل عن تنفيذ الوعود والاتفاقات السابقة والبلد خربان ما ينفع الاصلاح .

المحافظة تحت النار ونصف مليون من سكانها غادروا منازلهم

انتقادات لتوقيت اختيار الأنبار عاصمة للثقافة لهذا العام

□ بغداد- رامي الصالحي

عدَّ مجلس الأنبار قرار اختيار المحافظة عاصمة للثقافة العراقية في العام ٢٠١٤ بـ"غير الملائم" وجاء في توقيت غير مناسب بسبب الوضع الأمني السيء الذي تشهده مدينتهم، وفيما أعرب مثقفون عن استغرابهم لهذا الاختيار، أكدت وزارة الثقافة أن اختيار الأنبار عاصمة للثقافة كان قد أقر قبل عامين بناء على طلب رسمي تقدم به مجلس محافظة الأنبار قبل حدوث الاختناقات الأمنية.

وتشهد محافظة الأنبار عمليات عسكرية واسعة منذ ثلاثة أشهر أدت الى مقتل وجرح المئات، مما اجبر سكانها على النزوح الى أماكن آمنة هربا من أعمال العنف وتقدر أعدادهم بنصف مليون نازح بحسب إحصاءات وزارة الهجرة، وسط دعوات لوقف العمليات العسكرية وعودة النازحين الى منازلهم وتعويض المتضررين كخطوة أولية لعودة الحياة الطبيعية الى المحافظة.

وقال وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي، في حديث مع "المدى"، إن "اختيار الأنبار عاصمة للثقافة العراقية للعام ٢٠١٤ كان قد أقر قبل عامين بعد ان أنيط مشروع عواصم الثقافة العراقية بوزارة الثقافة في العام ٢٠٠٨"، مبينا أن "اختيار الأنبار عاصمة للثقافة جاء بناء على طلب تقدم به مجلس المحافظة قبل أن تحصل الاختناقات الأمنية".

وأشار الى أن "محافظة الأنبار بحاجة إلى فعاليات ثقافية من اجل إعادة الوهج الثقافي اليها، لاسيما إن المحافظة تمتلك العديد من البيوت الثقافية".

وأوضح الأتروشي أن "مشروع العواصم الثقافة سيوزع بشكل متوازن على المحافظات العراقية، لذلك تم اختيار الأنبار عاصمة للثقافة لعام ٢٠١٤ وميسان للعام ٢٠١٥".

ولفت إلى أن "الكل مجمعون على البنية الثقافية التي تمتلكها هذه المدينة الكبيرة التي مازالت بخير، وهي بحاجة إلى فعاليات أدبية وثقافية بهدف النهوض في نشر الثقافة".

من جهته، قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار صالح العيساوي في حديث الى "المدى، أن "مجلس محافظة الأنبار تلقى كتابا رسميا باختيار الأنبار عاصمة الثقافة للعراق لعام ٢٠١٤"،مبينا ان "الكتاب تضمن اتخاذ الإجراءات والتحضيرات اللازمة لكافة الوفود والفعاليات الثقافية، وان الحكومة المحلية للمحافظة ملتزمة بتنفيذ القرار".

وأشار العيساوي الى أن "توقيت اختيار الأنبار عاصمة للثقافة للعام الحالي غير مناسب بسبب الظروف التي تعيشها المحافظة"، مبينا أن "الحكومة المركزية اتخذت هذا القرار لكي تعطي صورة إيجابية عن المحافظة وليس كما تتناقلها القنوات الفضائية".

وأوضح العيساوي إن" القرار اتخذ لرفع الروح المعنوية لقوات الجيش والشرطة ولأبناء المحافظة على اعتبار أن المعركة في الأنبار أخذت جانبا إعلاميا كبيرا".

وبين أن" القصور الرئاسية التي كانت تشغلها وزارة الثقافة والإعلام في محافظة الأنبار خاضعة لقيادة عمليات الأنبار إلى وقتنا هذا".

من جهته، قال الكاتب والصحفي إبراهيم الخياط في حديث مع "المدى" ، أن "الأنبار تستحق إن تكون عاصمة للثقافة لأنها كانت عاصمة الدولة العباسية قبل إن تكون بغداد وهذا الأمر يحسب لها".

وأشار الخياط إلى ان "اختيار الأنبار عاصمة للثقافة في هذه الفترة تحديدا، وبهذا الشكل المفاجئ لا يتعدى كونه نفاقاً"، مبينا أن "الأنبار تتعرض إلى حرب كبيرة من قبل قوة إرهابية بالإضافة إلى القوى الاجتماعية والإعلامية". ولفت الخياط إلى أن "المحافظة تفتقر إلى البنى التحتية التي تحتضن الفعاليات الثقافية في حال تنفيذ المشروع فيها".

وعبر الخياط عن أمله في أن "يتم ربط مثل هذه القرارات مع اتحاد الأدباء ونقابات الفنانين والروابط الفنية والنقابات الثقافة والإعلامية والأدبية وغيرها"، لافتا الى ان "محافظة الأنبار بحاجة الى وقفة جادة من قبل الجميع من اجل النهوض بواقعها الثقافي والخدمي والأمني".

مجلس بغداد يطالب الحكومة بدعم صندوق التكافل الاجتماعي لسد حاجة العوائل المتعففة

□ المدى برس / بغداد

طالب مجلس محافظة بغداد، أمس السبت، الحكومة الاتحادية بـ "دعم صندوق التكافل الاجتماعي في المجلس، مبينا أنه "لن يتمكن" من سد حاجة العوائل الفقيرة والمتعففة خلال العام الحالي، وعزا السبب الى "تأخر إقرار الموازنة وتوسع المشاريع الخدمية والاستثمارية وزيادة عدد العوائل المستحقة".

وقال رئيس المجلس رياض العضاض في حديث الى "المدى برس"، إن "مجلس محافظة بغداد يخصص في كل عام مبلغا يضعه في صندوق التكافل الاجتماعي لتوزيعه على الشرائح الفقيرة والمتعففة في عموم العاصمة"، موضحا أنه "حتى العام الماضي ٢٠١٣ وزع المجلس وضمن صندوق التكافل ١٠٠ مليون دينار على نحو ٦٠٠ عائلة وبمبلغ يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٥٠ ألفاً لكل عائلة".

وأضاف العضاض أن "المبالغ التي توضع في صندوق التكافل الاجتماعي تجمع كواردات من الأملاك التابعة لمجلس محافظة بغداد ونسبة ليست كبيرة من ميزانية المجلس لتصل بعدها الى مبلغ جيد يمكن أن يوزع على تلك العوائل".

واكد رئيس مجلس المحافظة أنه "أصبح من غير الممكن ان يسد المبلغ حاجة تلك العوائل"، وعزا السبب الى "تأخر الموازنة وحجم المشاريع الخدمية والاستثمارية مقارنة بما خصص من مبالغ من الموازنة فضلا عن زيادة عدد العوائل الفقيرة والمحتاجين المسجلين عند لجان المجلس"، وطالب الحكومة الاتحادية بـ "دعم صندوق التكافل بمبلغ حتى يتسنى للمجلس توزيعه على تلك العوائل التي تنتظر بفارغ الصبر".

وكانت وزارة التخطيط توقعت، في تشرين الأول من العام الماضي، انخفاض مستوى الفقر في البلاد خلال العامين المقبلين بمقدار ٣ درجات عن المسجل حاليا، وفيما لفتت الى أن الانخفاض "المتوقع "جاء نتيجة تطبيق الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، أكدت إعطاء "الأولوية القصوى" لمحافظة البصرة في هذا المجال.

وكانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية، أعلنت في (الـ١٤ من أيار ٢٠١٣)، عن تراجع معدلات الفقر في العراق خلال السنوات الماضية، ورجحت أن تصل نسبة مستوى الفقر في العراق إلى نحو ١٨ بالمئة.

واعترفت وزارة التخطيط في (الـ١٢ من أيار ٢٠١٣)، بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام ٢٠١٠ للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤)، التي استهدفت تقليل الفوارق بين مناطق الحضر والريف، وزيادة الناتج المحلي، مؤكدة أن العراق لا يزال بعيدا عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة.

ويعاني العراق من بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أو الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً، كما تعاني البلاد، أزمة خانقة في السكن نظراً لتزايد عدد السكان، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء، فيما تشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، ترديا واضحاً في سوء الخدمات على المستوى العمراني والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض.

بمشاركة ٤٠ داراً للنشر وسبعة آلاف عنوان

انطلاق معرض ذي قار الدولي الرابع للكتاب

□ المدى برس \ حسين العامل

أعلنت إدارة ذي قار، أمس السبت، عن انطلاق فعاليات معرض ذي قار الدولي الرابع للكتاب بمشاركة ٤٠ دار نشر من العراق والأردن ولبنان وسوريا وإيران، وفي حين انتقد مشاركون ندرة المطبوعات الأجنبية فيه، عد آخرون أن أسعار المعروضات أعلى منها في السوق المحلي.

وأقيم المعرض على قاعة بهو بلدية الناصرية، تحت شعار (من أور خُط الحرف الأول وسطع نور المعرفة)، وتستمر فعالياته للمدة حتى الخامس من نيسان المقبل.وقال محافظ ذي قار، يحيى محمد باقر الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، خلال افتتاح المعرض، إن "٤٠ دار نشر من العراق والأردن ولبنان وسوريا وإيران فضلاً عن منظمات وجمعيات مهتمة بالثقافة والمعرفة والتراث تشارك بالمعرض"، مشيراً إلى أن "المعرض الذي يتواصل على مدى أسبوعين يؤمن للقارئ نحو سبعة آلاف عنوان في مختلف مجالات الفكر والثقافة والفن والعلوم، من دون أي حظر، وبأسعار تناسب دخل سكان المحافظة".وعد الناصري، أن "إقامة فعاليات ثقافية وأكاديمية وفنية ضمن برنامج المعرض يسهم بإغناء المشهد الثقافي والمعرفي في المحافظة".

من جانبه، قال مسؤول جناح دار إحياء التراث العربي اللبنانية في المعرض، محمد مصطفى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدار تشارك للمرة الرابعة على التوالي في معرض ذي قار للكتاب"، مبيناً أن "جناح الدار يتضمن ٢٧٠٠ عنوان، لإصدارات سياسية وثقافية وأدبية ولغوية وعلمية وأكاديمية وقانونية وتربوية ودينية".

وأوضح مصطفى، أن "الجناح اللبناني يضم إصدارات ٤٤ دار نشر من لبنان وسوريا وإيران".

إلى ذلك قال الخبير في منظمة طبيعة العراق، جاسم الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "جناح المنظمة بالمعرض يضم إصدارات تتعلق بالتنوع الأحيائي وطبيعة الحياة في الأهوار والأراضي الرطبة"، لافتاً إلى أن "معروضات جناح المنظمة تتألف من إصداراتها فضلاً عن مجموعة كتب ومجلات عالمية عن الأهوار العراقية للمدة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٤ الحالي".

واعتبر الأسدي، أن "المعرض افتقر للكتب باللغات الأجنبية لاسيما الإنكليزية، التي يشتد عليها الطلب ويهتم بها الشباب الذين أصبحت تلك اللغة جزءً من ثقافتهم".على صعيد متصل، رأت المواطنة التفات الركابي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "أسعار الكتب في المعرض أعلى من مثيلاتها في السوق المحلي"، مؤكدة أن ذلك "أدى إلى عزوف العديد من الزوار عن الشراء والاكتفاء الفرجة".

وكانت محافظة ذي قار شهدت أول انطلاقة لمعرضها الدولي للكتاب، في أواسط نيسان من العام ٢٠١١، إذ شاركت فيه أكثر من ٣٠ دار نشر عراقية وعربية.

أعادة فتح الطريق الدولي بين بغداد و كركوك

□ كركوك / مروان إبراهيم

أعلن قائممقام طوز خورماتو ، أمس السبت، عن إعادة فتح الطريق الدولي الرابط بين العاصمة بغداد ومدينة كركوك.

وقال قائمقام قضاء طوز خورماتو شلال عبدول، ان "الطريق الدولي الرابط بين العاصمة بغداد ومدينة كركوك افتتح بعد يوم من إغلاقه اثر اشتباكات بين عناصر الجيش وعناصر من داعش"، مبينا أن "الطريق الآن مفتوح أمام مرور السيارات ولم نسجل أي مشكلة".

وكان قائممقام الطوز أكد أمس الأول، قطع الطريق الرابط بين العاصمة بغداد ومدينة كركوك اثر اشتباكات بين الجيش وعناصر "داعش" قرب جبال حمرين جنوب كركوك، وفيما لفت الى قيام عناصر داعش بتفجير جسر "قرية الإخضير"، أشار الى تلقيه معلومات تؤكد سيطرة داعش على قرية سرحة الواقعة قرب جبال حمرين والطريق المؤدية الى العاصمة بغداد.

وتعد جبال حمرين معقلا للجماعات المسلحة، فيما تشهد المناطق القريبة منها عمليات أمنية وعمليات استهداف لعناصر القوات المسلحة، فضلا عن احتلال قرى او نواحي قريبة منها، وكان آخر عمليات الاستهداف هي ما أعلنته محافظة ديالى، أمس الأول، عن مقتل آمر لواء الشرطة الاتحادية في المحافظة وعدد من الضباط بتفجير الصهريج المفخخ الذي استهدف مقر لواء تابع للجيش العراقي في "انجانه" بجبال حمرين جنوب كركوك.

هددوا باللجوء إلى المحاكم الدولية

نشطاء يدعون لتوحيد الجهود لدرء خطر السدود التركية عن مياه العراق

حذرت حملة معنية بإنقاذ نهر دجلة من مخاطر السدود التركية على العراق، التي تهدد بفقدان أكثر من نصف وارداته المائية وتهدد بيئته وزراعته، وفي حين شددت على ضرورة توحيد الجهد الشعبي والحكومي لمواجهة تلك المشاريع، هددت باللجوء إلى المحاكم الدولية للضغط على أنقرة بهذا الشأن.

□ مهند جواد / المدى

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي أقامه المنتدى الاجتماعي العراقي، وحملة إنقاذ نهر دجلة والأهوار العراقية، في فندق بغداد، أمس السبت، تحت شعار (إنقاذ دجلة واجبك وواجبي)، لمناقشة السياسات الوطنية المائية في العراق.

وقالت مندوبة حملة إنقاذ دجلة نهر دجلة والأهوار العراقية، نادية البغدادي، في حديث إلى "المدى برس"، إن "المؤتمر يهدف إلى تنسيق الجهود وتوحيدها بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لإنقاذ نهر دجلة من السدود التركية"، مشيرة إلى أن "الوزارات المعنية تعمل في هذا الاتجاه بصورة منفرة ومن دون توحيد جهودها لذلك جاء المؤتمر كخطوة لتحقيق ذلك للضغط على تركيا لإلغاء مشروع سد اليسو".

وأضافت البغدادي، أن "المؤتمر شهد مشاركة ناشطين دوليين من تركيا وإنكلترا وإيران وألمانيا وبلدان أخرى عبر نظام السكايب، حيث أبدوا استعدادهم لمساعدة العراق والوقوف معه في حملته لإنقاذ نهر دجلة"، مطالبة بضرورة "حشد الجهد الشعبي والحكومي لمساندة الحملة وتوعية الناس بخطورة المشاريع التركية".

وهددت البغدادي بأن "الحملة قد تضطر للاستعانة بالمحاكم الدولية للضغط على تركيا وحسم هذه القضية"، عادة أن "المشاريع الإروائية التي تقيمها تركيا خارجة عن الأعراف والقوانين الدولية والاتفاقيات بين الدول المتشاطئة".

من جهته قال الخبير في وزارة الموارد المائية، زهير حسن، في حديث إلى "المدى برس" إن "الوزارة تسعى جاهدة للتواصل مع الجهات التركية والإيرانية والسورية لعقد اتفاقيات مائية تضمن حصة العراق"، معرباً عن "الأسف لأن تلك الجهات تعطي الضوء الأحمر بوجه إبرام مثل تلك الاتفاقيات".

وأوضح حسن، أن "العراق يحتاج إلى تبادل المعلومات مع تلك البلدان بشأن الحصص المائية ليتمكن من وضع برامجه المستقبلية وهو ما لم يحصل عليه حتى الآن"، مستغرباً من "سعي تركيا لعقد اتفاقيات مائية مع اليونان وألمانيا والدول المتشاطئة الأخرى لكنها ترفض ذلك مع العراق".

ورأى الخبير في وزارة الموارد المائية، أن "إقامة سد اليسو التركي سيتسبب بانخفاض واردات العراق المائية إلى النصف، وفي السنوات الشحيحة للربع وربما أقل، مما يؤثر على مختلف جوانب الحياة فيه". إلى ذلك حذرت وزارة البيئة العراقية، في كلمتها خلال المؤتمر، من "تردي نوعية المياه الواصلة للعراق في السنوات المقبلة"، مؤكدة أن تلك "المياه ستكون ضارة بالبيئة وغير صالحة للاستعمال في الزراعة". وكان تحالف منظمات مجتمع مدني من العراق وتركيا وإيران اطلق في (آذار ٢٠١٢) حملة (إنقاذ نهر دجلة والأهوار العراقية) كجزء من الجهود الدولية لإنقاذ التراث العالمي على ضفاف نهر دجلة من تأثيرات سد اليسو، وهو مشروع تعمل الحكومة التركية على إقامته على النهر.

وحذر ناشطون محليون ودوليون في محافظة ذي قار في،(الـ١٥ من حزيران ٢٠١٣ المنصرم)، من "مخاطر اكتمال السدود التركية" على مناسيب المياه في نهر دجلة ومناطق الأهوار جنوبي العراق، وأكدوا أن المخاطر المستقبلية التي تهدد التنوع الأحيائي في الأهوار ستكون "كبيرة ومؤلمة"، وفيما طالبوا وزارتي الموارد المائية والبيئة بـ "إقامة مشاريع إنشائية في هور الحمار" لتنظيم المياه، أشاروا الى أن أهوار الناصرية تعاني من "عدم وجود حصة مائية ثابتة لها"، محذرين من ان الجزء الشمالي لهور الحمار يواجه حاليا "كارثة بيئية".

وحذر اتحاد الحقوقيين العراقيين في،(الثالث من تشرين الأول ٢٠١٣)، من خطورة بناء سد اليسو التركي على المياه والأراضي العراقية، وفي حين بين أن العراق يواجه "حرب مياه" منذ ٢٠ سنة، اتهم الحكومة والبرلمان بـ"الخيانة الكبرى" بسبب سكوتها عن السد التركي، مطالبا البرلمان بإجبار تركيا على منع بناء السد من خلال اتخاذ إجراءات ضدها ومنها منع الواردات التركية إلى العراق.

وتشير الدراسات إلى أنه في حال تشغيل سد اليسو بطاقة كاملة ستتناقص حصة العراق من المياه على نهر دجلة بنسبة خمسين بالمئة، وأن نوعية المياه الواصلة ستكون ضارة بالبيئة لاحتوائها على نسبة كبيرة من الترسبات والأملاح لتؤدي بذلك إلى خسارة العراق نحو أربعين بالمئة من أراضيه الزراعية.

لاستكمال خطتها التوسعية

جامعة المثنى تعلن نيتها صرف ميزانيتها البالغة ١٩ مليار دينار

□ المدى برس / المثنى

أعلنت جامعة المثنى عن نيتها صرف ميزانيتها البالغة ١٩ مليار دينار لاستكمال خطتها للعام ٢٠١٤، وأشارت إلى أن العام الحالي سيشهد إكمال بناء سبع بنايات خاصة بالأقسام الداخلية فيما أعرب مجلس المحافظة عن دعمه "اللامحدود" للجامعة لاستكمال خطتها.

وقال رئيس جامعة المثنى حسن عودة الغانمي في حديث الى "المدى برس"، ان خطة الجامعة لعام ٢٠١٤ سوف تشهد إكمال الصرح العمراني من خلال بناء مجمعات سكنية خاصة بالأساتذة و بناء كليات تخصصية جديدة فضلا عن مشاركتها في عدد من البحوث الدولية لإرسال طلبتها ودراستهم خارج القطر، مبينا "أنه من أجل استكمال خطتها البنائية سوف تصرف ميزانيتها المخصصة لها من وزارة التعليم والبالغة ١٩ مليار دينار".

وأضاف الغانمي أن العام الجاري سيشهد إكمال سبع بنايات خاصة بالأقسام الداخلية للطلبة ثلاث منها للبنات وكل قسم منها يسع ٣٥٠ فرد. من جانبه أكد عضو مجلس محافظة المثنى حارث لهمود في حديث الى "المدى برس"، أن "مجلس المحافظة بدوره سيقدم الدعم اللامحدود للجامعة لاستكمال خططها المستقبلية وجعلها تضاهي جامعات الدول المتقدمة".

وأضاف لهمود ان "الخطة تستند الى صرف الميزانية بالكامل خلال هذا العام مع زيادة بالصرف من أجل الإسراع بعملية البناء والإعمار الذي يأتي بحسب ما خطط له من قبل رئاسة الجامعة"، عادا "ذلك خطوة بناءة لاستمرار ديمومة العمل دون تأخير".

يشار الى أن جامعة المثنى هي إحدى الجامعات العراقية، وتقع في شمال مدينة السماوة، مركز محافظة المثنى، وتأسست في العام ٢٠٠٧، ورئيسها الحالي الدكتور حسن عودة الغانمي، وهي تضم ١٢ كلية علمية وإنسانية مختلفة.

أمانة بغداد تدعو المواطنين إلى عدم "هدر الماء"

□ بغداد / المدى برس

دعت أمانة بغداد المواطنين إلى عدم "هدر" الماء الصافي، واعتبرت اليوم العالمي للمياه "انطلاقة للتعاون مع المواطن"، وفيما لفتت إلى البدء بنصب "مقاييس الماء"، رأت وزارة المرأة أن الأسرة العراقية تحتاج إلى برامج "توعوية لترشيد المياه".

وقال مدير عام دائرة ماء بغداد، عمار موسى كاظم في حديث إلى "المدى برس"، على هامش الاحتفالية التي أقامتها الأمانة، أمس، بالتعاون مع اليونيسيف في منتزه الزوراء إن "أمانة بغداد احتفت مع منظمة اليونيسيف باليوم العالمي للمياه، وأننا نعتبره يوماً مهماً في انطلاق التعاون ما بين الأمانة والمواطن العراقي"، داعيا إلى "عدم هدر الماء الصافي".

وأضاف كاظم أن "هناك بعض المناطق تعاني ضعف وصول المياه بسبب الإفراط باستخدام المياه من قبل بعض المواطنين"، مشيرا إلى أن "الأمانة شرعت بالتعاون مع الدائرة البلدية بحملة كبرى لنصب مقاييس الماء لضمان حقوق المواطن وحقوق الدائرة".

من جانبها قالت وزيرة المرأة ابتهال كاصد الزيدي في حديث إلى "المدى برس"، إن "الأسرة العراقية تحتاج لمثل هكذا مناهج توعوية بالتعاون مع بعض المنظمات لترشيد استعمالات الماء الصافي و المحافظة على الماء وعدم هدره". يذكر أن التغيّرات المناخية والاختلاف في معدّلات المنابع الرئيسة والاستخدام المحلّي أدت إلى تغيّرات دراماتيكية في النظام الهيدرولوجي في العراق خلال الثلاثين عاماً الماضية، انخفض خلالها مخزون الآبار والبحيرات والأنهر إلى مستويات خطيرة، فيما انخفض منسوب نهري دجلة والفرات، وهما المصدر الرئيس للمياه السطحية في العراق، إلى أقل من الثلث من المعدّل الطبيعي.

وتقدّر الحكومة العراقية أن البلاد خسرت نحو ٢٠ ٪ من مخزونها، وأن حوالي مليوني عراقي يعانون من نقص حاد في مياه الشفّ . في الوقت نفسه، تحوّل العراق من كونه أحد أهمّ مصدّري القمح إلى أكبر مستورد في العالم.

انتخاب أول هيئة إدارية لفرع النقابة الوطنية للصحفيين في بابل

□ المدى برس / بابل

أعلنت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين أمس، انتخاب أول هيئة إدارية لفرع النقابة في محافظة بابل، وبينت أن "٢٥ صحفيا وإعلاميا انتخبوا خمسة أعضاء أصلاء واثنين احتياط من أصل عشرة مرشحين"، وأكدت أنها "ستفتتح فرعين في واسط والبصرة" بعد فرعيها في بابل والناصرية.

وقال رئيس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين عدنان حسين في حديث الى "المدى برس"، على هامش مؤتمر انتخابي عقد في قاعة الود وسط مدينة الحلة، وحضره ممثلون عن مجلس النقابة الوطنية ومجموعه من الصحفيين والإعلاميين إنه "في جو ديمقراطي شفاف جرى انتخاب أول هيئة إدارية لفرعنا الجديد في بابل وبحضور ٢٥ صحفيا وإعلاميا حيث انتخبوا خمسة مرشحين أصلاء واثنين من المرشحين كاحتياط من أصل عشرة مرشحين"، موضحا أن "أعضاء الهيئة الإدارية الجديدة لفرع بابل هم من الصحفيين والإعلاميين والبعض منهم معروف داخل وخارج العراق". وطالب حسين الهيئة الإدارية الجديدة بـ "العمل الجاد والدؤوب لخدمة الصحفيين والدفاع عنهم وتسهيل أمورهم الصحفية وتنمية مواهبهم وإدخال الصحفيين في دورات مركزة"، موضحا أن "هذا هو هدف النقابة الأساسي"، لافتا الى أنه "أصبح لدينا فرعان الأول في الناصرية والثاني في بابل وهناك فرعان جديدان سيتم افتتاحهما في البصرة وواسط قريبا".

ومن جانبه، قال رئيس فرع النقابة في بابل ناجح المعموري في حديث الى "المدى برس"، "انتخابات الهيئة الإدارية لفرع بابل للنقابة الوطنية للصحفيين العراقيين تمت بحضور رئيس النقابة الوطنية عدنان حسين وعضو الهيئة الإدارية عبد المنعم الأعسم و٢٥ صحفيا وإعلاميا".

وأضاف أن "الهيئة الإدارية الجديدة انتخبت بالتصويت السري ناجح المعموري رئيسا للهيئة الإدارية للفرع وإقبال محمد نائبا للرئيس والدكتور سلام حربة مسؤولا عن العلاقات وسلوان الأغا مسؤول المالية والإدارية وطارق حسين مسؤول لجنة القبول والعضوية".

يذكر ان لجنة تحضيرية شكلت في بابل للنقابة الوطنية قامت باستلام طلبات القبول للنقابة والإعداد للمؤتمر الانتخابي الأول.

وكانت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين باركت، في بداية شباط الماضي، نجاح المؤتمر الانتخابي الأول للصحافيين في ذي قار، كأول محافظة تجري فيها انتخابات فرعية للنقابة، في حين تعهد مجلس الفرع بتأسيس "بيئة مهنية حقيقية" تضمن حق ممارسة العمل الإعلامي بالمحافظة، والدفاع عن حقوق الصحافيين ضمن "برنامج عمل شامل".

وعقدت (النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين)، في (الـ٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٣)، مؤتمرها التأسيسي الأول واختارت الصحافي عدنان حسين، نقيباً لها، فيما تم اختيار الصحافي قيس العجرش نائباً للنقيب.

وأكد البلاغ التأسيسي للنقابة أنها تضم مجموعة من الصحافيين والإعلاميين تلتزم بقواعد المهنة وأخلاقياتها وتعمل على ترسيخ هذه القواعد، وتنشط لترسيخ وتطوير النظام الديمقراطي الاتحادي، والدفاع عن الحريات والحقوق العامة والخاصة، وترقية المهنة الصحفية بما يجعل منها سلطة رابعة حقيقية تدعم تطبيق القانون والعمل للدفاع عن الصحافة الملتزمة بمعايير المهنة الصحفية وتمتع العاملين فيها بحقوقهم المستندة الى مبادئ الدستور.

فقـــدان

فقدت مني الهوية الصادرة من اتحاد المقاولين العراقيين باسم علي محمد نور رشاد باعتباري المدير المفوض لشركة جودة الاعمار للمقاولات والتجارة العامة مع الشهادة الجدارية الصادرة من اتحاد المقاولين العراقيين.
راجين ممن يعثر عليهما تسليمهما الى جهة الاصدار.

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

من الرياض الى البصرة

كثيراً ما أقضي يومي في البيت، لا أغادره إلا لأمر ما، وإن ضجرت من القراءة والكتابة ألجأ للحديقة حيث أشغل نفسي بهذه او تلك من المشاغل و غالبا ما أتجول وأميس بين النخل وما اشتجر هنا وهناك، أو آخذ خطاي إلى النهر، داخل بستاني الصغير، هناك بهجة وفرح من نوع خاص، وقد أضفى الربيع والنوروز والأيام هذه على المكان بهجة مضافة تجعل التجوال هذا شيئاً مما تطيب به النفس وتسعد بمنظره العين.

مفاجأة جميلة جعلت من سروري كاملا العام هذا، فقد أزهرت شجرة الانتيكوما التي أورقت في الرياض بالمملكة العربية السعودية قبل أربعة اعوام. تلك التي جلبتها معي بالطائرة، سعادة ما بعدها من سعادة هي شعورك أن ما تتفحصه وتمعن النظر فيه كل يوم، وانتظرته اعواماً، استجاب لنداء روحك فأزهر وأثمر، لا بل وأكثر من ذلك، أنك تجد أن السعادة هذه غير مكلفة، حتى وإن كنت فقيراً، لا تملك من خزائن الأرض الوسيعة قنطاراً. هل كانت السعادة بضعة زهرة صفراء؟

ولأن الربيع السنة هذه كان اطول منه في السنوات السابقة، أو هكذا بدا لي، فقد وجدت أن الحديث عنه يستدعي الشعر، الذي لم يعن لي منذ شهرين تقريباً، فمشاغل البيت والأولاد والوضع العام للبلاد، يولدان فقرا في الخيال ، ويقلصان من مساحة التأمل لدى المشتغل بالفكر والوعي والجمال، لكني غالبا ما أحاول التملص من أسر ما تعاظم في الروح من ضيم وتأفف فانصرف للقلم والورقة ، علني أفلح في كتابة قصيدة اتوازن بها مع ما اضطرب وماج من حولي. كانت شجرة الانتيكوما التي اقتلعها من واديه بالدرعية، في المملكة العربية السعودية، الصديق العزيز عبد الرحمن الصالح(أبو نواف) موضوعاً يستحق الشعر. كتبت القصيدة، خلصت منها وهي على صفحتي في فيسبوك الآن.

في العام ٢٠٠٩ صحبة وفد ثقافي وإعلامي من البصرة، كنت في زيارة خاصة للمملكة، وبعد جولات وليال ثقافية ولقاءات مع أدباء ومثقفين سعوديين في مدينتي جدة والرياض والمدينة المنورة خلصنا إلى زيارة مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز واللقاء بأمينها العام فيصل بن معمر الذي دعانا لزيارة بيته، قصره(المتحف) وهناك كانت دهشتنا اكبر، كان البيت متحفاً عراقيا بحق، فقد كانت مقتنيات الرجل من الاعمال التشكيلية، النحتية والزيتية والفنية العراقية ما ليس في حوزة عراقي آخر. ولعل أغرب ما وجدت هناك مفاخرة رجل سعودي بعمر تجاوز السبعين بأنه يمتلك أكبر مكتبة صوتية عراقية على الاطلاق. في السويعات التي أمضيناها في المتحف ظل الحديث عن عراق آمن قوي جميل فوق كل حديث في التشدد والإرهاب. لا بل لم نسمع كلمة من أحد كلمة تغضب. وساعة حانت صلاة الظهر كنت اكثر أصدقائي إحراجاً لأننا كنا نغنّي ونصفّق مع الفنان الكبير مجيد العلي (يا بو بلم عشاري....)ترى ماذا سنقول لهم لو أنهم انتظموا صفوفاً للصلاة، لكن ذلك لم يحدث، بل لم يذهب واحد منهم للصلاة حتى حل المساء وأقمر الليل.

في العام ٢٠١٠ كنت مدعواً لمهرجان الجنادرية بالمملكة مع نخبة من أدباء ومثقفين عراقيين وفي فسحة آيلة من الوقت دعاني العزيز أبو نواف لرؤية بستانه في قرية الدرعية وسط الرياض، هناك أشعرني كما لو أني في بستاني بابي الخصيب، فسائل برحي وأشجار سدر وسواقي ممتلئة بالماء، سماد حيواني وأبقار وصوت بلابل وأطيار لكني اخترت من ذلك كله شجرة ذات ازهار صفراء كثيفة، فكانت الذكرى منه. طوال اللحظات التي امضيتها هناك بقيت مستغرقاً في خيال هو مزيج من ما تراكم في البال من تدخلات سعودية إرهابية ظلت وسائل الاعلام تنقلها الينا وبين سلوك حضاري لمسؤولين كبار في الثقافة، لا بل ومن خلال احاديث جانبية مع مسؤولين في المملكة. حين كنت أتجول في البستان الجميل الظليل بأشجار النخل والفاكهة، بستان أبي نواف بالدّرعية، القرية التي ولد فيها مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب، كنت أجاهد تفادي صورة أخرى للمكان، هي خيال من سيارة تنفجر وسط شارع ببغداد، او سيف يقطع رأساً في سوريا، او دم مسفوح على الإسفلت، وكتاب يمعن في الكراهية، لكن صورة الزهر والربيع والنوروز كانت اكبر وأجمل.

الشركات الأجنبية غير راغبة بالاستثمار فيها بسبب القوانين الطاردة

ضياع مليار قدم مكعب من الغاز يوميا يكبد الصناعات البتروكيمياوية خسائر فادحة

كشفت الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية عن تكبدها خسائر كبيرة بسبب توقفها عن العمل للعام الثالث على التوالي، وانتقدت فشل الجهات المختصة بتوفير الغاز الطبيعي الذي يعتبر جوهر عمل الصناعات البتروكيمياوية، فيما تضيع مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا دون استثمار، مشيرة إلى أن الشركة التي تعاني من مشكلة تامين ٤٢ % من رواتب موظفيها عرضت أكثر من مرة للاستثمار دون أي استجابة بسبب القوانين الطاردة للاستثمار.

□ بغداد / المدى

وقال المدير العام للشركة سالم ابراهيم سالم في بيان صدر عن وزارة الصناعة أمس السبت وحصلت "المدى" على نسخة منه ان "الشركة تعاني من عدم توفر الغاز الطبيعي منذ عام ٢٠٠٣ لتلكؤ أعمال الحصول عليه رغم أن ما يقارب (١٠٠٠) مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يحرق يوميا دون استثمار"، موضحا بأن الشركة متوقفة تماما عن العمل منذ نيسان من عام ٢٠١١ بسبب عدم تجهيزها بالكمية المطلوبة من الغاز الطبيعي والبالغة (٥٠) مقمق للتشغيل الأولي إذ يتم تزويد الشركة بكمية (١٥) مقمق فقط تكفي لتشغيل مكائن الكاز توربان لتوليد الطاقة الكهربائية للشركة وتجهيز الشبكة الوطنية بالكمية المتبقية بحدود (٣٠ الى ٤٠) ميكاواط .

وأضاف أن الشركة سعت كثيرا لحل مشكلة عدم تجهيزها بحاجتها من الغاز الطبيعي من خلال مفاتحة الحكومة المحلية في محافظة البصرة على مستوى المحافظ ورئيس مجلس المحافظة ولجنة الصناعة في المحافظة وعقد عدة اجتماعات معهم، غير أن التعليمات المركزية تقضي بأن تكون الأولوية في تجهيز الغاز الطبيعي المنتج بالكامل للمحطات الكهربائية".

وأشار إلى ان كميات الغاز المتوفر بحدود (٣٠٠) مقمق قليلة جداً مقارنة بالكميات التي تحتاجها محطات الكهرباء خاصة تلك التي تم إنشاؤها حديثا والتي هي قيد الإنشاء، مضيفا بان وفدا من الشركة وشركة الأسمدة الجنوبية تباحث مع وزير النفط والذي وعد بدوره بوضع خطة عمل مشتركة بشأن تجهيز الشركة بالكمية المطلوبة من الغاز للبدء بالتشغيل، داعيا الجهات الحكومية من رئاسة الوزراء ولجنة الطاقة للإسراع بإنجاز مشاريع استثمار الغاز لخدمة قطاع الكهرباء والصناعات النفطية والبتروكيمياويات .

واكد سالم بأن الشركة وخلال السنوات الماضية أجرت أعمال صيانة للوحدات الإنتاجية خاصة وحدة الأثيلين والمبادلات الحرارية وتبديل أجزاء كثيرة منها وتبديل صمامات وتنظيف معدات الا ان هناك نقصا كبيراً في المواد الاحتياطية لأن الصناعات البتروكيمياوية كبيرة ومعقدة تحتاج الى دعم كبير".

وأضاف بأن الشركة تمكنت من تأهيل الوحدات الإنتاجية وتوفير الأجهزة والمعدات المهمة من تخصيصات الخطة الاستثمارية للأعوام من (٢٠٠٨ الى ٢٠١٣) وحتى الصعود بالطاقات الإنتاجية الى ٦٠٪ من الطاقات التصميمية وكذلك تبديل أجزاء مختلفة واستيراد مراجل بخارية جديدة ومعمل نيتروجين جديد ومبادلات حديثة لوحدة الأثيلين .

وعن موضوع الاستثمار أوضح بأنه تم عرض الشركة للاستثمار أكثر من مرة دون ان تحظى بأي عرض او استجابة، عازيا سبب ذلك الى عدم وجود رؤية واضحة لعملية الاستثمار اذ يجب ان تكون قوانين الاستثمار جاذبة للشركات مع تقديم تسهيلات لأعمالها وتوفير الحماية الأمنية للشركات العالمية إضافة الى عدم وجود بنى تحتية تساعد على الاستثمار كما في دول العالم الأخرى.

من جانبه أشار معاون مدير عام الشركة كريم البزوني الى ان الشركة تعاني الكثير من المشاكل كونها متوقفة عن العمل منذ ثلاث سنوات بسبب عدم تجهيزها بالغاز الطبيعي، وهي غير قادرة على تأمين ما نسبته ٤٦٪ من رواتب موظفيها والبالغة اكثر من مليارَي دينار، لافتا الى ان الشركة استنفذت كامل مواردها والبالغة (٢٦) مليار دينار لتغطية رواتب منتسبيها للعام الماضي وأصبحت غير قادرة على تغطية الرواتب للعام الحالي بسبب توقفها التام عن العمل للسنة الثالثة على التوالي وعدم وجود أي موارد مالية لديها.

الخبراء يواصلون نصب عدادات إلكترونية على أنابيب النفط جنوب البلاد

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة النفط، عن استمرارها بتحديث ونصب العدادات الإلكترونية على جميع المنشآت النفطية، التي لا توجد فيها عدادات وعلى جميع مراحل الإنتاج من البئر الى عملية الضخ والتصدير، وكانت الوزارة أعلنت سابقاً عن إكمالها نصب وتثبيت منصة العدادات المركزية الخاصة بمنصات التصدير الأربع العائمة في موانئ البصرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن العراق يعتمد العدادات النفطية الإلكترونية في تصدير النفط إلى خارجه والعدادات موجودة قبل عام ٢٠٠٣، مشيراً الى ان تغيير العدادات يتم من قبل أجهزة وشركات متخصصة في جيهان والمنافذ الجنوبية، وأن جميع التقارير التي صدرت عن مبادرة الشفافية كانت متطابقة مع أرقام العدادات النفطية التي تعلنها وزارة النفط بصورة شهرية.

وكانت الحكومة أعلنت في ١٠ من شهر كانون الثاني ٢٠١٠ انضمام العراق إلى مبادرة الشفافية الدولية للصناعات الاستخراجية.

يذكر ان كتلة المواطن النيابية الممثلة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بزعامة عمار الحكيم اقترحت الثلاثاء الماضي نصب عدادات على آبار النفط في البلاد في مسعى لسحب فتيل الخلافات القائمة بين بغداد وأربيل بشأن ملف النفط.

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" أعلنت ان معدل إنتاج النفط العراقي لشهر شباط الماضي وصل الى ٣,٤ ملايين برميل في اليوم، عادة إياه الأعلى منذ اكثر من ٣٤ عاما.

وذكرت المنظمة في تقريرها الشهري الجديد من مقرها في فيينا، "انها مستعدة لإسناد وتوفير كميات النفط الخام المتوقع طلبها في السوق خلال هذا العام بعد تحقيق الانتعاش في الاقتصاد الدولي وزيادة استهلاك النفط".

وأوضحت ان "العراق، الذي يعد ثاني اكبر عضو في المنظمة، سيلبي معظم الاحتياجات النفطية هذه وهو مؤشر لم يحققه العراق منذ العام ١٩٨٠".

وأضافت اوبك، وهي المنظمة المسؤولة عن تلبية ٤٠ بالمئة من احتياجات النفط على المستوى العالمي، أن "على أعضائها الاثني عشر إنتاج ما معدله ٢٩,٧ مليون برميل في اليوم خلال هذا العام"، مشيرة الى أنها "زيادة بمقدار ١٠٠ الف برميل في اليوم عن توقعات الشهر الماضي".

أرقام

١٢

ألفاً من منتسبي وزارة الكهرباء العاملين بصفة عقود وجه وزير الكهرباء كريم عفتان بتجديد عقودهم وأكدت الوزارة أن تحويلهم على الملاك الدائم مرتبط بإقرار الموازنة.

٨٠

مليار دينار صوت عليها مجلس محافظة بابل لتنفيذ مشاريع الطرق الرئيسية في المحافظة وسيتم صرف المبالغ بعد إقرار الموازنة العامة من قبل البرلمان.

٧٧٠

مليار دينار ميزانية محافظة ذي قار بعد أدراج مشاريع خدمية جديدة بكلفة ١٠٠ مليار دينار ضمن خطة المشاريع التي أعدتها المحافظة لعام ٢٠١٤ بعد إضافة تخصيصات الخطة التكميلية لها.

١٩٧

مليار دينار خصصها مجلس محافظة كركوك لمشاريع البنى التحتية وخاصة في جوانب الكهرباء والماء وتأهيل الطرق وتنفيذ شبكات الصرف الصحي وستفتتح المحافظة باب التقديم للمشاريع بعد إقرار الموازنة العامة من مجلس النواب

١٧

مليار دينار من مخصصات البترودولار مجمل ما حصلت عليه محافظة بابل العام الماضي وان كل ما تم تصديره من نفط المحافظة الى موانئ البصرة النفطية تم تسجيله عبر شركة تسويق النفط سومو.

٥٠

مشروع متعطل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٤ واكد رئيس مجلس محافظة ذي قار هلال السهلاني ان موازنة المحافظة للعام الحالي لا تكفي لتنفيذ المشاريع القديمة غير المنجزة خلال عامي ٢٠١٢و ٢٠١٣.

خارج الحدود

مصر

خسرت البورصة المصرية خلال تعاملات الأسبوع الماضي ١,١٩ بليون جنيه لتسجل بنهاية التعاملات ٤٩٠,٤ بليون جنيه.

وسجلت البورصة أداء متباينا خلال الأسبوع الماضي إذ ارتفع المؤشر الرئيسي إيجي إكس ٣٠ ليغلق عند مستوى ٨،٤٥٩ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغ ٣,٩٢ في المئة بينما على جانب الأسهم المتوسطة سجل مؤشر إيجي إكس ٧٠ تراجعا بنحو ٢,٦٩ في المئة مغلقا عند مستوى ٦٣٤ نقطة.

أما مؤشر إيجي إكس ١٠٠ فسجل تراجعا بنحو ١ في المئة مغلقا عند مستوى ١،١٠٤ نقطة وبالنسبة لمؤشر إيجي إكس ٢٠ فسجل ارتفاعا بنحو ٣,٦١ في المئة مغلقا عند مستوى ١٠،١٨١ نقطة .

وبلغ إجمالي قيمة التداول نحو ٧,٨ بليون جنيه في حين بلغت كمية التداول نحو ١،٧٨٦ مليون ورقة منفذة على ٢١١ ألف عملية مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها ٦,٦ بليون جنيه وكمية تداول بلغت ١،٦٨٠ مليون ورقة منفذة على ٢٠٠ ألف عملية خلال الأسبوع قبل الماضي.

المغرب

قالت الحكومة المغربية إنها وقعت اتفاق قرض بقيمة ١٥٠ مليون يورو من البنك الأوروبي للاستثمار من أجل تطوير البنية التحتية للطرق في المغرب.

وذكر بيان لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية أن القرض بين البنك الأوروبي للاستثمار وصندوق التمويل الطرقي التابع لوزارة التجهيز والنقل المغربية سيمكن من تطوير وتحسين الطرقات.

وقال نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمارات إن هذه المؤسسة الأوروبية تساهم عن طريق المشاركة في تطوير البنية التحتية الطرقية في دعم النمو والتشغيل بالمغرب وكذا تشجيع السياحة والاستثمارات.

وأضافت الوزارة أن البنك وقع خلال الثلاث سنوات الماضية قروضاً بقيمة ١,٤ مليار يورو للتمويل في قطاعات مختلفة في البلاد منها الطاقة والمقاولات الصغرى والمتوسطة والبنيات التحتية والفلاحة.

روسيا

أوقفت شركتا فيزا وماستركارد خدمات البطاقات الائتمانية لبعض عملاء البنوك الروسية إثر فرض واشنطن عقوبات على موسكو، بسبب أزمة شبه جزيرة القرم، وأثر القرار على أربعة بنوك، كلها على صلة بالعملاء الروس المدرجة أسماؤهم على قوائم العقوبات الأمريكية.

ومنُعت شركتا فيزا وماستر كارد، ومقرهما الولايات المتحدة، من التعامل مع من تستهدفهم العقوبات، وقالت البنوك إن وقف الخدمات أتى دون سابق إنذار واصفة القرار بأنه غير قانوني.

ويعد "بنك روسيا"، ومقره مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، أحد البنوك التي تأثرت بالقرار، وتقول الولايات المتحدة إنه البنك الـ ١٥ الأكبر في روسيا، حيث تبلغ قيمة أصوله ١٢ مليار دولار. كما أنه البنك الشخصي لكبار المسؤولين الروس. وأكد المسؤولون الأمريكيون أنه سيتم تجميد أرصدته من العملة الأمريكية.

أسعار السلع العالمية

النفط الخام	99.53	+0.62	+0.63%
نفط برنت	107.02	+0.57	+0.54%
الذهب	1,335.30	+4.80	+0.36%
الفضة	20.325	-0.105	-0.51%
القمح الامريكي	692.25	-10.95	-1.56%
القطن الامريكي رقم 2	93.50	+1.31	+1.43%
سكر لندن	448.25	-5.65	-1.24%

خمسة

الديوانية

اكد مجلس محافظة الديوانية انتفاء المصداقية لدى وزارة التجارة بشأن آلية نقل ملف البطاقة التموينية خلال الفترة المحددة مؤكدا تهيئة جميع المخازن الخاصة لتخزين مفردات البطاقة التموينية باستثناء بعض المخازن المبردة.

وقال عضو مجلس المحافظة باقر الشعلان إن الحكومة المحلية وافقت بالإجماع على استلام البطاقة التموينية المقرر استلامها في تموز المقبل موضحا نحن بانتظار قيام وزارة التجارة بتحويل المبالغ المخصصة بهذا الصدد.

وأضاف الشعلان ان اغلب المخازن الخاصة مهيأة لاستلام مفردات البطاقة باستثناء بعض المخازن المبردة التي تحتاج لبعض التصليحات بهذا المجال لتوفير المناخ اللازم.

البصرة

حددت وزارة النقل الكلفة الإجمالية التخمينية لإنشاء مشروع حوض ميناء الفاو الكبير في البصرة بمليار و ٢٥٠ مليون يورو على ان ينجز بثلاث مراحل تبدأ العام الحالي وتنتهي في نهاية عام ٢٠١٦.وقال وكيل الوزارة بنكين ريكاني إن الكلفة الإجمالية المقدرة لإنشاء المرحلة الأولى من حوض ميناء الفاو الكبير والتي من المقرر لها ان تبدأ هذا العام هي ٢٥٠ مليون يورو وهو رقم كبير بحاجة الى انتظار إقرار الموازنة الاتحادية من قبل البرلمان لمعرفة قيمة تخصيصات الوزارة.

وأضاف ريكاني ان المرحلة الثانية من المشروع التي من المقرر لها ان تبدأ العام المقبل تكلف ٥٠٠ مليون يورو ومرحلة ثالثة وهي الأخيرة تنفيذ عام ٢٠١٦ بكلفة ٥٠٠ مليون يورو ايضا.

المثنى

منحت مديرية زراعة محافظة المثنى ٧٠ عقدا زراعيا في ناحية بصية لتشجيع فلاحيها على الإفادة من خصوبة التربة ووفرة مياه الآبار لزراعة الحنطة والشعير والخضراوات.

وقال أحمد حمدان الجشعمي رئيس مجلس بلدي الناحية ان المديرية منحت هذه العقود لأبناء الناحية حصرا بواقع ٧٠ دونما لكل عقد بهدف تشجيعهم على زراعة الحنطة والشعير والخضراوات التي تسقى بمياه الآبار بما يسهم في تحويل الناحية من منطقة رعوية إلى زراعية بفضل خصوبة تربتها ووفرة المياه الجوفية فيها موضحا ان العقود منحت لزراعة مناطق وادي الضباع وبصوة والعفايف ومخروق والحياحي التي تقع إلى الشمال الغربي للناحية.

ذي قار

أعلن محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري عن إدراج مشاريع خدمية جديدة ضمن خطة المشاريع المحافظة بكلفة ١٠٠ مليار دينار لعام ٢٠١٤ مبينا أن الكلف الإجمالية للمشاريع التي تضمنتها الخطة بلغت ٧٧٠ مليار دينار بعد إضافة تخصيصات الخطة التكميلية لها.وقال الناصري في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن المحافظة أضافت أكثر من ١٠٠ مليار دينار على خطة مشاريع المحافظة للعام الحالي من خلال إدراج مشاريع خدمية جديدة للخطة المذكورة مبينا أن الأموال المضافة تم توزيعها على الوحدات الإدارية وفقا للكثافة السكانية.

بغداد

اختتمت فعاليات الأسبوع الزراعي السادس المقام على أرض معرض بغداد الدولي والذي شهد حضورا متميزا على الصعيدين الشعبي والرسمي ترجمة إبرام عقود عدة مع الشركات المحلية والأجنبية المشاركة. الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي القيسي أوضح أن أيام فعاليات المعرض شهدت إبرام عقود بين وزارة الزراعة والشركات المساهمة بأعمال المعرض التي تجاوزت الـ ٥٠ شركة محلية وأجنبية إضافة الى المساهمات والنشاطات لعدد من منظمات المجتمع المدني في البلاد وبما سينعكس إيجابا لتشجيع القائمين بالوزارة على تكرار تجارب مماثلة تسهم بدعم خطط التنمية الزراعية الجارية في البلاد.

الرياضي

sports@almadapaper.net

9

العدد (3038)
السنة الحادية عشرة- الأحد
(23) اذار 2014

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
إنتر ميلان	أتلانتا	١٧:٠٠
كاتانيا	يوفنتوس	٢٢:٤٥
لاتسيو	ميلان	٢٢:٤٥

المباراة		الوقت
ريال بيتيس	أتلتيكو مدريد	١٩:٠٠
ريال مدريد	برشلونة	٢٣:٠٠
باير ليفركوزن	هوفنهايم	١٩:٣٠

حمود يرأس وفد منتخبنا لقرعة سيدني

اتحاد الكرة يحسم تسمية الملاكات التدريبية للمنتخبات

□ بغداد / المدى

أكد عضو اتحاد كرة القدم نعيم صدام إن اتحاده عازم على حسم تسمية الملاكات التدريبية خلال الاجتماع المقبل للمنتخبين (الشباب والناشئين) بصورة سريعة خلال الفترة القادمة من أجل إعداد برامج تحضيراتها .

وأضاف لـ(المدى) إن أعضاء الاتحاد اتفقوا خلال الاجتماع الأخير الذي عقدوه يوم الأربعاء الماضي بمقره الواقع بالقرب من مجمع الشعب الدولي على ضرورة تسمية الملاكات التدريبية والإدارية والطبية والمنسقين الإعلاميين لمنتخبات الاولمبي والشباب والناشئين بصورة سريعة في آن واحد من بين العديد من الأسماء التي تم طرحها خلال الاجتماع المذكور أعلاه وخاصة التدريبية بشان امتلاكه سيرة تدريبية جيدة من ناحية تحقيق الانجازات وكذلك حصوله على شهادة آسيوية معترف بها من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي باللعبة من اجل إعداد برنامج التحضير لها وبما يمكن اتحاد الكرة من العمل على تهيئة معسكرات تدريبية ومباريات ودية دولية ستعمل على رفع مستوى استعداداتها للبطولات العربية والآسيوية التي تنتظرها خلال الفترة القادمة سعيا إلى تحقيق نتائج متميزة تتواكب مع النتائج الرائعة التي حققها منتخبنا الوطني والاولمبي خلال الفترة الأخيرة .

ونفى نعيم وجود تقاطعات وخلافات كبيرة ظهرت بين رئيس الاتحاد وعدد من الأعضاء بشان تسمية الملاكات التدريبية لتلك المنتخبات خلال الاجتماع الاخير مؤكدا وجود اختلافات في الآراء وهذه أعدها حالة صحية ستؤدي الى اختيار الأفضل والأصلح من الملاكات التدريبية والإدارية والطبية والمنسقين الإعلاميين لقيادة المنتخبات الوطنية العراقية خلال الفترة القادمة موضحا ان التأخير ربما سيؤثر على مراحل الإعداد لها .

وأشار نعيم الى ان وفد اتحاد الكرة سيغادر الى مدينة سدني الاسترالية صباح يوم غد الاثنين لحضور سحبة قرعة نهائيات كاس الأمم الآسيوية ١٦ التي تضيفها دار الاوبرا هناك صباح يوم الأربعاء المقبل بمشاركة ٣٠٠ شخص تمت دعوتهم من قبل الاتحادين الاسيوي والاسترالي البلد المنظم للبطولة.

وأوضح أن رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود سيترأس الوفد الذي يضم الى جانبه مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر والقائد يونس محمود لسحبة القرعة الى جانب ١٥ ممثلي اتحادات ايران واليابان واوزبكستان وكوريا الجنوبية والإمارات والاردن والسعودية وقطر وعُمان والصين والكويت والبحرين وكوريا الشمالية وبطل كاس اتحاد التحدي الاسيوي٢٠١٤ موضحا انه تم تقسيم المنتخبات ١٦ على ٤ مستويات وفق التصنيف الأخير لشهر آذار الحالي الصادر من الاتحاد الدولي باللعبة للمنتخبات الاسيوية حيث ضم المستوى الأول إيران واليابان حامل لقب النسخة الماضية واستراليا البلد المنظم للبطولة واوزبكستان فيما جاءت منتخبات كوريا الجنوبية والامارات والاردن والسعودية في المستوى الثاني واحتل منتخبنا الى جانب عُمان والصين وقطر في المستوى الثالث فيما ضم المستوى الرابع منتخبات البحرين والكويت وكوريا الشمالية وبطل كاس التحدي الآسيوي ٢٠١٤ حيث سيتم تقسيم تلك المنتخبات على ٤ مجاميع ستوضع منتخبات المستوى الاول على رأس كل مجموعة فيما سيتم توزيع المنتخبات ١٢ المتبقية على تلك المجاميع تضم كل مجموعة ٤ منتخبات تلعب فيما بينها بطريقة الدوري لمرحلة واحدة يتأهل منها منتخبان الى دور الثمانية التي ستخوض الفرق المتأهلة مباريات يصعد الفائز منها إلى دورالأربعة ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية بينما سيلعب الخاسران على تحديد المركزين الثالث والرابع. .

وقال انه سيتم وضع برنامج تدريبي لمنتخبنا الوطني من قبل المدرب حكيم شاكر سيتم مناقشته مع اللجنة الاستشارية التي شكلها اتحاد الكرة بعد أن يتم معرفة المنتخبات التي ستلاعب منتخبنا في المجموعة التي ستوقعه القرعة حيث سيتم بالتعاون مع شركة (ماتش ورد سبورت) السويسرية الراعية الرسمية لمنتخبات الوطنية العراقية على اقامة مباريات دولية ودية مع منتخبات يتشابه أسلوب لعبها مع المنتخبات التي ستوقعنا فيها القرعة من اجل زيادة درجة التحضير والتجهيز لتلك البطولة الآسيوية التي ستكون قوية وصعبة على المنتخبات المشاركة فيها وصعوبة التكهن بالمنتخب الذي سيحرز اللقب.

الكرة العراقية بحاجة إلى مدربين أكفاء مع الفئات العمرية

تحديد موعد انطلاق منافسات التجمع الثاني لدوري السلة

□ بغداد / المدى

حدد اتحاد كرة السلة ٣ نيسان المقبل موعداً لانطلاق منافسات التجمع الثاني في دوري الدرجة الأولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية.

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد السلة إحسان المرسومي إن التجمع الثاني للمجموعة الشمالية سيقام في قاعة الشعب ببغداد فيما حددت محافظة الكوت مكاناً لمباريات المنطقة الجنوبية مبيناً ان منافسات التجمع الأول للمنطقة الشمالية جرت في كركوك بمشاركة أندية النفط والمقدادية والحدود وعمال نينوى وسولاف وسولاف الجديد ، فيما أقيم التجمع الاول للمنطقة الجنوبية في الناصرية بمشاركة اندية الكوت والبصرة والناصرية والدغارة ونفط ميسان والحي وبلدية الناصرية.

واشار الى ان الفرق الاربعة الاولى من كل مجموعة ستتأهل للمرحلة الثانية من البطولة لتخوض في الجولة التالية منافسات بطريقة التقاطع إذ يلتقي اول الشمالية مع رابع الجنوبية ... وتصعد أربعة اندية للمرحلة الاخيرة تلعب فيما بينها بطريقة التجمع ليتأهل فريقان الى مصاف اندية الدوري الممتاز. .

ومن جهة اخرى حملت لجنة الحكام في اتحاد كرة السلة إدارة نادي دهوك مسؤولية الاعتداء الذي حصل لأحد حكامها الدوليين خلال إدارته مع زملائه لقاء الكرخ ودهوك الذي جرى مؤخرا في محافظة دهوك ، وأدانت اللجنة في بيان لها إدارة نادي دهوك محملة إياها مسؤولية عدم توفير الحماية اللازمة في القاعة وفشلها في منع احد مشجعي دهوك من الاعتداء على الحكم الدولي وهران حبيب ، وقال عضو اللجنة منير جرجيس (إن لجنتنا تدين التجاوز الأخير من مبدأ التزامها الأخلاقي لحماية الحكم حتى وان كانت إحدى قراراته خاطئة ونطالب بشدة اتحاد اللعبة باتخاذ عقوبات رادعة ضد المسؤولين عن أحداث المباراة الأخيرة).

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

قانون على (الموديل) !

تحرص اللجان الأولمبية في العالم على استغلال مناسبة انتهاء الدورة الأولمبية بعد أربع سنوات على إظهار الحب والولاء لرياضة البلد خلال الإجماع على قائد جديد أو تجديد الولاية لمن اثبت صلاحه ليمسك بالرئاسة لأربع سنوات أخرى ، وتتم عملية الانتخاب وفقاً لقانون واضح مُستل من حقبة معينة لا يتأثر بتغيير الأنظمة والحكومات، بدليل إن أمريكا وبريطانيا وألمانيا واليابان وغيرها من الدول المحترفة في سَنّ وتطبيق القوانين تناوب ساسة وأحزاب كُثر على قيادة بلدانهم منذ أكثر من ٥٠ عاماً لكنهم يحترمون قانونهم الرياضي ليس لأنه يمثل سيادة اوطانهم فحسب ، بل يستند إلى مبادئ الميثاق الاولمبي العالمي بعيداً عن التفصيلات الجانبية كل حسب منظومة بلده وإمكانات ممارسة جميع الألعاب أو جزء منها.

فماذا نقول عن بلد تنهال عليه الألقاب منذ آلاف السنين (أبو التاريخ.. وأبو الحضارة ..وأبو الريادة ..وأبو العلماء.. الخ) ويمارس قادته الرياضيون تطبيق القانون على)الموديل) مثلما يقصّون شعر رؤوسهم ويرتدون بدلاتهم وأحذيتهم تماشياً مع الحداثة ؟!

فمن المنطق أن يجابه هكذا نوع من القادة بإجراءات صارمة من الجانب الحكومي أو النيابي تلزم مؤسسته وهي اللجنة الأولمبية وملحقاتها الاتحادات المركزية بتنفيذ القانون الساري بالبلد أو مطالبته بتقديم مسودة قانون جديد مستوف لجميع متطلبات الهيئة العامة ، وتقطع دابر الشك والاعتراض والاجتهاد لاحقاً لضمان انتخابات نزيهة وقوية بنتائجها يشارك فيها المؤهلون من دون تسقيط أو إقصاء أو .. خيانة!

ولهذا أرى إن حديث د.قصي السهيل النائب الأول لرئيس مجلس النواب عن تحقق نجاح مقبول في تركيبة المكتب التنفيذي الجديد يتعارض مع اعترافه لإحدى الزميلات "سعيت إلى تنظيف البيت الأولمبي من جوانب كثيرة تدار فيه المسائل المالية والإدارية بطريقة لا يمكن السكوت عليها وجمعت معلومات وأدلة بوثائق دامغة تدين بعض أعضاء المكتب التنفيذي والاتحادات المركزية "!!

ومكمن التعارض هنا تكشفه لنا نتائج الانتخابات نفسها بتجديد الثقة للرئيس رعد حمودي والنائب الأول بشار مصطفى والأمين العام د.عادل فاضل وهم أسماء معروفة للوسط الرياضي ولا يمكن التشكيك بنزاهة احدهم، وفي الوقت نفسه هم قادة المكتب إدارياً وماليا ولا يمكن صرف دينار واحد من دون علمهم معززة بهوامش موافقاتهم، فكيف حصلت الخروق ومن هم المتهمون الذين يؤكد السهيل أن لديه وثائق صريحة تدينهم وربما تصل بهم إلى القضاء؟

ثم ما مساحة التفاؤل بمستقبل الرياضة حتى اولمبياد البرازيل ٢٠١٦ المفترض بعده تجري انتخابات جديدة ، إذا كان غالبية رؤساء الاتحادات استطاب لهم الجلوس في مقعد الرئاسة مع عدد غير قليل من أمناء السر والمالية وهم عصب الحياة أو الموت لألعابهم ، وهل أصبح المكتب التنفيذي فرصة للتطوير وتعلّم ألف باء المنهج الأولمبي لعدد من الأعضاء الجدد الذين فازوا بثقة الهيئة العامة وهم فلاح حسن وسرمد عبد الإله وحيدر الجميلي وسلام عواد وبيشتوان مجيد وجميل عزيز وكمال محمد قادر وحذام عبد الوهاب ؟! ولسنا هنا بصدد التقليل من شأن أي عضو إذ أن بعضهم تولى مسؤولية تمشية أمور ناديه أو اتحاده أو مجلس أندية العراق بصعوبة في ظل الظروف المحيطة بالرياضة وشحة انجازاتها خارجياً، لكننا نتحدث عن مدى قدرتهم في إعداد المنهج والإشراف على برامج الألعاب في أعلى سلطة رياضية معنية برياضة الانجاز (الأولمبية) يمتد عمرها إلى أول مشاركة في أولمبياد لندن عام ١٩٤٨ برئاسة عبيد عبدالله المضايفي؟!

كلنا مع التوجه المساند لإنجاح المكتب التنفيذي في دورته هذه لاسيما انه يمتلك رئيساً يتفق عليه الجميع من ابرز الشخصيات الرياضية خلقاً وحضوراً، لكن ذلك لا يكفي ما لم يباشر بجدية في تصحيح المسار الأولمبي المتعرج ويعلن عن توسيع دائرة اللجان لضم المبتعدين أو من تم إبعاده لأسباب انتخابية لأنهم مكسب كبير لرياضة العراق والفوز الحقيقي ليس كما أعلنه القضاة في فندق المنصور ميليا ،بل في تضافرنا كلنا لتحويل جهد الخبراء إلى (وقود) محرّك للرياضيين الأبطال يؤهلهم بدنياً وفكرياً ونفسياً على انتزاع الميداليات في الدورة الآسيوية المقبلة أول محطة اختبار لصواب الورقة الانتخابية من عدمه.

عبد علي : قلة الخبرة وراء خسارة الكرخ

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد المستشار الفني لفريق الكرخ لكرة القدم يونس عبد علي أن فريقه قدم مستوى جيداً أمام فريقه الطلبة، ولم يكن يستحق الخسارة بالمباراة التي خسرها بهدفين لهدف في مباراة مؤجلة من الجولة الخامسة للدوري الممتاز. وقال عبد علي لـ(المدى) لقد أضعنا فرص بالجملة وكانت محققة للتسجيل بعد الهدف الاول لفريقنا بالشوط الأول وكذلك الشوط الثاني من زمن المباراة ،إلا أن قلة خبرة لاعبينا الشباب حالت دون كسب نقاط هذه المباراة التي كانت بمتناول اليد . وأضاف السبب الثاني لهذه الخسارة هو غياب أفضل محترفي الفريق وهو النيجيري بابا موسى بسبب الحرمان ، ولو كان موجوداً لكانت النتيجة مختلفة تماما ،لان هذا اللاعب مؤثر جدا بصفوف الكرخ وهو لاعب قوي وصعب ويعد من أفضل المحترفين بالدوري العراقي لذلك غيابه بمباراة الطلبة جعل دفاعتنا هشة وهو الأمر الذي بات واضحاً بعد ان سجل الطلبة هدفين وقلب النتيجة لصالحه. . وأوضح تنتظرنا مرحلة ثانية وهناك مباراة مؤجلة لنا مع فريق أربيل ونسعى الى تفادي أخطائنا المستمرة بضياعة الفرص السهلة والتي هي بسبب نقص خبرة لاعبينا كما ذكرت ببداية الحديث ،وربما قد يكتسب الفريق الخبرة الكاملة ويكون رقما صعبا بحسابات الدوري الممتاز بالنسبة لجميع الاندية التي تلاعبنا.

يونس عبد علي

مزهر غانم يشارك في قيادة بطولة أمريكا بالأثقال

□ بغداد / المدى

غادرنا صباح أمس السبت متوجهاً إلى العاصمة التشيلية سانتياغو الحكم الدولي مزهر غانم للمشاركة في قيادة منافسات بطولة أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بارالمبياد البرازيل برفع الأثقال للمدة من ٢٢ آذار الحالي ولغاية ٣١ منه.

وقال حكمنا الدولي مزهر غانم تم تسميتي من الاتحاد الدولي لرفع الأثقال لإدارة منافسات بطولة أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بارالمبياد البرازيل لعام ٢٠١٦ وان هذه التسمية لم تأت من فراغ أو اعتباطا وإنما جاءت على وفق الأداء التحكيمي الذي قدمته في البطولات الماضية أعطى نظرة ايجابية عن مستوى أداء الحكم العراقي.

وأضاف غانم انه لشرف لي ولبلدي العراق وللرياضة العراقية وللجنة البارالمبية أن أكون ضمن أفضل الحكام في العالم المرشحين لتولي إدارة بطولة أمريكا الجنوبية وهي واحدة من البطولات المهمة التي يشارك فيها خيرة أبطال العالم برفع الأثقال وبعد العودة من العاصمة سانتياغو سأغادر على الفور إلى مدينة دبي الإماراتية لقيادة منافسات بطولة كأس العالم لإدارة مباريات بطولة كأس العالم للمدة من ٥ نيسان المقبل ولغاية ١٢ منه.

وأنهى الحكم مزهر غانم حديثه بالقول طموحي أن اعكس صورة مشرفة عن واقع التحكيم في العراق من خلال إدارتي لمنافسات بطولتي أمريكا الجنوبية وكأس العالم وان أكون عند حسن ظن الاتحاد الدولي للعبة واللجنة البارالمبية صاحبة الفضل فيما وصلت إليه من مستوى فني في إدارة الاستحقاقات الخارجية الماضية.

بغداد تضيف بطولة دولية بالشطرنج

□ بغداد / المدى

تنطلق عصر اليوم الأحد في قاعة فندق المنصور ميليا ببغداد بطولة العراق الدولية الثالثة بالشطرنج بمشاركة ٦٠ لاعبا يمثلون ١٥ دولة عربية واجنبية.

وقال رئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الامير إن البطولة التي تستمر على مدى اسبوع كامل ستتخللها اقامة دورة تحكيمية دولية مابين ٢٧ و٣٠ من هذا الشهر بإشراف الخبير التحكيمي البحريني شاكر العفو الذي سيسهم ايضا في قيادة منافسات البطولة ، مضيفا ان البطولة ستشهد مشاركة مستويات متقدمة في البطولة بدرجة استاذ دولي كبير من جورجيا واوكرانيا وكذلك بدرجة استاذ دولي من المغرب وتونس ومصر .

وأوضح أن اتحاد الشطرنج خصص جوائز مالية تصل قيمتها الى ٢٠ الف دولار ستوزع على الفائزين في البطولة بواقع ١٢ الف دولار لبطولة المتقدمين و٣ آلاف دولار للاعبات الفائزات بالمراكز الاولى و٣ آلاف دولار للاعبين العراقيين فضلا عن ٢٠٠٠ دولار للفائزين ببطولة الشطرنج الخاطف ، مؤكدا ان الهدف من هذه البطولة هو كسر الحظر الرياضي المفروض على اقامة النشاطات الرياضية في العاصمة الحبيبة بغداد .

انطلاق بطولة الشطرنج في المنصور ميليا

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 مهمة صعبة للصقور أمام نفط الجنوب

11 ميلان يسعى للتعويض في مباراة لاتسيو

12 (كلاسيكو) استثنائي بين الريال وبرشلونة

وماذا بعد؟

▪ عبد الوهاب النعيمي

الطامة الكبرى

برغم كل التصريحات التي توقعت ألا يُقدم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على معاقبة الاتحادات والفرق التي شاركت في افتتاح ملعب البصرة الدولي، إلا إن ما حصل كان العكس حيث أرسل (فيفا) إلى اتحادات العراق ومصر ولبنان، قراره القاضي بتغريم الاتحادات الثلاثة إضافة إلى فريقي العهد اللبناني والزمالك المصري، وربما يلحق بهما فريقا الزوراء والميناء اللذان كانا ايضاً طرفين في مهرجان الافتتاح، وبلغ مجموع الغرامات ٨٧ الف دولار أمريكي، وربما سيرتفع المبلغ اذا فرضت غرامة على الفريقين العراقيين.

وكالعادة في مثل هذه المواقف، فإننا نبحث عن شخص أو مجموعة من الأشخاص نحملهم المسؤولية، ونجعلهم (كبش المحرقة) بدلاً أن نبحث عن الاسباب التي أدت الى قرار الاتحاد الدولي، وبما ان خصوم رئيس الاتحاد (المعزول) ناجح حمود يتزايدون، والاتهامات تنزل عليه من كل حدّ وصوب، فانه تم تسريب وثيقة صادرة عن اتحاد الكرة، مفادها انه من ابلغ (فيفا) بما حصل.

لست في معرض الدفاع عن اتحاد الكرة او رئيسه، او اجد مبررات لما فعلوه، لكنني احب ان اطرح بعض التساؤلات التي ستكون الاجابة عليها، مفتاح الطريق الذي يقرّبنا من الحقيقة، لا يوجد من يستطيع أن يعرف الحقيقة الكاملة، ولكن مجرد الاقتراب منها، تعطينا صورة اوضح عن مجريات ما يحدث، وطبيعة الصراع المحتدم للسيطرة على اتحاد الكرة.

استند الاتهام الموجه الى ناجح حمود، على اساس انه ابلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم بإقامة مهرجان كروي في افتتاح ملعب البصرة الدولي سيشارك فيه فريقان عراقيان إضافة الى فريقين عربيين، احدهما مصري والآخر لبناني، وبما ان هنالك حظراً من الاتحاد الدولي بإقامة المباريات في العراق، فإقامة اي مباراة، تعد انتهاكاً للحظر وتعاقب كل الاطراف المشتركة في المباراة او المباريات.

كانت حجة من وجه الاتهام لناجح، انه ابلغ الاتحاد الدولي بما حصل، ولو لم يبلغه، لما كانت هنالك عقوبات اصلاً، وكأن الاتحاد الدولي لكرة القدم بحاجة إلى أن يخبره ناجح حمود ليعرف ما حدث، ولو لم يخبره لمرّت الاحتفالية بسلام، ولن يعلم الاتحاد الدولي بها، لان حفل الافتتاح والمباراتين اللتين اقيمتا امام ٦٠ الف متفرج ونقلت مباشرة على الهواء كانت سرية !

ولو فرضنا ان رئيس الاتحاد لم يرسل رسالة الى (فيفا) يبلغه ما حصل، وجاءه استفسار من الاتحاد الدولي بعد ان يعلم بما حدث، فكيف سيكون رد الاتحاد العراقي ، وهل يستطيع ان ينفي اقامة المباراتين، او حضور الفرق، او الكذب على الاتحاد الدولي سيما انه يعلم ان (فيفا) لديه كل المعطيات عن أي حدث كروي يحصل في العالم، فكيف اذا كان في بلد مثل العراق، تتناقل أدق اخباره كل الوكالات والمحطات الفضائية في مختلف ارجاء العالم؟

لو لم يبادر ناجح حمود بإرسال كتابه الى الاتحاد الدولي، وابلاغه ما سيحدث، لكنا عانينا من عقوبات عدة، لان (فيفا) سيعد إما ان اتحاد الكرة العراقي شارك في عمل غير شرعي قانونياً من وجهة نظره، او ان اتحاد الكرة لم يستطع ان يعبّر عن موقفه، بسبب الضغوطات الحكومية، وهذا يعد تدخلاً رسمياً في عمل اتحاد الكرة، مما يتوجب فرض حظر على مشاركة الفرق العراقية في البطولات الدولية، واقل خسارة لقرار الحظر سيكون، ابعادنا عن تصفيات أمم آسيا، ومنع انديتنا من المشاركة في البطولات الآسيوية، وحرمان منتخبنا الاولمبي من المشاركة في بطولة آسيا التي توجنا بلقبها.

عقوبات (فيفا) كانت متوقعة بكل الأحوال، لاننا دائما لا نعرف او نفهم بالقوانين، وهذا ما يجعلنا خاسرين في كل المعارك التي نخوضها خارج المستطيل الاخضر، من رفع الحظر على ملاعبنا، واشراك قسم من المنتخبات التي نلاعبها، للاعبين لا يحق لهم المشاركة، وغيرها من مسلسل التفريط بالحقوق، التي جعلت كرتنا تدفع الثمن غالياً سابقاً ولاحقاً، ومستقبلاً، إذا استمر الحال على ماهو عليه.

وزارة الشباب والرياضة، التي أصرّت على إقامة مهرجان افتتاح ملعب البصرة، برغم معارضة اتحاد الكرة، واصلت طريقها الى النهاية، وفعلت ما تريد، وعليها الان، ان تتحمل مسؤولية ما حدث، سيما إن لديها جيشاً من المستشارين، الذين يستطيعون ان يفهموا ماذا يعني حظر اقامة المباريات في العراق، أما اذا كانوا لم يفهموا ذلك، فهذه الطامة الكبرى.

ولنا عودة ...

الطلبة ينتزع فوزاً ثميناً من الكرخ

الجوية يسعى إلى صدارة الممتاز عبر بوابة نفط الجنوب

الجوية يرنو الى تحسين مركزه في الدوري

☐ بغداد / طه كمر

تتواصل مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم المؤجلة ، حيث يلتقي في الساعة الثالثة من عصر هذا اليوم الأحد فريقا الجوية ونفط الجنوب على ملعب الاول في مباراة مؤجلة من الجولة الثالثة للمرحلة الاولى .

الفريقان استعدا لها افضل استعداد لحصولهما على فترة جيدة بامكانهما الوصول الى مرحلة الجاهزية التامة التي تؤهلهما لخوضها وتحقيق نتيجة ايجابية ، خصوصا ان صاحب الارض والجمهور يسعى بقوة للارتقاء بمركز افضل من المركز الرابع الذي يحتله برصيده البالغ ٢٤ نقطة لاسيما ان لديه ثلاث مباريات مؤجلة من الممكن ان تضعه في الصدارة لو استثمرت بالصورة الصحيحة ، علما ان المتصدر فريق الطلبة ووصيفه فريق بغداد يمتلكان ٢٧ نقطة ما يجعل المنافسة على أشدها في الصدارة ، بينما يتواجد ايضا فريقا اربيل والشرطة اللذان يعدان من الفرق الأوفر حظاً بولوج دائرة المنافسة لما يمتلكانه من مباريات مؤجلة ولديهما عدد جيد من اللاعبين الدوليين .

الجوية يبحث عن نقاط المباراة بأية وسيلة كونه يضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين بمقدورهم ترجمة أفكار مدربهم السوري حسام السيد الذي فرض أسلوبه التدريبي على أداء الفريق وتمكن من قيادته خلال الموسمين الماضي والحالي الى تحقيق نتائج جيدة في ظل تواجد اكثر من فريق منافس على اللقب ، فخطوطه متكاملة لا ينقصها سوى المدافع مصطفى ناظم الذي سيغيب عنها بداعي الحرمان لحصوله على بطاقات ملونة ، في مسعى لتعديل مساره بعد ان تلكأ في الجولة الماضية بتعادله أمام كربلاء إثر الفوز الكاسح الذي حققه على فريق النجف برباعية نظيفة ليكون اليوم أمام اختبار حقيقي له ليؤكد تواجده بقوة بعد حالة المد والجزر التي يمر بها .

من جانبه يسعى فريق نفط الجنوب هو الآخر لوضع بصمته بكل ثقة في هذه المباراة لاسيما انه لم يحصل خلال الجولتين الماضيتين سوى على نقطتين فقط من تعادلين أمام فريقي دهوك والكرخ ، ويشهد له مستواه الفني بحالة تصاعد واضحة من مباراة الى أخرى ليكون أمام اختبار حقيقي ومهم قد يجعله يقفز مراكز عدة بعد ان احتل المركز ١١ برصيد ١٧ نقطة فضلا عن امتلاكه مباراة مؤجلة اخرى قد تضعه في برج سعده ، لذلك ستحمل هذه المباراة بين طياتها العديد من اللمحات الفنية والإثارة والندية لما يضمه الفريقان من لاعبين مهمين على خارطة الدوري .

وفي مباراة مؤجلة أخرى من الجولة الخامسة تمكن فريق الطلبة من قلب تأخره بهدف الى فوز على فريق الكرخ بهدفين ، حيث كان الكرخ هو البادئ بالتسجيل عن طريق اللاعب الموهوب عبد القادر طارق الذي أنهى الشوط الأول من المباراة متقدما بهدف نظيف ليكون رد الطلاب رادعا الا انه تأخر لشوط المباراة الثاني بعد أن وضع البطاقة الاولى علي صلاح من تسديدة رائعة من مسافة بعيدة استقرت في أعلى مرمى حارس الكرخ محمد صالح ، ليعود زميله الدولي كرار جاسم ويضع البطاقة الثانية واضعاً الأنيق في المقدمة خلال المباراة وخلال الترتيب العام لفرق الدوري الممتاز برصيد ٢٧ نقطة مساويا لرصيد بغداد لكنه يتقدم عليه بفارق الأهداف وتنتظره مباراة في غاية الأهمية يوم الاربعاء المقبل يلتقي فيها فريق الشرطة حامل اللقب.

نجاح ١٦ مدرباً في اختبارات اتحاد رفع الأثقال

☐ بغداد / المدى

أعلن الاتحاد العراقي المركزي لرفع الأثقال نجاح ١٦ مدرباً في الاختبار النهائي لدورة تصنيف المدربين التي ضيفتها القاعة الكبرى لكلية التربية الرياضية في الجادرية على مدى ثلاثة أيام وحاضر فيها أساتذة متخصصون لاختيار المدربين المصنفين للمشاركة في الدورة التصنيفية التي ستقام في الصين نهاية العام الحالي..

وقال أمين سر اتحاد رفع الأثقال د. مصطفى صالح: إن دورة التصنيف شارك فيها أكثر من ٤٠ مدرباً يمثلون مدربي المنتخبات الوطنية والمدربين المرافقين للمنتخبات في مشاركاته الخارجية شهدت حصول ١٦ مدرباً على درجة النجاح هم : موسى هادي وصباح زبون ومحمد جواد محمد كاظم وعباس ياسين واياد شلال وعبد الكريم كاظم وعباس احمد وحيدر زيدان وحيدر داخل وعبد الحسين عبد الزهرة وعمار يسر وخليل سابط وكاظم موسى وعلي محمد قادر وخضير باشا وجاسم غضبان، فضلاً عن مشاركة ٤ نساء في الدورة هن: سارة عماد ونهلة صباح ورقية امجد ود. احلام شغاتي بعدها تم توزيع شهادات المشاركة والنجاح وسيتم اشراك المدربين الناجحين في دورتين واحدة تأهيلية في مدينة دبي الاماراتية والثانية تصنيفية في الصين.

وأوضح أن الدورة شهدت إلقاء محاضرات في علم البايوميكانيك وعلم النفس الرياضي والتشريح والفسلجة وعلم التدريب والمكملات الغذائية والمنشطات وحاضر في الدورة الدكاترة: وديع ياسين ومصطفى صالح و هويدة اسماعيل وشاكر الشيخلي و موفد جاسم وعلي احمد وحسين علي.

تطوير قدرات المدربين ينعكس على نتائج الرباعين

كوركيس يقترب من حسم أوراق ميرام

☐ بغداد / المدى

قال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس انه بات قريباً من حسم الاوراق الرسمية لانضمام المحترف جوستن ميرام الذي يلعب في صفوف كولومبوس كرو أحد أندية دوري المحترفين الأمريكي إلى صفوف المنتخب استعداداً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظره المشاركة في مسابقة كرة القدم لدورة الألعاب الآسيوية التي تحتضنها كوريا الجنوبية للفترة من ١٩ أيلول ولغاية ٤ تشرين الأول المقبلين .

وأضاف كوركيس في اتصال مع (المدى) من مدينة ديترويت الأمريكية انه أرسل الأوراق الثبوتية لعائلة اللاعب جوستن ميرام الى اتحاد كرة القدم بعد حصوله عليها أثناء زيارته إلى عائلته من اجل مخاطبة الجهات الحكومية لإصدار جواز سفر خاص به يتيح له اللعب رسمياً في صفوف المنتخب الوطني لاسيما انه لم يلعب مع أي منتخب آخر منذ ممارسته كرة القدم في الولايات المتحدة الأمريكية فضلاً عن رغبته الكبيرة بالدفاع عن الكرة العراقية وارتداء الفانيلة الدولية إلى جانب اللاعبين الآخرين في البطولات المقبلة التي ستقام خلال الفترة القادمة.

وأوضح انه سيسافر إلى مدينة اوهايو لمشاهدة جوستن ميرام في المباراة المقبلة التي يخوضها فريق كولومبوس كرو في الساعة الواحدة من صباح اليوم الأحد على ملعبه أمام فريق فيلادلفيا يونيون ضمن منافسات المنطقة الغربية بالدوري الأمريكي من اجل شد أزره وخاصة انه يحظى بدعم كبير من أبناء الجالية العراقية المتواجدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار إلى أن المدرب حكيم شاكر يعد اللاعب جوستن ميرام من اللاعبين المتميزين الذين سيجدون مكانهم بصورة سريعة ضمن القائمة النهائية التي سيعتمدها في مشاركة منتخبنا في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة إلى جانب اللاعبين الآخرين الذين تمت دعوتهم ضمن ٥٠ لاعباً تم إرسالها إلى اللجنة الاولمبية الوطنية وخاصة بعد أن تم تحديد اللاعبين تحت ١٩٩١ عاماً ضمن المنتخبات المشاركة في تلك الدورة.

ميرام يقترب من تمثيل المنتخب

الاحتفاء بالمدرسي والكهرباء سلويا

☐ بغداد / المدى

يحتفي اتحاد كرة السلة بالإنجازين اللذين حققهما نادي الكهرباء والمنتخب المدرسي خلال البطولات الأخيرة التي شاركا فيها ، وذلك خلال حفل عشاء يقام لهما مساء اليوم الاحد. وتعد مبادرة اتحاد السلة تشجيعية وحافزا كبيرا للاندية والمنتخبات التي تحقق نتائج جيدة على الصعد كافة.

وكان فريق الكهرباء قد حصل على البطاقة الثانية المؤهلة للنهائيات الاسيوية خلال تصفيات غرب القارة التي جرت في طهران بعد ان حقق الفوز على اندية اتحاد المدارس والعلوم التطبيقية الاردنيين والجيش والوحدة السوريين ، اما منتخبنا المدرسي بكرة السلة للطلاب والطالبات فقد احرزا المركز الاول في البطولة الخليجية التي جرت في مسقط.

الطب الرياضي يستعرض أخطار المنشطات

☐ بغداد / المدى

أقامت دائرة الطب الرياضي في وزارة الشباب والرياضة محاضرة علمية بشأن تأثير المنشطات ومخاطرها على الرياضيين في قاعة المحاضرات بكلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، بحضور عدد من الاستاذة والطلاب.

واوضح مدير دائر الطب الرياضي والعلاج الطبيعي د. حيدر رحيم أن العراق يعاني من ظاهرة المنشطات والسيطرة عليها كونه لا يوجد قانون واضح ينظم العمل بهذا الاتجاه بعد ان اصبحت الوزارة من الجهات الساندة فقط في مشروع مكافحة المنشطات حيث أوكلت لوزارة الصحة مسؤولية متابعة القاعات الرياضية ومعايير منح الإجازات لها ، في حين ان العمل لابد ان يكون من صلب دائرة الطب الرياضي لاسيما وان هناك اكثر من ٨٨ مادة تستخدم مكملات غذائية وهي لا تعتبر منشطات وهذا الأمر قد تغفله وزارة الصحة مما يدخلنا في اشكاليات.

ووجّه رحيم الشباب الرياضي الى الابتعاد عن المنشطات لما لها من تأثير سلبي على الرياضي واصفا إياها بالآفة الخطيرة التي تهدد مستقبل الرياضي، كما انها تلحق السمعة السيئة بالرياضي وبلده..

والقى د. بسام سليمان من دائرة الطب الرياضي محاضرة عن تأثير المنشطات التي هي المواد او الرسائل التي تساعد على تحفيز الأداء البدني للرياضيين والتي يتم تحديدها من قبل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات WADA اللجان الوطنية للرقابة على المنشطات ، وان هذا التعريف يتوسع ليشمل أية مخالفة للائحة الدولية لمكافحة المنشطات التي تحتوي على ٨ انتهاكات محددة .

مدرب عجمان يطمح لبقاء فريقه في دوري الكبار

☐ بغداد / المدى

أكد مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي عجمان الاماراتي عبد الوهاب عبد القادر ، أن فريقه استفاد من توقف دوري الخليج العربي لكرة القدم، ليحقق الفوز على الشعب ٢-١ في الجولة ٢٠ من دوري المحترفين الإماراتي.

وقال في المؤتمر الصحفي عقب المباراة "ألف مبارك لكل عشاق عجمان على الفوز والأداء المميز الذي أثبت من خلاله اللاعبين أنهم أهل لثقة الجماهير.

وأضاف "لاعبو عجمان أدوا واجباتهم بشكل جيد، وكنا قلقين بإهدار عجمان للفرص، ولكننا نحن من خلقنا تلك الفرص الكثيرة، وعلى عجمان أن يجتهد أكثر لكي يصل إلى بر الأمان، ويؤكد بقاءه في دوري الخليج العربي.

لاتسيو يلتقي ميلان في مباراة قمة بالدوري الإيطالي

□ روما/ وكالات

يلتقي لاتسيو مع إي سي ميلان في مواجهة قوية اليوم الأحد في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي فيما يسعى الفريقان اللذان يحاولان البقاء ضمن المنطقة الدافئة بجدول ترتيب الدوري الإيطالي، إلى احتواء العلاقات المتوترة مع جماهير الناديين.

ويحتل لاتسيو المركز السابع برصيد ٤١ نقطة من ٢٨ مباراة، بفارق ست نقاط عن المراكز المؤهلة إلى الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، وهي البطولة التي خرج منها الفريق في شباط الماضي.

وقال ريجا "بمساعدة جماهيرنا بكل تأكيد يمكننا أن نتحسن، أتمنى أن أرى مشجعين كثيرين في الملعب خلال المباراة أمام ميلان، الأمور تتحسن ببطء، والرئيس جاهز للنقاش..الجدال لا يساعد."

وقد يستعيد ريجا جهود مهاجمه البرتغالي هيلدر بوستيجا، المنضم للفريق في فترة الانتقالات الشتوية.

كما تعاقد لاتسيو هذا الأسبوع مع المهاجم الصربي فيليب ديورديفيتش من صفوف نانت الفرنسي، في صفقة انتقال حر، وسيصبح جاهزاً للمشاركة مع الفريق في الموسم المقبل.

أما ميلان فهو في وضع أسوأ، حيث يحتل الفريق المركز الحادي عشر برصيد ٣٥ نقطة قبل عشر جولات على نهاية الموسم.

واجتاحت حالة من الاستياء جماهير ميلان بعد هزيمة الفريق على ملعبه ٢-٤ أمام بارما، ليخسر الفريق للمرة الثالثة على التوالي.

ولم يُحدث الهولندي كلارينس سيدورف المدير الفني الجديد لميلان، الذي خلف ماسيمليانو أليجري في منصب المدير الفني في منتصف كانون الثاني الماضي، أي تطور في صفوف الفريق منذ قدومه.

وحذّر القائد السابق لميلان باولو مالديني من أن الفريق "يهدر ما تم إنجازه بالعمل الشاق على مدار عشرة أعوام،" بعد موسم كارثي للفريق الذي سبق له الحصول على ١٨ لقباً محلياً وسبعة ألقاب أوروبية.

ويلعب يوفنتوس المتصدر أيضاً اليوم الأحد حيث يخرج لملاقاة مضيفه كاتانيا المتعثر.

ويلتقي فيورنتينا الذي تعادل مع يوفنتوس في ذهاب دور الستة عشر للدوري الأوروبي، مع نابولي صاحب المركز الثالث اليوم الأحد.

وفي مباريات الأحد يلتقي بارما مع جنوى وإنتر ميلان مع أتالانتا وسامبدوريا مع فيرونا وبولونيا مع كالياري وأودينيزي مع ساسولو.

وأعلنت روابط الالتراس الخاصة بنادي ايلاس فيرونا مقاطعة ديربي المدينة ضد فريق كييفو فيرونا والمقرر إقامته في الخامس من نيسان المقبل بسبب أسعار التذاكر المبالغ فيها على حد تعبيرهم.

وأصدرت روابط الالتراس الخاصة بالنادي بياناً صحفياً مشتركاً بين جميع الروابط اليوم أكدت فيه وجود مبالغة كبيرة في أسعار تذاكر اللقاء الذي سيقام على ملعب بينتجودي والذي يتقاسم الفريقان اللعب عليه وهو ما جعلها تتخذ قراراها بمقاطعة اللقاء وعدم شراء تذاكره.

وبالرغم من إعلان روابط الالتراس الخاصة بايلاس فيرونا مقاطعتها لشراء تذاكر اللقاء إلا أنها ستحتشد أمام ملعب بينتجودي لدعم الفريق وتشجيعه في لقاء الديربي ولكن من دون دخول الملعب .

ولم تعلق روابط الالتراس الخاصة بفريق كييفو على الأسعار وهو ما يعني حضورهم اللقاء وعدم التضامن مع جمهور الجار اللدود.

وكانت روابط الالتراس الخاصة بالميلان قد قاطعت هذا الموسم لقاء ساسولو والذي أقيم على ملعب الأخير بإقليم أميليا رومانيا بسبب أسعار التذاكر ايضاً في ظل الأزمة الاقتصادية العنيفة التي تعانيها إيطاليا والتي تجعل شراء الجمهور للتذاكر كل أسبوع أمرا ليس سهلا في ظل غلاء أسعارها.

يذكر أن جمهور ايلاس فيرونا يعد من اكثر الجماهير في إيطاليا حضوراً للمباريات وبلغت معدلات حضور الفريق الموسم الماضي والذي كان الفريق يلعب خلاله في منافسات الدرجة الثانية إلى ٢٠ ألف متفرج في بعض المباريات الهامة والمصيرية في مشوار العودة بعد سنوات طويلة إلى الدرجة الأولى.

وأكد اللاعب البرازيلي هيرنانيس صانع ألعاب نادي انتر ميلان والذي انضم للفريق قبل شهرين خلال الأيام الأخيرة من فترة الانتقالات الشتوية قادماً من لاتسيو الإيطالي انه انضم إلى فريق كبير والذي يعد احد اكبر الأندية في العالم على حد وصفه، مبدياً ثقته ان النادي سيفوز مستقبلاً بشيء مهم.

وقال هيرنانيس في تصريحات تلفزيونية لقناة ناديه " لقد انضممت إلى نادي كبير ويعد أحد أكبر الأندية في العالم ولهذا أنا سعيد وفخور اني هنا " .

وأضاف هيرنانيس "لقد وجدت الفريق متحداً للغاية ولديه روح تعاون عالية وابهرني ما يظهره اللاعبون الكبار أمثال زانيتي وميليتو ووالتر صامويل وكامبياسو من روح قتالية عالية ومحاولة لم الشمل دائماً وان يشعر الجميع بأننا عائلة واحدة".

واستمر صانع الألعاب البرازيلي في حديثه قائلاً " أنا متأكد ان هذا الفريق مستقبلاً سيفوز بشيء مهم وتلك القناعة التي جعلتني انضم للانتر ، وأعتقد انه على الجمهور ان يشعر بالرضا والسعادة فنحن لدينا فريق قوي ومدرب اكثر من ممتاز " .

وتسبب انتقال هيرنانيس المفاجئ من لاتسيو إلى انتر ميلان في الأوقات الأخيرة من سوق الانتقالات الشتوية في ثورة غضب واسعة من قبل جماهير لاتسيو التي اتهمت مالك النادي كلاوديو لوتيتو بالتفريط في نجوم الفريق بدلاً من دعمه خصوصا وان نتائج الفريق هذا الموسم سيئة للغاية .

ميلان يحاول الخروج من وضعه السيء

أخبارهم

■ نجح المستوى الرائع لأنطونيو كاسانو مهاجم بارما في جذب اهتمام شيزاري براندیلي مدرب منتخب إيطاليا الذي قد يكافئ لاعبه بضمه لتشكيلة الفريق في نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

سجل كاسانو ١١ هدفا في الدوري هذا الموسم ويقدم عروضا قوية ساعدت بارما على التقدم للمركز السادس في الدوري الإيطالي متأخرا بنقطة واحدة عن إنترناسيونالي صاحب المركز الخامس.

وبرغم غياب كاسانو عن تشكيلة إيطاليا منذ بطولة أوروبا ٢٠١٢ فإن المهاجم البالغ عمره ٣١ عاما الذي لم يسبق له اللعب في كأس العالم تلقى خبرا جيدا يفيد أن سنه لن تكون عائقا أمام ضمه.

وقال براندیلي لمحطة آر.تي.إل الإذاعية "بعد بطولة أوروبا كنا نرغب في النظر إلى الأمام وكاسانو كان عمره ٣٠ عاما وكنت أعتقد أن هذه فرصة للاعبين الآخرين للتطور.

■ أكد حارس مرمى مانشستر يونايتد الإنكليزي، ديفيد دي خيا، أن فريقه لم يكن محظوظا في قرعة دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا ، وسيواجه بموجبها حامل اللقب بايرن ميونخ الألماني.

وقال الحارس الإسباني في مقابلة مع موقع النادي الالكتروني "علينا أن نكون صريحين وأن نقول إننا لم نكن محظوظين في القرعة. أعتقد أن الجميع يتفق على أن بايرن هو الفريق الأقوى في البطولة.وأضاف "علينا ان نواجههم بكل ثقة سواء في أولد ترافورد أو في أليانز ارينا، وأن نكافح ونلعب بكل قوة، هذا هو ما ينبغي علينا تقديمه.وأعرب الحارس عن ثقته في أن جماهير أولد ترافورد ستعود لدعم الفريق مثلما فعلت أمام أولمبياكوس اليوناني "دعمهم حاسم للغاية.

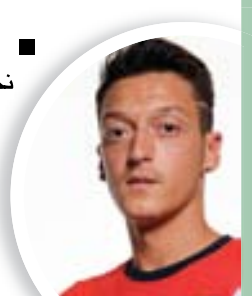

■ أشاد الدولي الألماني مسعود أوزيل نجم وسط أرسنال وصانع ألعابه بمدربه الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني، مشيرًا إلى أنه حقق إنجازات لا تحصى، وصنع تاريخا عريقا داخل أسوار (الجانرز) وفي عالم التدريب.

وقال أوزيل عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" : فينغر امس احتفل بمباراته الألف مع أرسنال، يا له من رقم ضخم، لا أتخيل الفريق من دونه، إنه مدرب رائع.

وأضاف نجم منتخب المانشافت " لا أستطيع أن أتخيل أرسنال من دون مدربه التاريخي فينغر، فلولا وجوده لم أكن أتواجد هنا الآن، فهو الذي جلبني للدفاع عن ألوان الفريق. وتابع : أحب أن أشكر فينغر كثيرًا على دعمه وثقته لي، فلولاه لما كنت ألعب حاليًا لأرسنال. يذكر أن أوزيل قد تعرض للإصابة في الفخذ خلال مباراة إياب دور ١٦ من دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونخ الأسبوع الماضي، وسيغيب لمدة شهر على الأقل.

تأهل فيدرر وديوكوفيتش وبنيتو إلى الدور الثالث لتنس ميامي

□ ميامي/ وكالات

صعد الفرنسي جوليان بنيتو إلى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال ببطولة ميامي للتنس .

ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز بنيتو على إرنستس جولبيس لاعب لاتفيا والمصنف ٢١ بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع ٦-٤ و٤-٦ و٧-٥.

وتأهل القبرصي ماركوس بجداتيس إلى الدور الثالث أيضا بتفوقه على الألماني فيليب كولشرايبر المصنف ٢٤ بنتيجة ٣-٦ و٧-٦ و٧-٦.

وتفوق الياباني كي نيشيكوري المصنف ٢٠ على الأسترالي مارينكو ماتوسفيتش ٦-٤ و٦-١ بينما خرج الاسباني فرناندو فرداسكو المصنف ٢٨ من البطولة بخسارته أمام الهولندي تيمو دي بيكر ٧-٦ و٦-٧ و٦-٢.

وتأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثاني إلى الدور الثالث بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي ٦-٤ و٦-٣.

وتغلب الاسباني فليسيانو لوبيز المصنف ٣٢ على التشيكي ييري فيسلي ٦-٢ و٧-٦ كما تفوق الإيطالي أندرياس سيبي على التشيكي راديك ستيبانيك ٧-٦ و٤-٦ و٦-٤.

وضمن البلغاري جريجور ديميتروف المصنف ١٥ التقدم في المسابقة عقب فوزه على الإسباني ألبيرت مونتانيس ٦-١ و٦-٧ و٦-٣.

وصعد السويسري روجر فيدرر المصنف الخامس إلى الدور الثالث أيضا بتغلبه على الكرواتي إيفو كارلوفيتش ٦-٤ و٧-٦.

كما تأهل الإسباني ديفيد فيرير المصنف الرابع إلى الدور الثالث بعد تغلبه على الروسي تيموراز جاباشفيلي ٦-٤ و٦-صفر.

وتقدم الفرنسي ريشار جاسكيه المصنف التاسع للدور ذاته بعد تغلبه على الكولومبي اليخاندرو غونزاليس ٧-٦ و٦-٤.

(ديربي سعودي) ساخن بين النصر والاتحاد

□ الرياض/ وكالات

تختتم منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري المحترفين السعودي اليوم الأحد بأربع مواجهات من العيار الثقيل ،جميعها يحظى بأهمية بالغة سواء على مستوى القمة أو القاع . فيلتقي النصر الاتحاد في الرياض، والهلال والشعلة في الرياض أيضا، والفتح والاتفاق في الأحساء والأهلي والشباب في مكة.

يسعى النصر بكل ما أوتي من قوة إلى حسم النقاط الثلاث لصالحه عندما يستقبل الاتحاد على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض اليوم الأحد في مباراة تهم الأول بشكل كبير كونها قد تعلن تتويجه باللقب، فيما لو تعثر الهلال أمام الشعلة أو على الأقل تضعه على بعد نقطة من التتويج الرسمي، في الوقت الذي يأمل فيه الاتحاد استعادة نغمة الفوز وتحسين صورته ومركزه في سلم الترتيب خصوصا وأنه ابتعد رسميا عن المنافسة على اللقب ودخل دائرة الصراع للنجاة من الهبوط .

وتصب المباراة من الناحية الفنية في مصلحة النصر ولكن مباريات الكلاسيكو دائما ما تبوح بأسراها داخل المستطيل الأخضر وبالتالي من الصعب التكهن بالنتيجة التي ستبقى معلقة حتى صافرة النهاية.

ويدخل النصر المباراة وهو في المركز الأول برصيد ٦٠ نقطة جمعها من ٢٣ مباراة حيث فاز في ١٩ وتعادل في ٣ وخسر مباراة واحدة كانت الأخيرة أمام جاره الهلال قبل أن يخسر أمام جاره الآخر الشباب في مسابقة كأس الملك.

ويتطلع الفريق الذي يقوده المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو إلى تجاوز الخسارتين الأخيرتين واستعادة نغمة الفوز الذي ستضعه على بعد نقطة واحدة وربما التتويج رسميا فيما لو تعثر الهلال أمام الشعلة .

وعكف المدرب خلال فترة التوقف الماضية على تصحيح بعض الأخطاء الدفاعية ، كما قامت إدارة النادي بعقد سلسلة من الاجتماعات الودية بهدف تهيئة اللاعبين معنوياً وذهنياً للمباريات المتبقية.

ومن المنتظر أن يجري المدرب بعض التغييرات على تشكيلة الفريق في ظل إيقاف عمر هوساوي مباراة وإبعاد خالد الغامدي لأسباب فنية وإدارية .

ويبرز في صفوف الفريق الذي تشهد صفوفه عودة المدافع البحريني محمد حسين بعد تعافيه من الإصابة حارسه عبدالله العنزي وحسين عبدالغني وشايع شراحيلي وإبراهيم غالب ويحيى الشهري ومحمد نور ومحمد السهلاوي وحسن الراهب .

أما الاتحاد فيدخل المباراة وهو في المركز السادس برصيد ٢٩ نقطة جمعها من ٢٣ مباراة حيث فاز في ٧ وتعادل كما خسر في ٨ مباريات ويسعى جاهدا للثأر من خسارة الدور الأول وخلط أوراق المنافسة على الصدارة وتحسين مركزه ومصالحة جماهيره بعد الخسارة في دوري أبطال آسيا.

وسيركز مدربه الوطني خالد القروني على الجوانب الدفاعية للحد من خطورة الهجوم النصراوي المتوقع والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي يقودها فهد المولد على الطرف الأيمن وعبدالفتاح عسيري على الجهة اليسرى واستغلال المساحات لخلق فرص للتسجيل .

ويبرز في الفريق باسم المنتشري وأحمد عسيري ومحمد أبو سبعان وأحمد الفريدي وفهد المولد وعبدالفتاح عسيري ومختار فلاته.

الاتحاد يخطط للنجاة من الهبوط

دورانت يقود سلة أوكلاهوما لهزيمة كليفلاند

□ واشنطن/ وكالات

واصل كيفن دورانت المرشح لجائزة أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين تألقه وأحرز ٣٥ نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة ليقود أوكلاهوما سيتي ثاندر للفوز ١٠٢-٩٥ على كليفلاند كافاليرز .

ويبلغ متوسط تسجيل دورانت للنقاط ٣١,٩ نقطة في المباراة الواحدة وأحرز أكثر من ٢٥ نقطة للمباراة ٣٣ على التوالي.

وهذه أطول مسيرة من هذا النوع منذ فعلها مايكل جوردان لمدة ٤٠ مباراة متتالية في ١٩٨٦-١٩٨٧.

وأضاف سيرج ايباكا ١٦ نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة لصالح ثاندر الفائز في ٥٠ مباراة مقابل ١٨ هزيمة.

وتبددت تقريبا آمال كافاليرز في التأهل لمرحلة ما بعد الدور التمهيدي للموسم بعدما اتسع الفارق مع اتلانتا هوكس صاحب المركز الثامن اخر المراكز المؤهلة للأدوار الإقصائية في القسم الشرقي.

وتعافى صانع اللعب جيمس هاردن من آثار أداء سيئ في الربع الأول ليتألق في الربع الثاني ويقود هيوستون روكتس للفوز ١٢٩-١٠٦ على مينيسوتا تيمبروولفز.

وسجل هاردن ٢٨ نقطة ومرر ثماني كرات حاسمة ليزيد روكتس (٤٦ فوزا مقابل ٢٢ هزيمة) انتصاراته المتتالية على أرضه إلى عشرة.

وفاز بورتلاند تريل بليزرز ١١٦-١٠٣ على واشنطن ويزاردز الذي خسر للمرة الرابعة في ست مباريات.

ولدى تريل بليزرز ٤٥ فوزا وخسر ٢٤ مرة.

وتغلب جولدن ستيت واريورز ١١٥-١١٠ على ميلووكي باكس بعدما سجل ستيفن كاري وكلاي تومسون ٦٠ نقطة معا.

دورانت اثناء مباراته مع كافاليرز

لاعبو أرسنال يطالبون فينغر بتمديد عقده

□ لندن/ وكالات

قال توماس فيرمالين قائد فريق أرسنال المنافس في دوري إنكلترا الممتاز لكرة القدم ان لاعبي الفريق اللندني يطالبون المدرب الفرنسي إرسين فينغر بتمديد ارتباطه بالنادي لسنوات طويلة قادمة.

وكان فينغر (٦٤ عاما) قد انضم إلى أرسنال في ١٩٩٦ وقاد الفريق في المباراة رقم ١٠٠٠ في مواجهة تشيلسي .

وقال فيرمالين وهو بلجيكي عن مسيرة فينغر الطويلة مع أرسنال "انه امر لا يصدق. لا يحدث هذا مع الكثير من المدربين هذه الأيام لانهم يأتون ثم يرحلون. ولذا فان خوضه ١٠٠٠ مباراة مع النادي امر لا يصدق فعلا."

وأضاف فيرمالين قوله "الكل يريده ان يبقى لأطول فترة ممكنة. إنجازاته على مستوى النادي وعلى مستوى اللاعبين غير عادية."

وأردف المدافع البلجيكي قائلا "سيسعدنا حقا أن يستمر مع النادي لعدة سنوات قادمة.

كلاسيكو ناري
بين الريال وبرشلونة في مدريد

برشلونة يتطلع الى تحقيق أول فوز في (برنابيو) منذ ٢٠١٢

□ مدريد / وكالات

يحل فريق برشلونة ضيفاً على ملعب سانتياغو برنابيو عقر دار خصمه اللدود ريال مدريد سهرة اليوم الأحد في قمة الجولة ٢٩ من الدوري الإسباني لكرة القدم، آخذاً في اعتباره أنه لم يحقق أي فوز خلال عامين على هذا الملعب..

وكان آخر فوز اصطبغ بألوان الفريق الكتالوني بالملعب المدريدي قد تحقق بنتيجة ٢-١ في ذهاب دور الثمانية ببطولة كأس الملك ٢٠١٢ ، وبعدها مُني بخسارتين وحقق تعادلا واحدا..

وقاد البرسا للفوز في تلك المناسبة المدافعان كارليس بويول والفرنسي إريك أبيدال بهدفين في الدقيقتين ٤٩ و٧٧ ، وذلك برغم تقدم الميرينغي بهدف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة ١١.

واستكمل البلاوغرانا بهذا الفوز الأخير سلسلة من الانتصارات على غريمه المدريدي في البرنابيو بدأت منذ ايار٢٠٠٩ حين حقق الفوز التاريخي ٦-٢ ، بإجمالي (٤-١) في مواجهاتهما بالليغا..

وفي آخر انتصار للبرسا على ملعب غريمه الأبدي تعرض المدرب البرتغالي السابق جوزيه مورينيو لانتقادات لإقحامه تغييرات في تشكيلة الفريق أبرزها الدفع بمواطنه المدافع ريكاردو كارفاليو ولاعب الوسط التركي حميد ألتينتوب..

وانتفض الريال إيابا في كامب نو بالتعادل ٢-٢ ، حيث حول تأخره في الشوط الأول بثنائية بدرو رودريغز والبرازيلي داني ألفيش الى تعادل بهدفي كريستيانو والفرنسي كريم بنزيمة، وبرغم ذلك تأهل البرسا لقبل النهائي، ومضى في طريقه حتى حصد اللقب..ومنذ هذا الكلاسيكو لم يفز برشلونة مجددا على أرض الريال، حيث خسر في السوبر ١-٢ في الذهاب، وخسر مجددا في الإياب ٢-٣ بكامب نو ليتوج الفريق الملكي باللقب..

وفي تلك المواجهة سجل للريال كريستيانو والأرجنتيني غونزالو هيغواين، مقابل هدف للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي..

في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ عاد القطبان للالتقاء في البرنابيو بذهاب نصف نهائي الكأس، وانتهت المباراة بالتعادل ١-١ ، حيث تقدم سيسك فابريغاس للضيوف، قبل أن يتعادل المدافع الفرنسي رافائيل فاران في الوقت القاتل..

وألحق الريال هزيمة بغريمه إيابا في كامب نو بنتيجة ٣-١ (هدفان لفاران وآخر لرونالدو مقابل هدف وحيد لجوردي ألبا).

وبعد أسبوع واحد من وداع الكأس التقيا القطبان مجددا على ملعب النادي الملكي في الليغا، وبرغم أن مورينيو دفع بتشكيلة معظمها من البدلاء، الا أنه حقق الفوز مجددا بنتيجة ٢-١ ثنائية بنزيمة وراموس مقابل هدف لميسي.

وهذه المرة يعي برشلونة جيدا بقيادة مدربه الأرجنتيني خيراردو تاتا مارتينو أن نتيجة الفوز حتمية في البرنابيو لمواصلة الصراع على اللقب، وأن أية نتيجة مغايرة ستنصب لمصلحة خصمه بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، حيث يعتلي الأخير الصدارة حاليا بفارق أربع نقاط عنه..

وأكد غاريث بيل جناح فريق ريال مدريد بإنه سعيد بأدائه مع الفريق في موسمه الأول في قلعة سانتياغو بيرنابيو وذلك وفقاً للتصريحات التي أدلى بها لصحيفة "ماركا" الإسبانية..

إنييستا يتوعد الملكي ويساند تاتا

□ برشلونة / وكالات

تحدث أندريس إنييستا لاعب وسط فريق برشلونة في مؤتمر صحفي عن حظوظ فريقه في الكلاسيكو المقبل وعن شؤون الفريق الداخلية ورد على تصريحات غواردیولا..

ومن المقرر أن يحل البلوغرانا ضيفاً على نظيره ريال مدريد في ملعب سانتياغو بيرنابيو اليوم الأحد في إطار مباريات الأسبوع ال ٢٩ من الليغا. ويعتقد إنييستا أن فريقه قادر على الفوز برغم أن الترشيحات تصب لصالح النادي الملكي، وقال: صحيح إننا تعثرنا في الآونة الأخيرة، ولكن أرى أن الفريق تحسن وعاد لسكة الانتصارات قبل الكلاسيكو، وهذا شيء جيد، من المهم أن نفوز على ريال مدريد لكي نقلص معهم فارق النقاط ونقترب من الصدارة وأضاف النجم الدولي الإسباني " صحيح إننا نزور ملعب سانتياغو بيرنابيو هذا العام في وضع مختلف عن السنوات الماضية، لقد كنا نقابلهم من أجل حسم الدوري وكنا دائماً في مركز أفضل، ولكننا نصب كل تركيزنا من أجل الفوز في قلب مدريد، الفارق بيننا ٤ نقاط فقط، وضعنا ليس سئ للغاية وسنسعى للاستمتاع بالمباراة .بينما نفى اللاعب البالغ من العمر ٢٩ عاماً أن تحمل مباراة الكلاسيكو أية ضغائن وقال: لا أفكر في إنني سأقابل أي عنف من لاعبي ريال مدريد في مباريات الكلاسيكو، لقد كان هذا في وقت سابق، أما هم الآن يعيشون في عهد جديد، ولا أعتقد أن المباراة ستشهد أي عنف. كما أكد إنييستا على دعمه لمدربه تاتا مارتينو " بالطبع نتمنى له البقاء معنا، لا نتمنى رحيله، هذا طبيعي مع أي مدرب، تعليماته لنا جيدة، ربما يكون هذا هو (الديربي الأول) له في مدريد ولكنه خاض لقاءات صعبة ومشابهة في الأرجنتين.

أندريس إنييستا

قادة كتالونيا يطالبون مارتينو بإبعاد نيمار

مشاركة نيمار تواجه معارضة من بعض زملائه

□ مدريد / وكالات

كشفت بعض الأنباء الواردة من وسائل الإعلام البرازيلية والإسبانية أن ليونيل ميسي نجم برشلونة طالب مدربه جيراردو "تاتا" مارتينو بإبعاد نيمار دا سيلفا عن تشكيلة الفريق الأساسية التي ستخوض مباراة الكلاسيكو اليوم الأحد على ملعب سانتياغو برنابيو أمام ريال مدريد..

وكشفت صحيفة "ايل بلورال" أن هناك جزءاً من اللاعبين في الفريق الكتالوني الذين يعتقدون أن البرازيلي هو السبب الرئيس في الأزمة التي يمر بها البلاوغرانا مؤخرا من ناحية النتائج حيث أنه قبل نهاية سنة ٢٠١٣ برشلونة كان متصدراً في الدوري ومنذ تسريب عقود اللاعب وأرقام صفقته المثيرة للجدل.. بدأ يتراجع مستوى الفريق..

ووفقا للمصدر نفسه فإن بعض اللاعبين كانوا غاضبين بعد الهزائم ضد فالنسيا وريال سوسيداد وبلد الوليد وفقدان صدارة الليغا.. ومن جهة أخرى فإن البعض يرى أن تاتا مارتينو يتلقى تعليمات من إدارة النادي التي تجبره على إقحام نيمار كأساسي برغم تألق بيدرو رودريغيز..

ومن جهة أخرى كشفت الصحيفة نفسها نقاشاً دار قبل أسبوعين بين المدرب الأرجنتيني و أحد موظفي النادي.. والذي قال لتاتا مارتينو "هذا الفريق جائع ولا يزال يرغب في حصد الألقاب.. ولكن اللاعب الذي يركض هو بيدرو وليس البرازيلي... على أرضية الميدان كل اللاعبين يشعرون بالراحة أكثر مع بيدرو.

ويبدو أن قادة الفريق مثل تشافي هيرنانديز و ميسي و فالديز وإنييستا لا يريدون اللعب رفقة البرازيلي في المباراة الحاسمة بالليغا أمام الفريق الأبيض، حيث أنهم أصروا على مارتينو "تاتا" للفوز بالليغا.. بيدرو يجب أن يكون أساسياً.

كاسياس: إيتو كان أكثر خطورة من ميسي

□ مدريد / وكالات

استعاد إيكر كاسياس قائد منتخب إسبانيا وفريق ريال مدريد ذكرياته مع مواجهات الكلاسيكو ، قبل المباراة المرتقبة أمام برشلونة ، مساء اليوم الأحد على ملعب " سانتياغو برنابيو " ضمن منافسات الجولة ٢٩ من الدوري الإسباني. وقال كاسياس في تصريحات أبرزتها صحيفة " آس " الإسبانية " مباراة الأحد بين فريقين مرشحين للفوز بلقب الدوري الإسباني ، لذا فهي مواجهة مهمة للغاية للناديين ، ولا يمكن حتى الآن التكهن بالمرشح الأقرب للقب ، لأن أتليتكو مدريد لا يزال أيضاً في سباق المنافسة. وأضاف " أتذكر أول كلاسيكو شاركت به ، كان في ٢٦ شباط ٢٠٠٠ ، وكانت المباراة الأغلى لي ، لأنها الأولى أمام برشلونة في ملعب سانتياغو برنابيو ، ونجحنا في الفوز بثلاثة أهداف دون رد.

اللاعب الأغلى قيمة في تاريخ الانتقالات تألق مع الميرنغي في مباراته الأخيرة أمام شالكة التي فاز فيها بنتيجة ٣-١ في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويتطلع بيل البالغ من العمر ٢٤ عاماً لخوض الكلاسيكو الثاني له بعد أن شارك في مباراة الميرنغي في ملعب كامب نو في الدور الأول والتي انتهت بفوز أصحاب الأرض بنتيجة ٢-١.

وقال بيل " ثقتي تزداد بنفسي كل مباراة، أشعر بأن مستوانا تحسن كثيراً، أستمتع بكل لحظة ألعب فيها كرة القدم هنا مع ريال مدريد.

رونالدو يسعى لتحويل إلى الضحية الرابعة!

□ مدريد / وكالات

يسعى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد وأفضل لاعب في العالم إلى تسجيل أهداف كعادته في مرمى الغريم برشلونة في كلاسيكو الأرض اليوم الأحد على ملعب سانتياغو برنابيو الذي شهد أقل عدد أهداف للدون في مرمى الفريق الكتالوني.حيث أشارت (آس) إلى مفارقة غريبة في أهداف رونالدو في مرمى برشلونة أن معظمها جاءت في ملعب كامب نو معقل الفريق الكتالوني بينما العدد الأقل جاء في سانتياغو برنابيو، ففي ١٩مواجهة مع برشلونة استطاع الدون تسجيل ١١ هدفاً بواقع ٨ أهداف في كامب نو خلال ١٠ مباريات وهو رقم كبير، بينما سجل ٣ أهداف فقط في ويسعى رونالدو في الكلاسيكو رقم (٢٠) له إلى تسجيل هدف في مرمى برشلونة ولو حدث هذا سيصعد برشلونة من المركز الخامس للفرق المفضلة له تهديفياً إلى المركز الرابع، حيث أن برشلونة هو الخامس حالياً (١١ هدفاً)، أتليتكو مدريد (١٢)، ملقا (١٣)، و(١٥ هدفاً) في مرمى خيتافي وأشبيلية.وأشارت الصحيفة المدريدية إلى أن رونالدو سيخوض الكلاسيكو بمعنويات مرتفعة للغاية بعدما سجل هدفه رقم (١٣) في الشامبيونزليغ وبات على بُعد هدف لمعادلة الرقم التهديفي القياسي الأكبر في البطولة (١٤ هدفاً) والمسجل باسم غريمه ميسي ونيستلروي والتافيني، وربما يستطيع أن يسطر اسمه كأفضل هداف في أية نسخة للشامبيونزليغ لو استطاع تخطي هذا الرقم.وتابعت الصحيفة تأكيدها بأن رونالدو سيقدم عرضا قويا مع فريقه في الكلاسيكو الذي سيكون ملتهباً للغاية نظراً لأهميته واحتمالية أن يكون سبب فوز الفريق الملكي بالليغا لو تمكن من الفوز، حيث أشارت إلى أن رونالدو في ٣ مواجهات حاسمة ضد برشلونة من قبل تمكن من حسمها لصالح الميرينغي وهي.

إيكر كاسياس

نبض الشارع

▪ يوسف المحمداوي

ثقافة الذوق العام عند البعض

التنقل من منطقة الى أخرى أو من البيت الى العمل من خلال الحافلات المتنوعة مثل (الكيا) أو (الكوستر) أو سيارات الأجرة تفرض على المواطن الذي يستخدمها اموراً كثيرة وحالات هي خارج إرادته ولا يستطيع غير الرضوخ لها من قبل بعض السائقين او الراكبين ،سلوكيات ما انزل الله بها من سلطان تحدث لتلك الحافلات وتتصدر حالة التدخين تلك المظاهر التي تعطي إشارة واضحة لغياب الذوق العام،والمدمنون والمواكبون على هذا الامر لا يبالون بوجود شيخ مسن او امرأة كبيرة او مريض داخل الحافلة وطبعا اغلب السائقين وشريحة الشباب هم رواد تلك الظاهرة ،والامر الغريب ان قانون حظر التدخين في الاماكن العامة لم يُفعلّ من قبل الجهات المختصة،امور اخرى تفرض على المواطن المبتلى من قبل أغلب السائقين مثل فتح جهاز التسجيل او المذياع بصوت عال ،وبأغانٍ تسيء إلى الأخلاق كأغاني الغزل الفاحش على الرغم من وجود نساء محتشمات داخل الحافلة غير مبالين بوجودهن، بل يرددون كلمات الاغنية بأصواتهم النشاز والصاخبة وكأنهم في وادٍ والراكبون بواد آخر،اضافة الى تلك الامور منها استخدام المُنبه لمناسبة او غير مناسبة وبمنبهات تصلح للطرق الخارجية وعجلات الحمل من دون محاسبة من شرطة المرور او غيرها من الجهات الرقابية، والبعض تجده يقوم بعملية التحرش بهذه الفتاة او تلك وهي تسير في الشارع ،واذا ما اعترض عليه احد يرد ومن دون حياء أو وجل على المعترض (عمي شنو اسوينه سبينه العنب) أو (شنو كرايبك خو مو كرايبك) وتصل احيانا المسألة الى حد الشجار والسب والشتم ،فضلا عن استخدام الهاتف مع أصحابهم والتحدث معهم بصوت عال وبكلمات نابية مثل (أخ ال..)، (خرب عرضك) بل هناك جمل أفضع من ذلك،وأحيانا يصل ببعضهم التمادي الى الاتصال بحبيبته ليتغزل بها وكأنه في غرفة نومه وليس بحافلة،والراكب سواء كان امرأة ام رجل مجبراً على سماع تلك الكلمات السوقية،ورفض بعض السائقين للاوراق النقدية حتى لو كانت غير ممزقة لكنها قديمة بعض الشيء ،ومسألة (ماكو خردة) هي عنوان رئيس للغالبية العظمى منهم،ومع حلول الظلام تجد العديد من السائقين يقودون حافلاتهم وهم ثملون ومَن يستقل الحافلة معهم اضافة الى الراكبين اصدقاء لهم ،ليبدأ المزاح والصراخ فيما بينهم والكلمات النابية هي سمة وعنوان احاديثهم من دون مراعاة لتقاليد ومشاعر الناس،اما بعض سائقي سيارات الاجرة الخاصة يصرون على اجبارك للاستماع الى اذواقهم في الاصغاء لهذا المطرب او تلك المطربة،أو لهذه المحاضرة الدينية او ذلك البرنامج الذي يفضله،وحين تطلب منه خفض صوت المذياع او جهاز التسجيل تبدو على ملامحه حالات الامتعاض والاستنكار ،بل ان بعضهم لا يتوانى عليك بالرد مستنكراً بقوله: (شنو حجي اشتريت السيارة خو ما اشتريتها) أو إذا كان اعتراضك على برنامج ديني معين فلا عجب أن يتهمك بالإلحاد والزندقة!

هذه الصور غيض من فيض سنسلط عليها الضوء بتحقيق ميداني موسع لأهمية الموضوع ،ومن اجل المطالبة بعودة شرطة الآداب الى ملاحقة ومحاسبة أسياد الإخلال في الذوق العام.

بسبب الاستيراد العشوائي وعدم دعم المنتوج المحلي

أصحاب المهن في باب الشيخ عاجزون عن دفع الإيجار وأغلب المحال أغلقت أبوابها

لم يعتقد أبو مرتضى وهو صاحب ورشة كبيرة لتصليح المكائن الثقلية فى منطقة باب الشيخ ان يمر بحالة مأسوية كالتي يعيشها منذ أكثر من ستة اشهر وهو عاجز على تدبير اموره المادية ودفع الايجار الشهري المستحق عليه فى بداية كل شهر، فضلاً عن توفير احتياجات العائلة خصوصاً لأولاده الثلاثة فى مراحل الدراسة الثانوية والآخر فى كلية العلوم فى جامعة بغداد ، ابو مرتضى الذي روى لـ(المدى) حكاية المصنع الذي كان يعمل به اكثر من عشرين عاملا ، وكان حافلا بالعمل والمواقف الجميلة للعمال،حيث اعتدنا ان يكون الغداء مليئاً بالأنواع المختلفة من الأطعمة نتيجة الوضع المادي الجيد والحركة الدؤوبة للانتاج الوفير والذي وصل إلى تواصل العمل لساعات متأخرة في المساء، وصف الوضع الحالي بالمأساوي نتيجة الأوضاع السيئة التي تعيشها البلاد وتوقف عجلة العمل في منطقة باب الشيخ والشيخ عمر.

بغداد / قيس عيدان
تصوير / محمود رؤوف

مخاوفنا من المرحلة المقبلة

فرات الربيعي صاحب مطعم فى باب الشيخ يشير لـ(المدى) أنه بالرغم من تحسن الوضع الأمني فى المنطقة حيث بدأ المواطنون وأصحاب المحال التجارية بالعمل وعاودت الورش نشاطها نتيجة تحسن الوضع الامني الذي كان العائق الوحيد امام الحكومة في عدم توفر الخدمات وفرص العمل نتيجة نشاط المشاريع الاقتصادية المحلية حيث بدأت الحياة تعود للمطقة والمصانع، وورشى العمل بدأت تزدحم فى المنطقة فإنه ومنذ اربعة اشهر توقفت الحياة وهذا يعد موشرا خطرا للمرحلة المقبلة ،ونحن هنا ومعنا معظم المهن والمحال (نأكل بالدين) ولدينا مخاوف كبيرة للمرحلة اللاحقة بسبب الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد بالاضافة الى المخاوف الأخرى الخاصة بمشاكل السياسيين التي أثرت بالفعل على الحياة الاقتصادية ولجميع القطاعات .

شلل كامل للعمل فى المنطقة الصناعية

أبو دلير صاحب ورشة لانتاج قطاع الغيار للمكائن والمعدات الصناعية يبين لـ(المدى) أنه ليس سوق باب الشيخ او الشيخ عمر من يشكو البطالة فى بغداد فحسب، بل يجب القول ان الصناعة في البلد تمثل حالياً السمة البارزة من سمات المحنة العراقية الكبرى . ابو دلير يصف التوقف شبه التام لعجلة الانتاج الصناعي بأنه بوجهين حقيقي ومقنّع مع انعدام كامل لقدرة المنتوج المحلي على المنافسة ، واصفاً وضع الصناعة في العراق بأنه يتجه من سيء الى أسوأ ،لعدم وجود رغبة عند المواطن في المنتوج المحلي ،بينما فتحت ابواب الاسواق للمستورد بكل انواعها مما يرهق كاهل المواطن العراقي من ناحية ويجلب الدمار للاقتصاد من ناحية اخرى ،وهذه ليست مبالغة في الوصف كما يقول ابو دلير، ولا هو بالتجني حيث ترى السوق اليوم والعمال يقضون يومهم (بالسوالف) ويراقبون الانتخابات وغيرها من احاديث الشارع بسبب عجزهم عن ايجاد حلول ،وعند محاولتنا الاتصال بالمصانع الاخرى علمنا أنها متوقفة عن الإنتاج بشكل شبه كامل منذ سنوات وبعضها الآخر يعمل بأقل من نصف طاقته الإنتاجية، والامر هو أحد نتاجات ازمة المصانع الحكومية العراقية !

أكثر من ٢٠٠ محل متوقف عن العمل

ستار نقليات وهذا لقبه المتعارف عليه في سوق باب الشيخ يروي لـ(المدى) انه يعمل فى مجال النقليات عن اب وجد وله اسطول كبير من الآليات توراثه من اهله فى المنطقة يصف الوضع الحالي الذى تشهده السوق بأنه غير معروف وان توقف العمل لفترة فهو بسبب الوضع الامني فى عام ٢٠٠٦ نتيجة الحرب الطائفية التى عاشتها بغداد وخصوصاً منطقة باب الشيخ والشيخ عمر. ستار واصفاً هذا العزوف عن العمل الذي أصاب اكثر من ٢٠٠ محل في المنطقة لا يستبعد بان يكون مقصوداً بسبب السماح وعدم وجود الاذان الصاغية لمناشدات أهالي المصانع وغيرها من المهن لإيقاف الاستيراد العشوائي الذى شل الصناعة العراقية، والسوق هنا يعتمد بشكل كلي على ادامة المكائن وغيرها من الآليات، ستار اوضح ان جميع المتعاملين فى السوق من اصحاب المشاريع والمتعاملين مع مكاتب النقليات اقفلوا هواتفهم الخلوية بسبب الضائقة المالية وعدم صرف الدولة للمستحقات المالية لهم .

المناطق الصناعية أصبحت صحراء

قاسم عليوي صاحب محل (تورنة) يوضح لـ(المدى) أن العمل متوقف فالشارع الآن اشبه بالصحراء (حسب قوله) فعلى على الرغم من كثرة السيارات فان عوائدنا من العمل شحيحة والسبب يعود إلى ان السيارات المستوردة هي سيارات حديثة وعطلاتها قليلة ونادرة إلى حد ما.

عليوي أشار الى ان عمل (تورنة) لعمل البراغي ونتيجة الاستيراد المفتوح الآن تأتي جاهزة وبسعر اقل من السعر الذي نتعامل به مع المشتري الذي يفضل الجاهز ولا يعمد إلى تصنيعه في محالنا ان كان بحاجة اليه،الاستيراد المفتوح اثر في عملنا كذلك ، داعيا إلى حماية الصناعة المحلية حيث يعجز الصناعيون عن دفع ايجار محلاتهم، داعيا الدولة الى ان تلتفت لهذا الأمر.

أبو حاتم صاحب محل لتصليح السيارات في المنطقة نفسها طلب منا زيارة مناطق كسرة وعطش واماكن اخرى، لنتعرف على اسعار الايجارات التي بدأت ترتفع بشكل تدريجي اذ وصل الايجار السنوي للمحل الى مليون و ٧٠٠ الف دينار، مبينا ان هناك دخلاء على الشارع ليسوا من اصحاب المهنة صاروا منافسين ، بل يحاربون رزقنا، مبيناً أن الوضع الامني اثر تأثيراً كبيراً على العمل، والعديد من الورش والمعامل اغلقت أبوابها بعدما كان اصحاب المحال يغلقون ابوابهم قبل الرابعة مساءً ، الآن لا نجد محلاً مفتوحاً بعد هذا الوقت .

نبيع بالتصريف لزجاج السيارات

أبو فاطمة صاحب محل لبيع زجاج السيارات يقول لـ(المدى) إنه يبيع في محله زجاج السيارات ولشحة الإقبال ، فإن اغلب زبائنه هذه الايام هم من الذين يتهشم زجاج سياراتهم بفعل التفجيرات والسيارات المفخخة، الطلب على الزجاج يتزايد وعن نوعية الزجاج الذي يستخدمه في محله ،أوضح أبو فاطمة ان جميع الزجاج المستخدم هو مستورد نأخذه من التجار ونبيعه على (التصريف) وما يعكر صفو مهنتنا هو ارتفاع ايجار المحال التي بلغت المليون ونصف المليون دينار سنوياً،موضحا بانه كأقرانه هناك ليس لديهم امكانية لدفع مبلغ الايجار هذا، ودعا الدولة الى التدخل لتقليل الايجارات اذ تعد عائدية اغلب المحال التجارية المنتشرة فى المناطق الصناعية الى أمانة بغداد .

أبو فاطمة اشار الى ان حال السوق أخذ بالتراجع منذ اكثر من اربع سنوات لكن توقف العمل بهذا الشكل اصبح مصدر قلق خصوصاً في الفترة ما بين بداية العام الحالي وحتى الآن.

مسكن للأشباح

صاحب محل الاصدقاء حافظ (ابو محمد) يوضح لـ(المدى) أن قمة النشاط الصناعي في بغداد هو منطقة الشيخ عمر وتحديداً منطقة باب الشيخ حيث تتركز فيه مجمل النشاطات الصناعية المهمة وخصوصا سوق (البليت والستنلس ستيل)حافظ ذكر أن باب الشيخ فقد بريقه الصناعي منذ ٢٠٠٤ ،حيث توقف العمل بشكل كامل تقريبا فالبضاعة نائمة لا يحركها زبون في حين كان سوق (البراغي) نشطا في الماضي ،اما الرافعات ومكائن الدريل همر والكلام لأبي محمد فهي تنتظر ان يحن عليها مقاول بالسنة مرة ، اما سوق الاستيل والبليت فهو مشلول الحركة تماما ..ان باب الشيخ مسكن للاشباح الان، في حين يقول الحاج رضا تاجر (بليت) لم يعد العمل كما كان برغم اننا نستورد جميع المعادن لكن المشكلة ان العراق لا يعيش بصورة حقيقية نهضة الإعمار.. مبينا انه لو بدأ الاعمار بشكل صحيح سيعمل الشيخ عمر بصورة جيدة .

الحاج مصطفى من سكنة منطقة السبع ابكار فى بغداد وهو صاحب محال (الرايمر) يوضح لـ(المدى) ان المهن جميعاً بدأت بالإغلاق وهي محال فارغة من الاسطوات الا ما ندر لتصليح السيارات حيث يوجد لكل سيارة قطع غيار ان كانت حديثة او منفسيت،مصطفي يوضح اننا نعمل بين الحين والآخر لمحركات مضخات المياه للفلاحين وكذلك محركات المولدات الاهلية التي لا توجد لها قطع غيار في السوق او السنك،أما محال اللحام الذي كان الشيخ عمر يزخر بها فقد تلاشت تقريبا ولم يبق منها الا ثلاثة محال فقط وهي تقريبا متوقفة لكون اللحامين انتقلوا الى الاحياء الصناعية القريبة من الاحياء السكنية ،مثل محال نادي النفط الصناعي وباقي الأماكن التي أنتشرت فيها المحال الصناعية بشكل عشوائي في مختلف مناطق العاصمة والتي باتت تشوِّه جمالية تلك المناطق إضافة الى مخاطرها البيئية والصحية بحسب قول مصطفى!

احد احياء الشيخ عمر

محال تجارية

في الحدث

▪ حازم مبيضين

النصر في يبرود

ليس صحيحاً أن "تحرير" مدينة يبرود السورية، من التنظيمات الإسلاموية التي سيطرت عليها، يُعد نصراً استراتيجياً لقوات حزب الله المدعومة بالجيش السوري، ذلك أن أسباب الهزيمة تعود إلى تشرذم المعارضة وانعدام الثقة بين مكوناتها من جهة، وإلى الحرب المُستعرة بين "داعش والنصرة"، التي أدت إلى تسيّد أمراء الحرب الطائفيين والشقاوات، ودفعت من كان يؤمن بالثورة وأهدافها إلى الانسحاب من المشهد، كما أن التدخل الحاسم لقوات حزب الله وحلفائها من التنظيمات الطائفية، شدّد من عزيمة الجيش الذي استعاد ثقته بالقدرة على تحقيق "الانتصارات"، التي كان كل مخلص يتمنى لو كانت في الجولان، وليس في القصير ويبرود.

يأتي "انتصار" يبرود بعد المواقف العربية والغربية المتخاذلة في دعم معارضي الأسد، والمكتفية بتصريحات إعلامية جوفاء، ما يؤكد أن ساعة الحسم لم تعد قاب قوسين ولا أدنى، فالغرب مُنشغل بأوكرانيا، والعرب مُنشغلون بخلافاتهم، وأبرزها الحرب ضد تنظيم الإخوان المسلمين، ما أسفر عن أزمة عميقة في مجلس التعاون، الذي راهن على سقوط الأسد، والأتراك غارقون في خلافاتهم الداخلية المتفجرة، وحلفاء الأسد يأخذون زمام المبادرة، من حزب الله إلى حركة الجهاد في غزة، وإيران تنام على حرير اتفاقها مع الغرب حول برنامجها النووي، تاركة لحليفها في بغداد مهمة خوض حرب غير مقدسة في الأنبار، لكنها تحظى بدعم دولي، لأن عنوانها هو القضاء على داعش، وكل ذلك أفضى إلى انعطافة استراتيجية في الوضعين الأمني والسياسي، ما يشي بأن حالات "الانتصار" ستنتقل إلى حلب وغيرها، تمهيداً للانتخابات الرئاسية، التي ستمنح الأسد فترة رئاسية ثالثة تليها رابعة، وبعدها يتم تعديل الدستور، لبقائه في قصر المهاجرين إلى الأبد.

ليس صحيحاً أن معارضي الأسد فرّوا من يبرود كالفئران المذعورة، فقد استمرت مقاومتهم أكثر من شهر، وهم يتصدون لتحالف قوى مُصمم على اجتياح المدينة، وإن كلف ذلك تدميرها، وقد أعدّ لذلك جيداً، وصولاً إلى تأليف أغاني الابتهاج بالنصر، قبل خوض المعركة التي اصطبغت باللون الطائفي الفاقع، لينتقل شررها إلى كومة القش اللبنانية القابلة للاشتعال، بعد ثبوت جدوى قيادة حزب الله لهذا النمط من المعارك، وسيكون على هذا الحزب دفع أثمان باهظة لجمهوره، حين يتوالى وصول جثامين مقاتليه من جبال القلمون المحررة، وهم كما ينبغي القول، انضموا للحزب للدفاع عن جنوب وطنهم، قبل أن يتم شحنهم طائفياً لخوض المعركة ضده في غير أرضها، وضد شعب اعتاد دائماً بكل طوائفه، دعم ذلك الحزب "المقاوم والممانع".

إلى أين من هنا، وهل تتعلم المعارضة من درس يبرود، بعد فشلها في التعلم وأخذ العبرة من درس القصير، وهل بات على اللبنانيين دفع أثمان مغامرة الشيخ حسن نصر الله في سوريا، وهو مصمم على الاستمرار فيها إلى آخر مدى، وهل يكون الحل سورياً في عقد مؤتمر وطني، يضم كل القوى الطامحة للتغيير نحو الأفضل، واعتماد أسس جديدة لاختيار قادة المعارضة لاتعتمد الصوت العالي والمجعجع، وتتفق على إحترام الإختلاف ووحدة الهدف، والتأكيد مجدداً على المبادئ التي انطلقت بها الثورة السورية السلمية، لبناء دولة الحرية والتعددية والديمقراطية، لتكون لكل أبنائها بغض النظر عن انتمائهم الديني أو المذهبي أو العرقي؟ وذلك أمل كل المخلصين.

جندي في الجيش الأوكراني

قوات روسية تقتحم قاعدة أوكرانية في القرم

تيموشنكو: علينا الاستعداد للقتال ضد الاحتلال الروسي

□ كييف / أف ب- رويترز

اعتبرت رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشنكو ان "الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضمه شبه جزيرة القرم الاوكرانية الى روسيا خسر اوكرانيا الى الابد"، محذرة في الوقت ذاته من ان "يقدم بوتين على احتلال المزيد من الأراضي الأوكرانية".

وفي اول إطلالة تلفزيونية لها منذ خروجها من السجن إثر الاطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش، قالت تيموشنكو، رمز الثورة البرتقالية، ان "بوتين خسر اوكرانيا للابد بعدما اعلن الحرب علينا". واضافت ان "بوتين هو العدو رقم واحد لاوكرانيا الذي استولى على ارضنا بقوة السلاح".

ودعت تيموشنكو مواطنيها الى "الاستعداد للقتال اذا حاولت القوات الروسية احتلال المزيد من الاراضي الاوكرانية".

وقالت: "علينا ان نكون مستعدين اذا اجتاز بوتين الخط الاحمر"، مؤكدة ان "حوالي ١٠٠ الف جندي روسي محتشدون حالياً على الحدود مع اوكرانيا"، وتابعت "علينا ان نقاتل اذا ما اجتازت موسكو الخط الاحمر".

واشارت إلى أن "بوتين لن ينجح، والقرم ستكون لنا". واعتبرت تيموشنكو ان بوتين قد يسلك طريق "دكتاتوريين مخلوعين" آخرين.

واضافت "هذا ليس اول ديكتاتور سلوكه فاشي. العالم شهد في الماضي العديد منهم، حتى في السنوات الاخيرة. كلنا نتذكر ليبيا، ونتذكر ديكتاتوريين آخرين اطاحت بهم الشعوب. بوتين ليس استثناء".

من جانب اخر اقتحمت قوات روسية قاعدة جوية أوكرانية في القرم بالعربات المصفحة والبنادق الآلية وقنابل الصوت السبت فأصابت جنديا أوكرانيا واحتجزت قائد القاعدة لاجراء محادثات.

وقال صحفي من رويترز إن عربات مصفحة هدمت أحد جدران المجمع وإنه سمع دوي إطلاق نار وانفجار قنابل يدوية. وقال الكولونيل الأوكراني يولي مامتشور قائد القاعدة إن الروس نقلوه إلى مكان غير معلوم وإن جنديا أوكرانيا أصيب.

كما أفاد مراسلو "فرانس برس" أن نحو ٢٠٠ شخص غير مسلحين اقتحموا السبت، قاعدة أوكرانية جوية في نوفوفيدوريفكا غرب شبه جزيرة القرم.

وقال المراسلون إن المهاجمين دخلوا القاعدة وأخذوا يحطمون النوافذ ويرددون "روسيا! روسيا!" بينما تحصن جنود أوكرانيون داخل المباني وأطلقوا قنابل دخانية عليهم من السطوح.

وكان ضباط روس ينظرون من الخارج إلى الناشطين وهم يزيلون العلم الأوكراني ويرفعون علم البحرية الروسية الأبيض والأزرق.

وخاطبهم جندي أوكراني من فوق السطح بالقول "لماذا لا تقولون شيئا؟" مضيفا "إنها وحدتي ومن واجبي الدفاع عنها".

وبعد ذلك دخل ضابط روسي المبنى للتفاوض مع الأوكرانيين بينما دعي حشد المتظاهرين إلى أن يتفرقوا.

ونقل الناطق باسم وزارة الدفاع الأوكرانية في القرم فلاديسلاف سيليزنيف عن مصدر داخل القاعدة إن الجنود اعتصموا في مبنى مقر قيادة القاعدة.

وقال المصدر لسيليزنيف "هناك بعض سكان المنطقة مع المهاجمين لكن معظمهم ليسوا من هنا، ولا نعرف وجوههم".

اعترافات للساعدي القذافي تكشف "خفايا" تهريب النفط

□ طرابلس/ CNN

كشفت السلطات الليبية عن جانب مما وصفتها بـ"اعترافات" الساعدي القذافي، ثالث أبناء العقيد الراحل، معمر القذافي، وأحد كبار معاونيه، خلال التحقيقات التي تجريها معه الأجهزة الأمنية، بعد تسلمه من دولة النيجر، في وقت سابق من مارس/ آذار الماضي.وذكر مسؤول عسكري رفيع أن "اعترافات الساعدي القذافي أظهرت معلومات مؤكدة عن تورط عناصر النظام السابق في محاولات بيع النفط الليبي بطرق غير شرعية، للحصول على الأموال لشراء السلاح"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية "وال" الجمعة.

وقال وكيل وزارة الدفاع في الحكومة "المؤقتة"، خالد الشريف، في مداخلة هاتفية مع قناة "ليبيا" الرسمية، إن "الساعدي القذافي كشف عن معلومات خطيرة ومؤكدة، لمحاولات بيع النفط الأخيرة غير الشرعية والمشبوهة، يقف ورائها عناصر النظام السابق، المقيمين في الخارج، لمحاولة بيعه لسماسرة النفط، مقابل الحصول على السلاح."

وأضاف المسؤول الليبي أنه "كانت هناك نية لدينا لبث شريط مصور في وسائل الإعلام، لإطلاع الليبيين على اعترافات الساعدي الخطيرة وكشفه لمعلومات مؤكدة، تفيد بمحاولات مستمرة من قبل عناصر النظام السابق، لبيع النفط مقابل السلاح، إلا أن النائب العام طلب تأجيل عرض الشريط لحين البت فيه من الناحية القانونية."

وأعرب الشريف عن أسفه للشعب الليبي، ولإدارة القناة التلفزيونية الرسمية، التي كانت قد أعلنت أنه سيتم عرض شريط اعترافات نجل القذافي، عن التراجع عن عرض الشريط المصور، الذي بحوزة النيابة العامة، وذلك "امتثالاً لطلب النائب العام، وللقوانين في دولة المؤسسات والقانون"، بحسب قوله.

من جانب اخر أعلنت السلطات الليبية، السبت، أنها تسلمت من قوات البحرية الأمريكية، ناقلة النفط "مورنينغ غلوي" والتي ترفع علم كوريا الشمالية، وعلى متنها ٢١ شخصا إلى جانب ثلاثة ليبيين.

وأشار تقرير نشر على وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن استلام ناقلة النفط تم "عند نقطة متفق عليها ووفق خطة مشتركة تم وضعها بين الطرفين."

ونقل التقرير على لسان الناطق باسم البحرية الليبية، أيوب قاسم، قوله: "إن لقاءات عديدة تمت بين البحرية الليبية والبحرية الامريكية تم خلالها وضع خطة لاستلام الناقلة التي ترفع علم كوريا الشمالية وكانت تحمل شحنة نفط خام تم شحنه بشكل غير شرعي من ميناء السدرة، وهو ما تم تنفيذه بالفعل اليوم."

وتابع: "ثلاث قطع من البحرية الليبية توجهت فجر اليوم إلى النقطة المتفق عليها، حيث صعد افراد مشاة البحرية الليبية إلى ظهر الناقلة والسيطرة عليها، واحتجاز طاقمها المكون من ٢١ شخصا وثلاثة من الليبيين، وباشرت عملية تحريكها والتوجه بها إلى الساحل الليبي

واشنطن أمام بوتين جديد..محبّ للعراك!

□ واشنطن/ أ. ف. ب.

أملت الولايات المتحدة وحلفاؤها في ان يجدوا في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شريكا، رغم نزواته وتصريحاته اللاذعة. غير ان تحديه للغرب من خلال ضم القرم وخطابه الذي انتقد فيه النظام العالمي لما بعد الحرب الباردة، تؤشر الى ان من يحكم الكرملين اليوم بات خصما لهم.

بوتين المخادع

ونتيجة لذلك يواجه الرئيس الاميركي باراك اوباما ونظراؤه الأوروبيون اتهامات بأنهم انخدعوا بنظيرهم الروسي وعجزوا عن رؤية النزعة التوسعية لرجل وصف انهيار الاتحاد السوفياتي بالمأساة.ولكن كان من المنطقي لأوباما الحريص على انهاء الحروب المستنزفة والتطرف المقلق والانتشار النووي والانكماش الاقتصادي، أن يعمل في ٢٠٠٩ على إزاحة مشكلة عن الطاولة ويعلن "انطلاقة جديدة" للعلاقات مع روسيا حينها. غير انه وبعد بضعة اشهر من عودة بوتين الى سدة الرئاسة قبل عامين، بدا واضحا ان الانطلاقة الجديدة ستذوي من دون رديفه، الرئيس السابق ديمتري مدفيديف.

أخطاء أوباما

وأقرّ برنت سكوكروفت، خبير السياسة الاميركية الخارجية ومستشار الامن القومي للرئيس جورج بوش الاب، هذا الاسبوع بانه، مثل كثيرين غيره، أخطأ في الحكم على بوتين.وقال في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية "كنت اعتقد ... ان بوتين سيرى ان مدفيديف حصل عن طريق الكلمات اللبقة على اكثر بكثير مما يمكن أن يحصل عليه باتباع اسلوب لاذع". ويضيف "لم ير ذلك".

وعندما رفض بوتين بازدراء عرضا "لليونة"، لم توفر واشنطن النعوت.وقارنه اوباما بـ"الولد الضجر" الجالس في آخر الصف المعتاد على لعب دور "القوي".

القرم عنوان الأزمة

ومع ذلك ضمنت واشنطن مساعدة بوتين في ازمة الاسلحة الكيميائية السورية والملف النووي الايراني.غير ان الادارة الاميركية بدت عاجزة عندما طالب بوتين بضم شبه جزيرة القرم الاوكرانية ذات الحكم الذاتي، وسكانها ذوي الاصول الروسية الى موسكو.

وقال البيت الابيض ان خطوة بوتين ليست منطقية ووصفها بعمل من القرن التاسع عشر ليس صادرا عن دولة عصرية متطورة.

وقال وزير الخارجية الاميركي جون كيري ان "بوتين (قد يكون لديه نسخته من التاريخ) لكنني اعتقد انه وروسيا، وبالنظر لما قاما به، في الجانب الآخر من التاريخ".

وتصر واشنطن على انها لن تسمح بان يتم جرّها الى لعبة "شطرنج جغرافية"، تخسر فيها كل شيء او تربح كل شيء.

واذا ما اعيدت صياغة كلمات اغنية ستينغ بعنوان "راشنز" (الروس) المنددة بالحرب، فان بوتين لا يوافق على وجهة النظر تلك.

فخطوة بوتين تبدو من وجهة نظر واشنطن غير منطقية بالنسبة لدولة تخلت عن الاشتراكية لصالح رأسمالية صاخبة ورحبت بدول العالم في العاب سوتشي، لكنها تواجه اليوم العزلة وعقوبات اقتصادية وتهديداً بالطرد من مجموعة الثماني وستتحمل اضرارا اقتصادية.

غير انه بالحكم على صورة روسيا الجديدة المحررة من ذل انهيار الاتحاد السوفياتي كما رسمها في خطابه هذا الاسبوع فان بوتين يسلك منطقا مغايرا.

وتقول فيونا هيل، الباحثة في معهد بروكينغز ومؤلفة كتاب جديد حول بوتين، ان نظرته للعالم متأثرة بالتدريب الذي تلقاه في وكالة الاستخبارات الروسية كي.جي.بي وحسابات الخسارة المطلقة او الربح المطلق كما في فترة الحرب الباردة.

وقالت هيل "نرى دائما هذه الاشياء في اطار مقارناتنا".واضافت "ان بوتين يشعر بانه هو فقط يدرك مصالح روسيا".

وقال جان تيشاو، مدير معهد كارنيغي-اوروبا للابحاث ان القادة على جانبي الاطلسي اساؤوا فهم بوتين. واوضح "الاميركيون والاوروبيون على حد سواء اساؤوا بشكل كبير فهم النوايا الحقيقية للسيد بوتين".

والآن وقد سمع الغرب "جرس الانذار" من بوتين، كما قال الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن، عليه ان يفكر في صيغة جديدة للعلاقات معه.

تركيا: تويتر منحاز ولم يمنع اغتيال الحكومة

□ إسطنبول / رويترز

قالت تركيا يوم السبت إن موقع التدوين المصغر تويتر "متحيز" واستخدم في "اغتيالات معنوية ممنهجة" لشخصيات في حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان. جاء الاتهام بعد يوم من قرار أنقرة حجب الموقع مما أثار غضبا دوليا.

لكن مسؤولا كبيرا بالحكومة التركية قال لرويترز في وقت لاحق إن المحادثات التي تجريها السلطات مع شركة تويتر بشأن حل المشكلات التي أدت إلى حجب الموقع تسير بشكل إيجابي.

وحجبت السلطات التركية موقع تويتر فجر الجمعة بعد ساعات من تهديد اردوغان "بمحو" الموقع أثناء حملة الدعاية لحزبه في الانتخابات البلدية المقررة يوم ٣٠ مارس آذار.

وأعقب القرار إدانات من حكومات غربية ومنظمات حقوقية وقال البيت الابيض إن حظر تويتر يقوض الديمقراطية وحرية التعبير في تركيا.

واستمر حجب الموقع في تركيا يوم السبت. وحين حاول أتراك الدخول على تويتر ظهرت الصفحة تحمل قرارا اصدرته المحكمة يقضي بحجب الموقع كاجراء احترازي.

وذكرت تقارير إعلامية وتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي أن الكثير من الأتراك قالوا إنهم واجهوا صعوبات ليس فقط في دخول تويتر ولكن في تصفح الانترنت بشكل عام.

وقال مكتب اردوغان في بيان إن حجب تويتر جاء ردا على "تحدي" الشركة وعدم امتثالها لمئات الأحكام القضائية منذ يناير كانون الثاني.

وأضاف "استخدم تويتر كوسيلة لتنفيذ اغتيالات معنوية ممنهجة بنشر تسجيلات تم الحصول عليها بطريقة غير قانونية وسجلات تنصت مزورة ومفبركة."

وتم تداول تسجيلات صوتية نشرت عبر تويتر خلال الأسابيع القليلة الماضية بصورة شبه يومية وقيل انها محادثات هاتفية لاردوغان ومسؤولين كبار في الحكومة ورجال أعمال وتكشف عن فساد مزعوم.

وقال البيان "من الصعب أن نفهم عدم اكتراث تويتر وموقفه المنحاز. نرى أن هذا الأسلوب يضر باسم الشركة المعنية ويترك انطباعا ظالما وغير دقيق عن بلادنا."

وأضاف أن اجراءات مماثلة اتخذت لنفس الأسباب في دول أخرى لمنع انتهاكات للحقوق الشخصية وتهديدات للأمن القومي.

ويواجه اردوغان فضيحة فساد يصفها بأنها مؤامرة لتقويض حكمه دبرها رجل الدين التركي فتح الله كولن الذي يعيش في الولايات المتحدة. وكولن حليف سابق لاردوغان وتضم شبكة اتباعه اعضاء بارزين في جهازي الشرطة والقضاء في تركيا.

وينفي كولن أن يكون وراء التحقيق في مزاعم الفساد.

وردت حكومة اردوغان على الفضيحة بتشديد القيود على الانترنت والمحاكم ونقل الالاف من ضباط الشرطة والمئات من ممثلي الادعاء والقضاء لمناصب أقل من مناصبهم في أغلب الأحيان.

وبدأت الحكومة التركية محادثات مع تويتر يوم الجمعة قائلة إن الحظر لن يرفع إلا إذا عينت الشركة ومقرها سان فرانسيسكو مندوبا في تركيا ووافقت على حجب محتويات معينة بناء على طلب المحاكم التركية.

وقال المسؤول الحكومي الكبير لرويترز "تتواصل المحادثات في انقرة والعملية تسير بشكل ايجابي. تمثلت المشكلة الاكبر مع تويتر في عدم وجود اتصالات وقد تم حلها."

وأضاف أنه تم حجب حساب اعترضت عليه انقرة ولا تزال المحادثات جارية بشأن حسابات اخرى لكن من السابق لاوانه التحدث عن موعد للتوصل إلى حل. وذكرت تقارير اعلامية تركية إن الحساب المغلق كان يحتوي على مواد إباحية ولا يمت بأي صلة لفضيحة الفساد.

وتابع المسؤول الكبير "فيما يتعلق بنا فإنه عندما تنفذ أحكام المحكمة ستحل المشكلات وسينتهي حجب تويتر."

وأثار حجب موقع تويتر بواعث قلق من ان تغلق تركيا مواقع للتواصل الاجتماعي وخدمات انترنت اخرى لكن المسؤول الحكومي قال انه لا توجد اي خطط لفرض قيود على مواقع اخرى للتواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أو يوتيوب.

وقالت شركة تويتر يوم الجمعة انها تقف مع مستخدميها في تركيا الذين يعتمدون على تويتر كوسيلة اتصال "حيوية". وأضافت أنها تأمل ان تتاح لهم فرصة الدخول على الموقع بحرية قريبا.

ولم يتحدث اردوغان الذي يشارك في الدعاية الانتخابية لحزبه قبل الانتخابات المحلية عن تويتر في مؤتمرات حاشدة أمس . ومن المقرر ان يتحدث امام حشد اخر في العاصمة انقرة يوم السبت.

وحاول الكثيرون التحايل على الحجب من خلال برنامج شبكة افتراضية خاصة أو تغيير اسماء النطاقات (الخوادم) لاخفاء الموقع الجغرافي لاجهزة الكمبيوتر.

لكن الكثيرين قالوا صباح السبت إن أجهزة الكمبيوتر التي تم تغيير نطاقها لم تستطع تصفح الانترنت من الأساس.

وكتب احد المستخدمين يقول "اغلقت اجهزة الخوادم البديلة ايضا في تركيا فيما يبدو. يتم توزيع نطاقات جديدة."

ولم يصدر تعليق رسمي بشأن حظر أجهزة خوادم بديلة.

اختفاء الطائرة الماليزية.. ألغاز وأسئلة

بعد أسبوعين على اختفاء طائرة البوينغ ٧٧٧ التابعة للخطوط الجوية الماليزية خلال قيامها برحلة بين كوالالمبور وبكين، لا تزال الأسئلة الأساسية بلا أجوبة على الرغم من الكشف عن بعض المعلومات وتحديد اتجاهات معينة.

في ما يلي عرض للأسئلة الرئيسية واستعادة للمعلومات التي تم كشفها في الأسبوعين الماضيين:

□ كوالالمبور/ أ.ف.ب

– أين الطائرة؟

"الأمر الذي يريد الجميع معرفته هو الشيء الوحيد الذي لا يمكننا الإجابة عنه. أين الطائرة؟". هذه الجملة مع بعض التعديلات باتت أشبه بشعار يومي لوزير النقل الماليزي هشام الدين حسين في لقائه مع الصحافيين.

ولا يزال مكان الطائرة الأمر الأكثر إثارة للحيرة، أقله لأنه من الصعب تقبل فكرة أن طائرة بحجم بوينغ ٧٧٧ مع كل تجهيزاتها المتقدمة يمكن أن تختفي بهذا الشكل في عصر التقدم التكنولوجي.

وركزت أعمال البحث في البدء على بحر الصين الجنوبي الذي كانت الطائرة تمر فوقه عندما اختفت عن شاشات الرادار.

وانتقلت منطقة البحث بالاتجاه المعاكس إلى المحيط الهندي بعد صور التقطتها أقمار صناعية وإشارات رصدتها رادارات عسكرية. وفي هذه المنطقة حدد المحققون بالاستناد إلى البيانات المتوفرة ممرين للبحث: أحدهما نحو الجنوب باتجاه المحيط الهندي والثاني نحو الشمال فوق جنوب ووسط آسيا.

ويميل القسم الكبير من الخبراء إلى الممر الجنوبي إذ يجدون صعوبة في تفسير كيف يمكن أن تسلك الطائرة الممر الشمالي بدون أن ترصدها رادارات عشرات الدول هناك.

وتشدد السلطات الماليزية على أن الممرين "يحظيان بالأهمية نفسها"، إلا أن وسائل البحث نشرت خصوصا في منطقة نائية من المحيط الهندي (٢٥٠٠ كلم جنوب غرب مدينة بيرث) بعدما نشرت أستراليا الخميس صورا غير واضحة التقطتها أقمار صناعية لما يبدو أنهما جسمان عائمان في المنطقة قد يكونان من الحطام.

وعزز موقع الجسمين وهو على طرف النطاق الذي يمكن أن تكون قد سلكته الطائرة، الاعتقاد أنها واصلت التحليق حتى نفاد الوقود منها.

وأعادت الصور الأمل في عمليات البحث بعد أن كانت بدأت تتراجع، إلا أن مرور ثلاثة أيام حتى الآن بدون العثور على أي أثر للحطام خفف من الحماسة.

– ماذا حصل؟

بناء على الوضع الذي ستكون فيه الطائرة في حال العثور عليها، فإن تحديد ما حصل على متنها يمكن أن يستغرق سنوات.

ومن الاحتمالات الأولية العديدة فإن الوحيد الذي استبعد فعلا هو وقوع انفجار في الجو أدى الى تدمير الطائرة على الفور.

هناك احتمالات عدة لكن التركيز هو على ثلاثة منها: عملية خطف أو تخريب من قبل الطيار أو أزمة خلال الرحلة جعلت الطاقم عاجزا عن التحرك ما ترك الطائرة تحلق بواسطة الطيار الآلي حتى نفاد الوقود منها.

وقال جوناثان غالافيز الشريك في "غلوبال ماركت ادفايزرز" لاستشارات السفر والملاحة الجوية في الولايات المتحدة "حتى هذه المرحلة لا يوجد أي إجماع سواء بين خبراء الاستخبارات أو الملاحة الجوية أو بين الحكومات حول ما حصل فعلا".

وتصر السلطات الماليزية على أن خط سير الطائرة عندما اختفت من على الرادار مع تعطيل جهاز الإنذار التلقائي يشيران إلى "سلوك متعمد" على متن الطائرة.

وفي حال لم تتحطم الطائرة في مكان ناء من المحيط الهندي فإن احتمال حصول حادث طارئ على متنها عجز معه الطاقم عن التحرك سيصبح السيناريو الأكثر احتمالا.

وأشار العديد من أقارب الركاب الى إمكان تعرض الطائرة للخطف وهبوطها بشكل سري في مكان ما. لكن لم تصدر أي مطالب كما أن المحللين يعجزون عن إيجاد سبب لخطف طائرة ماليزية وتحديد الجهة المسؤولة.

– هل هناك مشتبه بهم؟

لم تفض التحقيقات حول الركاب البالغ عددهم ٢٢٧ شخصا الى أي نتيجة رغم بعض القلق في البدء حول رجلين كانا يسافران مستخدمين جوازين أوروبيين مزورين.

وتشدد السلطات الماليزية على أن التحقيق يشمل الجميع بمن فيهم الطاقم الأرضي الذي عمل على الطائرة قبل إقلاعها، إلا أن التركيز كان بدون شك على الطيار ومساعده الماليزيين.

وقامت الشرطة بتفتيش منزليهما وضبطت جهاز محاكاة للطيران من منزل الطيار. إلا أن حيازة مثل هذا الجهاز أمر شائع بين الطيارين.

ومن المرجح أن الكلمات الأخيرة التي صدرت عن قمرة القيادة وهي "حسن، عمتم مساء" قالها مساعد الطيار.

ولم تظهر أي قرائن حول تورط أي من الرجلين.

ما هي المرحلة التالية؟

الأولوية لا تزال للبحث عن الطائرة مع التركيز على تحديد موقع الصندوق الأسود قبل أن يتوقف عن بث إشارات لتحديد موقعه بعد مرور ٣٠ يوما.

إلا أن تحديد مكان الطائرة ليس معناه بالضرورة تبيان ما حصل على متنها. وقال هشام الدين إن بلاده والدول الـ٢٥ التي تشارك في عمليات البحث مستعدة للعمل "على المدى الطويل".

وفي حال العثور على الطائرة في جنوب المحيط الهندي فإن مسألة الصلاحية القضائية يمكن أن تطرح في القضية التي تشكل اختبارا فعليا للتعاون الإقليمي.

وقال غريغ الدرون مدير تحرير مكتب اسي لمجلة "فلايت غلوبال" "في هذه المرحلة المسؤولون يدركون بدون شك أن موسم الشتاء في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية بات على الأبواب".

وأضاف الدرون "من شأن ذلك أن يجعل الظروف أكثر صعوبة في هذه المنطقة النائية والتي يتعذر الوصول إليها أصلا".

رصد أجسام طافية قد تدل على طائرة ماليزيا

□ كوالالمبور/ سكاي نيوز

رصدت أقمار صناعية صينية أجساما طافية في المحيط الهندي، قرب منطقة البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة منذ أسبوعين، قد تكون حطاما لهذه الطائرة، وأرسلت سفنا للتحقق من هذه الأجسام، حسبما أفادت السلطات الماليزية امس السبت.

وقال وزير الدفاع الماليزي القائم بأعمال وزير النقل هشام الدين حسين لـ"رويترز": "الصين أرسلت سفنا إلى المنطقة للتحقق من الأمر ونحن بانتظار خبر جديد خلال ساعات".

وحسب الوزير، فإن أحد الأجسام المكتشفة حديثا يبلغ طوله نحو ٢٢,٥ مترا وعرضه نحو ١٣ مترا.

وقبل أسبوعين تماما اختفت الطائرة الماليزية أثناء توجهها من كوالالمبور إلى بكين، ومنذ ذلك الوقت عكفت عدة دول على البحث عن الطائرة بشتى الطرق لكن دون جدوى.

وخصصت إمكانات كبيرة للبحث منذ اختفاء الطائرة الغامض في الثامن من مارس، وتشارك في تلك العمليات عشرات الطائرات والسفن التجارية والبوارج، وكلها مزودة بتقنيات المراقبة الأكثر تطورا، كما أعيد توجيه أقمار صناعية، وقامت دول آسيوية مطلة على المحيط الهادي بإعادة تحليل كل بيانات الرادارات لديها.

لكن كل ذلك لم يجد، فالطائرة اختفت تماما بعد خروجها عن مسارها الأصلي بعيد إقلاعها من العاصمة الماليزية وتوجهها إلى الغرب باتجاه المحيط الهندي الشاسع.

وتركز أعمال البحث منذ الخميس الماضي على أقصى الطرف الجنوبي للمحيط على بعد ٢٥٠٠ كلم عن مدينة بيرث الأسترالية، وهذه المنطقة تعتبر من الأصعب في العالم نظرا لقربها من القطب الجنوبي.

وفي هذه المنطقة التقطت أقمار صناعية، قبل أيام، جسمين طافيين أحدهما طوله ٢٤ مترا يمكن أن يكونا من حطام الطائرة، لكن أستراليا وماليزيا حذرتا من أن الجسمين قد لا تكون لهما أي علاقة بالرحلة "إم إتش ٣٧٠"، وفي حال كانا من الحطام ربما مضى عليهما أيام وجرفهما التيار بعيدا عن مكان تحطم الطائرة الفعلي، مما يصعب تحديد هذا الموقع.

وحلقت ٤ طائرات دون جدوى في المنطقة، امس الاول الجمعة، وفي أحوال جوية متوسطة، ولو أن الرؤية كانت متفاوتة واضطراب الأمواج كان من شأنه أن يغمر الجسمين بين الحين والآخر.

وقال نائب رئيس الوزراء الأسترالي وارن تراس إن "جسما عائما في البحر منذ هذه الفترة الطويلة قد يكون غرق إلى القاع".

إلا أن الأحوال الجوية جيدة السبت، بحسب هيئة الأرصاد الأسترالية، فقد تم توسيع نطاق البحث وزيادة عدد القطع المشاركة.

وتحلق طائرات البحث على ارتفاع منخفض لأن أعمال البحث تتم بالعين المجردة.

وطلبت ماليزيا من الولايات المتحدة الجمعة أن تزودها بأجهزة للمراقبة البحرية، وهو طلب تدرسه واشنطن.

وكانت السلطات الماليزية قالت إن الطائرة التي تقل ٢٣٩ شخصا بين ركاب وطاقم قيادة، غيرت وجهتها غربا وتم إطفاء أنظمة الإنذار الخاصة بها "بشكل متعمد".

وإذا تأكد تحطم الطائرة فسيكون ذلك أسوأ كارثة جوية منذ ٢٠٠١، عندما تحطمت طائرة إيرباص "إيه ٣٠٠" التابعة لأميركان إيرلاينز، مما أدى إلى مقتل ٢٦٥ شخصا في الولايات المتحدة.

صحافة عالمية international Press

■ تايمز:

الغضب التركي تجاه حظر "تويتر"

تحدثت جريدة تايمز الأمريكية عن أزمة حظر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لموقع التواصل الاجتماعي تويتر في أنحاء تركيا منذ الأمس الاول، حيث رصدت غضب المواطنين تجاه هذا القرار، حيث اعتبرت الصحيفة أن أردوغان قد أخطأ في اتخاذه تلك الخطوة.

وقد وصف أردوغان الموقع في العام الماضي بأنه تهديد للمجتمع، مما جعله محلاً للسخرية على حد وصف الجريدة، التي وضعته بهذا القرار في مصاف أنظمة قمعية كإيران والصين، حيث لم يقدم راؤول كاسترو في كوبا ولا ألكسندر لوكاشنكو في بلاروسيا أنفسهم على تلك الخطوة.

وتوقعت الصحيفة أن الحظر لن يحقق مراده لأن الأتراك كانوا مستعدين له، من تهديدات أردوغان السابقة، وتمكنوا من استخدام الموقع والتواصل عبره عن طريق وسائل تكنولوجية لفك حظر المواقع.

وقد اختتمت الصحيفة تقريرها بالقول إن تركيا حليف استراتيجي في الناتو، كما حققت نموا اقتصاديا هائلاً، بالإضافة إلى أنها أنشأت جامعات متقدمة وتبذل جهوداً في حماية حقوق المرأة، وطموحها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مشروع، مثلما تسعى إليه المعارضة، ولكن أردوغان خيب آمالها.

واشنطن بوست:

تجارة السلاح في ليبيا تؤجج اضطرابات المنطقة

رأت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية الصادرة امس السبت، أن انتشار تجارة السلاح في ليبيا باتت تؤجج الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني أن هذا الأمر يؤرق أوروبا؛ حيث دعا دبلوماسيون عرب وغربيون، خلال إحدى المؤتمرات في روما، المسئولين الليبيين إلى التوصل إلى تسوية سياسية تسمح للمجتمع الدولي بمساعدة الحكومة على جمع السلاح وإعادة هيكلة الجيش والشرطة.

واستشهدت الصحيفة على ذلك بذكر أن أحد أسواق السمك في قلب العاصمة الليبية تحول إلى أكبر سوق سلاح في طرابلس يعرض المسدسات والبنادق الهجومية للبيع، وقالت: "إن ليبيا أضحت غارقة في مستنقع يحوى ملايين الأسلحة، التي لا تخضع لأى رقابة أو سيطرة، وذلك في ضوء تصاعد قوة مئات الميليشيات المسلحة وعجز الحكومة".

وأضافت: "أن انتشار السلاح في ليبيا لم يشعل فقط لهيب الصراعات والتوترات بداخلها، بل ساهم أيضا في تأجيج نيران الاضطرابات بالمنطقة من خلال تهريب هذه الأسلحة عبر الحدود لتسقط في النهاية في أيدي المقاتلين في سوريا ودول شمال إفريقيا".

وأفادت أن انعدام الرقابة في ليبيا فاق في بعض الأحيان كل الحدود؛ حيث تمكنت الميليشيات الشهر الماضي من سرقة طائرة روسية كانت محملة بالسلاح والذخيرة لتوصيله إلى إحدى قواعد الجيش الليبي في جنوب البلاد.

وتعليقا على الوضع، نقلت الصحيفة عن أحد الدبلوماسيين الغربيين في طرابلس، رفض ذكر اسمه، قوله: "إن المشكلة تتمثل في حقيقة أن الولايات المتحدة وأوروبا لا تعلمان الجهة المفترض أن يتحدثون إليها في ليبيا.. فالمسألة تدور حول ما إذا كانت الجهة الرسمية هناك باستطاعتها تلقى العون والمساعدة أم لا"، وأشار إلى تعثر الجهود الدولية الرامية إلى بناء مساكن لتخزين وتجميع الأسلحة في بلدة غريان بغرب البلاد بسبب صعوبة تحديد المسؤول والطرف الذي يجب أن يتحدث إليه الغرب.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن حكم العقيد الراحل معمر القذافي، الذي دام نحو٤٢ عاما، ترك ليبيا بدون مؤسسات سياسية راسخة، لذلك غرقت البلاد في موجات عدم استقرار واضطرابات منذ سقوطه عام ٢٠١١.

■ نيويورك تايمز:

قلق واسع داخل البيت الأبيض حيال توسع العدوان الروسي على أوكرانيا

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن هناك قلقا واسعا داخل الإدارة الأمريكية حيال تحركات القوات الروسية على الحدود الجنوبية الشرقية من أوكرانيا، مما يلقى بمزيد من المخاوف حيال عدم توقف العدوان الروسي عند شبه جزيرة القرم.

وقالت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأمريكي، إن الولايات المتحدة لا تثق في تأكيدات روسيا بأن تحركات قواتها ليست سوى مناورات عسكرية.. مضيفة: "نظرا إلى ممارساتها السابقة والفجوة بين ما قالوه وما فعلوه، فإننا نراقب ذلك بشك".

وقال مسؤولون بارزون من وزارة الدفاع الأمريكية، إنهم يرصدون تحركات المشاة الروسية وقوات الدفاع الجوي وغيرها من التعزيزات على الحدود مع أوكرانيا، بمزيد من الحذر وعدم التأكد من طموحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال مسؤول من البنتاجون: "روسيا تجرى تعزيز وحشد قواتها على طول الحدود الأوكرانية الشرقية.. من وجهة نظرنا فإنهم يبقون جميع الخيارات، بما في ذلك المضي نحو المزيد من العدوان.. وإذا اختاروا القيام بذلك، فلن يكون هناك وقتا للتحذير".

ويخشى المسؤولون الأمريكيون وقوع اشتباكات بين القوات الروسية ونظيرتها الأوكرانية، حيث أعرب مسؤولون أوكرانيون لنظرائهم في الولايات المتحدة عن قلقهم من استخدام موسكو مثل هذه الاشتباكات كذريعة للتحرك.

اخبار الدنيا

طهران

حكاية حاملة الطائرات الأمريكية

أوضح مسؤولون أمريكيون، امس الاول الجمعة، أن إيران تبني حاليا نموذجا مقلدا عن حاملة طائرات أمريكية، وسط تشكيك المسؤولين بواشنطن في أنها سفن حربية فعلية أو حتى في قدرة الجمهورية الإسلامية على بناء حاملة طائرات، في خطوة فسرها البعض على أنها مؤشر لعدم الثقة من الجانب الإيراني رغم المباحثات الدبلوماسية الرفيعة الجارية بين البلدين. وأظهرت صور التقطت بواسطة الأقمار الصناعية، حصلت CNN عليها، النموذج العملاق للسفينة وعلى متنها ما تبدو كطائرات أمريكية مقلدة، يجري بنائها قرب ميناء "بندر عباس" جنوبي إيران. وتبدو "حاملة الطائرات" الإيرانية نسخة من حاملة الطائرات الأمريكية "نيميتز سي في ان ٦٨"، وتحمل حتى رقمها "٦٨"، إلا أن الغرض من بنائها يظل غامضا.

وأوضح أحد المسؤولين الأمريكيين، إن "الحاملة الإيرانية" تبدو على غرار تلك المستخدمة في أفلام هوليوود أكثر من كونها سفينة حربية حقيقية.

واشنطن

أوباما يبحث "التجسس" مع شركات الإنترنت

استقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما، امس الاول الجمعة، مسؤولي كبريات شركات الإنترنت للتباحث معهم في مشروعه الرامي لإصلاح وكالة الأمن القومي الأميركي التي أثار الكشف عن تجسسها على الإنترنت حفيظة القطاع.

ومن بين الذين دعاهم البيت الأبيض إلى هذا الاجتماع إريك شميدت رئيس مجلس إدارة غوغل، ومارك زوكربرغ مؤسس ورئيس مجلس إدارة فيسبوك الذي كان اتصل الأسبوع الماضي بالرئيس أوباما لإبلاغه بامتعاضه من التطورات الأخيرة في قضية وكالة الأمن القومي.

وأوضحت الرئاسة الأميركية أن الاجتماع هدف إلى مواصلة "الحوار حول مسائل الحياة الخاصة والتكنولوجيا والاستخبارات".

وأضاف البيت الأبيض أن الرئيس "جدد التزام إدارته أخذ إجراءات تعطي مستخدمي الإنترنت مزيدا من الثقة لجهة أن حقوقهم محمية، وفي الوقت نفسه تحافظ على أدوات مهمة لأمننا".

وكتب زوكربرغ على صفحته على فيسبوك أنه أبلغ أوباما بـ"استيائه من الأضرار التي تتسبب بها الحكومة لمستقبلنا جميعا"، مضيفا "للأسف يبدو أنه سيتعين علينا الانتظار طويلا جدا قبل إجراء إصلاح حقيقي".

كراكاس

١٠ مليارات دولار تكلفة الاحتجاجات

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، امس الاول الجمعة، إن الاحتجاجات التي شهدتها فنزويلا على مدى الشهر الماضي تسببت في خسائر لا تقل عن عشرة مليارات دولار، متهما خصومه بتنفيذ أعمال إرهابية لتدمير الممتلكات العامة.

ولم يوضح مادورو كيف توصلت الحكومة لهذا الرقم من الاشتباكات بين المتظاهرين والجماعات المؤيدة للحكومة وقوات الأمن، التي أسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٣١ قتيلا.

وقال مادورو، في كلمة عبر التلفزيون، إن "هذه الأقلية التي تريد انقلابا ألحقت أضرارا كبيرة بالبلاد.. لقد أحرقت جامعة عامة يدرس فيها مئات الشبان.

وأضاف: "هذا ليس احتجاجا، إنه تخريب، إنه إرهاب".

القاهرة

الرئاسة تتمسك بتحصين قرارات لجنة الانتخابات

أعلن المستشار الدستوري للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور امس، "تمسك الرئاسة بقرارات تحصين اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية".

وأكد المستشار علي عوض صالح أن "رئاسة الجمهورية أرسلت امس رداً مكتوباً على مقترحات الأحزاب المطالبة بتعديل قانون الانتخابات الرئاسية والسماح بالطعن على قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية".

وأضاف أن "الرئاسة أكدت في ردها على أنه لا يمكن الاستجابة لهذه المقترحات نظراً لظروف المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد"، مشيراً إلى أن "الرئاسة أقرت تحصين قرارات اللجنة بعد أخذ رأي الجمعية العامة للمحكمة الدستورية، وان التحصين له سنده الدستوري".

وأوضح أن "الخطاب تضمن شرحاً تفصيلياً لمبررات الرئاسة في إقرار تحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية والتي سبق أو أوضحتها من قبل

انهيار الوضع الأمني في العراق

محفّزات خارجية تساعد على إثارة النزعة الإرهابية !

تحدثت في الحلقة الخامسة عن أربعة أسباب دفينة تكمن وراء الظاهرة أو المشهد الإرهابي في العراق ، أي تساهم في نشأتها وصيرورتها وتمظهرها على شكل أعمال وممارسات عنفية بشكل مادي ، كأن يكون قتلا أو تفجيرا أو تسميما أو حرقا وما شابه ذلك ، وربما تصدق أيضا في غير العراق ، وهي : (الحرمان الجنسي ، وقمع البراءة ، ومضايقة الحريات ، و استذكار المظلومية التاريخية) ، واليوم أذكر سببا آخر ، له دوره الفاعل في هذه القضية التي أصبحت الهم الأكبر لدى المواطن العراقي ، رغم انه ليس الهم الأكبر بالنسبة لكبار المسؤولين ، إلاّ بمقدار ما يمس أمنهم واستقرار عوائلهم وسلامة أولادهم للأسف الشديد .

☐ غالب حسن الشابندر

الحلقة السادسة

هذا السبب أسميته (ثقافة الثأر) ، وهي ثقافة اليوم سائدة في أوساطنا الدينية والاجتماعية وربما حتى الثقافية .

خامسا : ثقافة الثأر ، فهي الأخرى تربّي تدريجيا على مبدأ العنف ،مبدأ الإيمان بالقوة الخشنة للدفاع عن العقيدة ، لنشر العقيدة ، للدفاع عن الحقوق المهضومة ، للحصول على الحقوق ، ثقافة الثأر التي تبدأ بحق الدم ، تتحول تدريجيا إلى ثقافة حياة ، تبدأ ثأرية في دائرة محدودة ، ولكن سرعان ما تتحول إلى منهج تفكير ، ومنهج حياة ، المجتمع الثأري ظاهرة اليوم تهدد العراق ، وليس من شك ان استعادة العشيرة لدورها الفاعل ، دورها في فرض القيم ، وفرض نوع الحكم ، وفرضها هذا الحاكم أو ذاك ، إنما تمهد الطريق لتأصيل ثقافة الثأر الكلانية الشاملة ، الخطر يتهدد العراق نتيجة هذه الثقافة التي جوهرها عنف ، عقلها عنف ، عنف أعمى، يتوجه في البداية إلى عدو أو مغتصب أو معتد ، ثم تتوسع مدياته بشكل مرعب .

هذه بعض الأمثلة على الأسباب الخفية ، الدفينة التي من شأنها التربية على مبدأ العنف ، وأرباب العنف على دراية بهذه الأسباب الخفية ، ولا أستبعد أنهم يتدارسونها بدقة ، ويعملون بموجبها في ما يعملون ، وفي ما يخططون .

أتحدث هنا عن العنف كمشكلة بعيدة الغور ، عن المشكلة بنيويا ، عن المشكلة في ما نفكر بحلها جذريا ، أو على المدى الطويل ، لا أتحدث هنا عن حلول قصيرة المدى ، قريبة المدى ، وإن كانت مطلوبة بطبيعة الحال ، وسوف أتعرض لذلك لاحقا بإذن الله تعالى .

هذه الأسباب الدفينة (الحرمان الجنسي ، قمع البراءة ، تحجيم الحريات ، استذكار المظلومة التاريخية ، ثقافة الثأر) طالما تتوفر مؤثرات خارجية تثيرها ، تهيجها ، والإرهابيون خبراء بتوفير المؤثرات الخارجية هذه لإثارة تلك الأسباب اللعينة ، وفي كثير من الأحيان تكون هذه المؤثرات عفوية ، ولكن تنطوي على قوة هائلة على تثوير تلك الأسباب الخفية ، ومنها على سبيل المثال ما يأتي :.

١ : الشعارات التي طالما نقرأها على جدران المدارس والدوائر والمساجد التي تدعو إلى نبذ الطائفية ، إن هذه الشعارات ظاهرها رحمة وباطنها عذاب ، إنها تشير أولا إلى وجود أزمة طائفية ، وهي تنبه من لم ينتبه إلى ذلك ، وهي ثالثا قد تثير المدفون ، تحرك الغاطس في الذات من ذكريات مؤلمة واختلافات مزمنة كانت ثاوية ، شخصيا أرى في هذه الشعارات بلاء ونقمة .

٢ : بعض الشعارات المذهبية التي ترفعها الجماهير الطقوسية ، مثل : (يا لثارات عثمان) ومثل : (يا لثارات الحسين) ، وما على هذا النمط العدواني الواضح ، إنها شعارات تهيج كل موجبات الممارسة الإرهابية بحق الآخر ، سواء عن قصد أو غير قصد .

٣ : امتلاء الدوائر الرسمية بالإعلانات والصور والمشاهد ذات الطابع الديني والمذهبي ، إن هذه الظاهرة استفزازية ، تحفز كل محركات الاتجاه نحو العنف ، ومن هذه الظواهر صور علماء الدين ، والتذكير بالمناسبات الدينية والمذهبية ، لا فرق في ذلك إسلامية كانت أم غير إسلامية ، سنية أم شيعية ، عربية أم غير عربية ، ان الدائرة الرسمية يجب ان تبقى رسمية بكل مظاهرها وأنماط عملها ، وإعلاناتها وبياناتها وشعاراتها .

٤ : التطبيع المذهبي أو الديني أو الميل المذهبي أو الديني لوسائل الإعلام الرسمية ، إن مثل هذا النحو مدمر ، سواء عن قصد أم عن غير قصد، إنها عملية إثارة مرعبة ، إنها تحفز كل الماضي الثأري ، تشجع على الانخراط بفرق الانتقام والإرهاب ، روّاد وفرسان الإرهاب ومنظروه يستغلون هذا التطبيع أو الميل لإثارة غريزة العنف ، العنف ضد الآخر ، بل إنهم يستغلون هذه الظاهرة اللعينة للتربية على العنف وليس للتحفيز على العنف وحسب ، إنهم يلتقطون هذه الظاهرة ويربطونها بالتاريخ ، والاختلاف المذهبي ، بل حتى يستغلونها للانتصار الدليلي لهذا المذهب أو ذاك ، لهذه القومية أو تلك .

وهناك إثارات يومية للأسف الشديد ، إثارات على مدار اليوم ، في العراق الجريح ، ولعل من ابرز هذه الإثارات ، هي الأذان المزدوج في الإذاعة والتلفزة الرسمية ، إن الأذان هذا تحول إلى لعنة وليس رحمة للأسف الشديد ، أي خلاف رسالته الرائعة العظيمة ...

٥ : العناوين ذات النكهة المذهبية لبعض الدوائر الرسمية ، ومن أبرزها والذي يتميز حقا بالفقاعة والصفاقة عنوانا (الوقف السني) و(الوقف الشيعي) ، فهذان العنوانان مثيران بكل تأكيد ، ويثيران كل ما انطوت عليه الذات المسلمة عبر تاريخ من عنف طائفي أسود ، حوّل العراق في كثير من الأزمان إلى أنهار من الدماء والأشلاء والخراب .

٦ : الألقاب العشائرية تحولت إلى نقمة على العراق ، نظرا لتناقض العشائر في مواقفها من هذه الحكومة أو تلك ، من هذه الطائفة أو تلك ، وبين هذا وذاك الانتهازية وبيع الذمم ، على حساب الوطن ككل ، والشعب ككل ، فأي عنوان من العناوين العشائرية تذكر بمشاهد مرعبة من المأسي والمشاكل والتاريخ الغامض والمبهم ، حيث تتحول إلى محفزات لاستذكار مظلم ، مزعج ، مؤذ ، طائفيا وعنصريا بالدرجة الأولى ، لقد غيب الطاغية صدام حسين هذه السنة السيئة بسبب ما انعكاساتها السلبية عليه ، وليس تجاوبا مع فلسفة الحكم المدني ، واليوم تُثبّت هذه السنة الشريرة ، من أجل مكاسب شخصية وأسرية ومذهبية وعنصرية ، فكلا الموقفين ينمّ عن شر مستطير ، وعن ذات ممسوسة بالمصلحة الضيقة لا أكثر ولا أقل .

يتبع إن شاء ربي جل ثناؤه .

بعض الشعارات المذهبية التي ترفعها الجماهير الطقوسية ، مثل : (يا لثارات عثمان) ومثل : (يا لثارات الحسين) ، وما على هذا النمط العدواني الواضح ، إنها شعارات تهيج كل موجبات الممارسة الإرهابية بحق الآخر ، سواء عن قصد أو غير قصد .

الألقاب العشائرية تحولت إلى نقمة على العراق ، نظرا لتناقض العشائر في مواقفها من هذه الحكومة أو تلك ، من هذه الطائفة أو تلك ، وبين هذا وذاك الانتهازية وبيع الذمم ، على حساب الوطن ككل ، والشعب ككل ، فأي عنوان من العناوين العشائرية تذكر بمشاهد مرعبة من المأسي والمشاكل والتاريخ الغامض والمبهم ،

تمويل الإعلام.. والخطر الأخلاقي

☐ ميثم لعيبي

أعيد مرة أخرى إنتاج سؤال ، طالما تم طرحه من قبل الوسط الإعلامي والمتعلق بكيفية تمويل هذا الوسط، والمناسبات التي دعتني للقول بذلك تكررت علينا في الآونة الأخيرة، وهي تلك المرتبطة بالحملات الإعلانية الممولة من قبل الحكومة، آخرها تلك المتعلقة بالبطاقة الانتخابية الصادرة والممولة من المفوضية المستقلة للانتخابات هذه المرة، ومن قبلها الحملة الحكومية التي استمرت لأكثر من سنة كاملة والمرتبطة ببغداد عاصمة للثقافة والممولة من وزارة الثقافة.

إشكالية تمويل وسائل الإعلام سواء المقروءة والمسموعة والمرئية، تنطلق من عدم قدرتها على إيجاد طرق تمويل جيدة تمكنها من تغطية نفقاتها أو جزء مهم منها، وذلك (خارج) اطار التمويل الحكومي، وهي إشكالية تضعها أمام تحد مهم يتمثل بعدم مقدرتها على اتخاذ قرارات إعلامية مستقلة تمكنها من طرح نفسها على أنها منابر متنافسة على مستوى عال من المهنية والموضوعية، ومن ثم فإنها يمكن ان تكون مجرد أصوات مرددة لصدى ما تقول به الحكومة وتوجهاتها أو أنها تغطي على مثالبها ولا تتطرق لها أو تقوم بتجميلها.

أخطر ما في هذا ينطلق من فرضيتي التي طالما شددت عليها، وهي تلك التي تقول بان الدول الريعية يمكنها ان تقوم بشراء الكثير من الأشياء بموارد النفط الكبيرة تلك، بحيث تخضع لمنطقها والقائم على ضمان بقاء وجودها، شراء اهم سلطة وهي الإعلام هذه المرة!

الحكومة، على ما يبدو استثمرت هذا الجو، ودخلت في لعبة إسكات (الأعداء) من خلال تمويل وسائل إعلام كان من المفترض ان تمارس دورا معارضا أو وسطيا، مقابل كابينة الحكومة التي شرعت تخترق الكثير من القوانين الدستورية، يوما بعد آخر.

وما عدا تلك الوسائل الممولة من جهات هي خارج إمكانات وصول الحكومة، لأنها تابعة لجهات معارضة لها، فان الكثير من وسائل الإعلام دخلت هذه اللعبة، وذلك تحت ضغط عدم مقدرتها على إيجاد وسائل تمويل تتميز بمقدار مقبول من الاستمرار بحيث تغطي تكاليفها التشغيلية.

بالتأكيد فان الكثير من وسائل الإعلام، لا ترضى إلا بالكثير من الأرباح ولا تقبل بهوامش معقولة منه، لذا فإنها ضحت بالكثير من وسائل التمويل التي توفر لها هذا الحد المقبول من اجل ضمان استمرارها، كالإعلان التجاري للشركات الصغيرة والمتوسطة أو مردودات التسويق والبيع، لأن مثل هذه الوسائل تحتاج إلى إدارة تسويقية تعمل على المدى الطويل وتبحث في ظل فرص محدودة وسوق بدائي.

المعضلة المرتبطة عضويا بذلك هي عدم وجود قطاع خاص كبير يعتمد على الدعاية والإعلان، ما عدا بعض الشركات الكبيرة المحدودة (شركات الاتصالات مثلا)، وهذا ما يمثل عائقا مهما أمام أغلب وسائل الإعلام للخلاص من سلطة الحكومة وأحزابها، أو المعارضة وأتباعها سواء في الداخل أو الخارج.

الإجابة عن سؤالنا الجوهري تضعنا أمام تحد أخلاقي خطر يتمثل ببيع ذمم الكثير من تلك الوسائل وسكوتها عن فضح ممارسات فساد الحكومة وأخطائها، مقابل ضمان استمرار وجودها.

إشكالية تمويل وسائل الإعلام سواء المقروءة والمسموعة والمرئية، تنطلق من عدم قدرتها على إيجاد طرق تمويل جيدة تمكنها من تغطية نفقاتها أو جزء مهم منها، وذلك (خارج) اطار التمويل الحكومي، وهي إشكالية تضعها أمام تحد مهم يتمثل بعدم مقدرتها على اتخاذ قرارات إعلامية مستقلة تمكنها من طرح نفسها على أنها منابر متنافسة على مستوى عال من المهنية والموضوعية، ومن ثم فإنها يمكن ان تكون مجرد أصوات مرددة لصدى ما تقول به الحكومة وتوجهاتها أو أنها تغطي على مثالبها ولا تتطرق لها أو تقوم بتجميلها.

فحل وقوماني ومخشوشن

☐ مرتضى كزار

جمعتني سفرة شغل مع صديق من زمن الثانوية، تشاطرنا السكن وتمشيط الشوارع معاً، التحق بصديقي قريبه بعد أسبوع، قريبه هذا رجل ضخم وطويل الخطى، منحوت تحت أنفه شارب مثل ثور مجنح، شعرت بذلك في الساعة الأولى، على هذا الرجل أن يضع ثوراً مجنحاً أو زوجاً من السباع في وجهه يحرسانه من فضول الناس، يمنعان عنه الأسئلة المحرجة، فهو شخص ملبدُ بالغرائب، عملاق هادئ كأنه نزل للتو من نبتة الفاصوليا الصاعدة إلى السماء في القصص العجيبة.

لن أطيل، الرجل جاء هنا بحثاً عن علاج، الرجل يغلّف جسمه بسباط من الشَعر، يمكن أن يستره بقمصانه المقفلة ،غير إن هذا لا ينجح مع أنفه وأذنيه، قضينا معاً ما يكفي لترويض السباع الشواربية في وجهه ليحدثني عن قصة عمره، فهو شاب صغير شديد الخجل عكس ما يبديه هيكل جسمه من الفحولة الفظة، أجبره أهله على الزواج المبكر، فشل في رفع الراية الحمراء فتسلل عن عروسه وأهله وهرب لشهور طوال، فأسفرت «الصبحية» عن عريس ضال.

لماذا يتحدثون عن زواج القاصرات دون القاصرين؟!، أمزح.

تزدحم في ذاكرتي قصص لأصحاب زوجوهم بطريقة مثل هذه، بعضهم حضروا في أعمالي السردية، كذاك الذي أيقظته أمه ليقدم الشاي صباحاً لخطّار أبيه، فلاحظ الأب تحت صينية الشاي التي يحملها الصبي النعسان، عضلة ليست نعسانة مثل صاحبها. وربما أضحك هذا ضيوفه فاقترح على أمه أن تبحث له عن «مرَة».

في الأربعينات تفشت النازية في أوساط النخبة العراقية المتعلمة، وبينما كان صوت المذيع المشهور يونس بحري يصدح من إذاعة برلين، كانت الوطنية تضارع مفهوم النازية، وكانت الميولات القومانية الصريحة في طور التعبئة، ومن الطريف ما يذكر أن توجيهات بث «الروح الخشنة» في ضمائر الطلاب كانت رائجة جدًا، حتى أن وزير المعارف سامي شوكت، أمر بخط هذه العبارة في المدارس : اخشوشنوا فإن الترف يزيل النعم في المدارس، فحدث أن زار أحد المعلمين مدرسة نائية، قذرة وطلابها مخشوشنون ربانياً!؛ فضحك من ذلك الشعار المعلق أعلى السبورة.

الرجل المأزوم في فحولته لا يزدري المرأة ويعنفها فحسب، لكنك تراه يأنف كل سلوك إنساني محسوب على الأنوثة، فهو خاضع للتصنيف القطبي التقليدي: النسوية والرجولية ولا برزخ بينهما!، مع أن أبلغ ما في الرجال والنساء هو المشاعر الإنسانية التي يستعيرها الرجال من النساء، والعكس بالعكس، أو قل: الحنو والوئام والنعومة وغيرها من الخصال والفضائل..كل الفضائل خنثى!.

لذلك يصعب ونحن نهم بـ«تنشئة الصبيان» أن نضع لهم قائمة بالسلوكيات الرجولية. وما يحدث أن الأيدولوجيات الصارمة تستل غرائز مجتمع غير متعلم وتقدمها له على طاولة أنيقة من الشعارات، فيلتذ بها ولا يلتفت بأنه يأكل أكلته الشعبية نفسها. وإذا أجلنا النظر في أكثر التيارات التي حظيت بنصيب من تاريخ التسلط عندنا سنجد ثريدة الولد المخشوشن منشورة على مائدتها. على أن مصادر الفحولة ليست ريفنا أو بداوتنا، هي بالأحرى الأعراض الجانبية لنكباتنا الحديثة، حربنا والهزائم والدكتاتورية، فليس غريباً أن تتفاقم مؤشرات الفحولة ودعوات الخشونة يوماً بعد يوم كلما ابتعدنا زمناً عن جذورنا البدوية أو الريفية، تتفاقم في المنابر واللافتات التي تسلبنا الثقة والرجولة وتدمغنا بالفحولة.

قريب صديقي أتى للعلاج، فحادثة العرس الوحشي أطاحت بخصوبته، تحول فشله في تلك الليلة إلى عقم، حتى الأماكن التي تنقّل فيها جعلته ينتكس، لمَ لا؟، فلو راقبنا نظامنا اللغوي التواصلي سنجد أننا ساهمنا كثيراً في تردي حالته

قريب صديقي أتى للعلاج، فحادثة العرس الوحشي أطاحت بخصوبته، تحول فشله في تلك الليلة إلى عقم، حتى الأماكن التي تنقّل فيها جعلته ينتكس، لمَ لا؟، فلو راقبنا نظامنا اللغوي التواصلي سنجد أننا ساهمنا كثيراً في تردي حالته

تزدحم في ذاكرتي قصص لأصحاب زوجوهم بطريقة مثل هذه، بعضهم حضروا في أعمالي السردية، كذاك الذي أيقظته أمه ليقدم الشاي صباحاً لخطّار أبيه، فلاحظ الأب تحت صينية الشاي التي يحملها الصبي النعسان، عضلة ليست نعسانة مثل صاحبها. وربما أضحك هذا ضيوفه فاقترح على أمه أن تبحث له عن «مرَة».

في الأربعينات تفشت النازية في أوساط النخبة العراقية المتعلمة، وبينما كان صوت المذيع المشهور يونس بحري يصدح من إذاعة برلين، كانت الوطنية تضارع مفهوم النازية، وكانت الميولات القومانية الصريحة في طور التعبئة، ومن الطريف ما يذكر أن توجيهات بث «الروح الخشنة» في ضمائر الطلاب كانت رائجة جدًا، حتى أن وزير المعارف سامي شوكت، أمر بخط هذه العبارة في المدارس : اخشوشنوا فإن الترف يزيل النعم في المدارس، فحدث أن زار أحد المعلمين مدرسة نائية، قذرة وطلابها مخشوشنون ربانياً!؛ فضحك من ذلك الشعار المعلق أعلى السبورة.

الرجل المأزوم في فحولته لا يزدري المرأة ويعنفها فحسب، لكنك تراه يأنف كل سلوك إنساني محسوب على الأنوثة، فهو خاضع للتصنيف القطبي التقليدي: النسوية والرجولية ولا برزخ بينهما!، مع أن أبلغ ما في الرجال والنساء هو المشاعر الإنسانية التي يستعيرها الرجال من النساء، والعكس بالعكس، أو قل: الحنو والوئام

الاشتباه أساس التهمة في عراقنا "الجديد"

علمت بأن لجنة الشكاوى في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قامت برفع الطعن الذي قدمته بقرار استبعادي من الانتخابات النيابية القادمة، إلى الهيئة القضائية الخاصة بالنظر في الطعون، وان علي بالتالي انتظار قرار الهيئة القضائية. ولكني قبل ان تنجز الهيئة المذكورة قرارها رأيت ان أضع الرأي العام والمتابع لموضوع استبعادي، في الصورة التي صيغ فيها الاتهام ومن ثم الطعن.

☐ الدكتور جاسم الصفار

بدايةً، لابد من خلفية تاريخية تلقي الضوء على ما حصل معي منذ قبل عودتي إلى العراق من مهجري الذي عشت فيه أربعين عاما بالتمام والكمال. فقد غادرت العراق خريف عام ١٩٧٢ وعدت إليه خريف عام ٢٠١٢ . وقد ذكرت في سيرتي الذاتية التي نشرتها في مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، انه قد سبق الهجرة وفرضها معاناة واضطهاد وملاحقة واعتقال من قبل نظام البعث العائد إلى السلطة في نهاية ستينات القرن الماضي.

وقبل عودتي بعام، قدمت إلى الجهات الرسمية طلبا لاعتباري مفصولا سياسيا، بناءً على واقعة إعدام أخي الصغير عام ١٩٨٠ ، أي قبل نيلي لشهادة الدكتوراه، واستمرار ملاحقتي من قبل أجهزة الأمن العراقية في داخل العراق وخارجه طيلة الفترة التي سبقت سقوط الطاغية صدام حسين. ومع ان طلب احتساب الفصل السياسي كان قد قدم من طرفي في نهاية عام ٢٠١١ ونظم ملف به معزز بالوثائق التي جرى تدقيقها من قبل لجنة المفصولين السياسيين في وزارة التعليم العالي إلا انه لم يرسل من قبل اللجنة الوزارية المذكورة إلى لجنة التحقق في هيئة رئاسة الوزراء، حسب السياق المتبع، إلا في شهر كانون الثاني عام ٢٠١٣ . وبعد انتظار طال اكثر من نصف عام طلبت هيئة المساءلة والعدالة التحقيق معي في موضوع تشابه في الأسماء، أخبرتني الهيئة في ختامه أنها، بعد الاطلاع على وثائقي الشخصية، سوف ترسل بقرارها إلى لجنة المفصولين السياسيين في وزارة التعليم العالي.

بقيت على انتظار ومراجعات أسبوعية إلى وزارة التعليم العالي دون جدوى إلى ان جاء ترشيحي إلى الانتخابات القادمة لمجلس النواب العراقي. لتستدعيني هيئة المساءلة والعدالة مرة أخرى للتحقيق في نفس القضية التي حققت معي فيها سابقا، وهي قضية التشابه في الأسماء. وبعد الاطلاع على نفس الوثائق التي كانت قد اطلعت عليها الهيئة في المرة الأولى، حصلت على قرار نهائي بعدم شمولي بأحكام قانون المساءلة والعدالة. وحصلت على وعد أكيد برفع الحيف عني في موضوع الفصل السياسي بعد ان سحبت الهيئة ملاحظاتها في موضوع ترشيحي للانتخابات البرلمانية.

تصورت وقتها بأن الأمر قد انتهى واكتفيت باعتذار ممثل هيئة المساءلة والعدالة المكلف بالتحقيق معي في موضوع "الاشتباه". إلا انه لم تمر اكثر من ثلاثة أسابيع على قرار الهيئة بتبرئتي، حتى جاء قرار استبعادي من المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة بصفتي مرشحا عن التحالف المدني الديمقراطي، من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بناءً على كتاب صادر من مكتب وزير الداخلية يتهمني فيه بحصولي على حكم قضائي في قضية جنائية. ويبدو ان المفوضية ومعها وزارة الداخلية كانوا يعولون على إرهاقي وتراجعي بالتالي عن رد التهم المتتالية الموجهة لي، وصرف النظر عن موضوع الترشح لخوض الانتخابات النيابية. ولكني لم اكن لهم ذلك الشخص الذي تصوروه، فتوجهت مباشرة بعد إعلامي بخبر الاستبعاد إلى المفوضية مع وثائقي لإثبات زيف ما اتهمتني به وزارة الداخلية ممثلة بمكتب وزيرها السيد عدنان الأسدي.

وفي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، واجهت هذه المرة عقبة جديدة أثارت استغرابي. وهي ان المفوضية لم تكن تملك أية حيثيات عن الحكم الذي أشار إليه كتاب وزارة الداخلية. فلم اعرف أي محكمة مزعومة هي التي حكمت علي ولا حتى تاريخ صدور الحكم. ولكن هذا لم يعقني عن كتابة الطعن، مع شعوري وانا أحرره بان حقي في الطعن هو كحق شخص سمحوا له بالدفاع عن نفسه معصوب العينين ضد خطر سيأتيه من مكان ما وفي زمان ما.

وعلى أي حال، فإنني بعد تقديمي للطعن، أصبحت أمام مسارين لقضيتي، يعتمدان على نوايا الاتهام وليس على نوعية التهمة ذاتها. فإما ان التهمة كانت مفبركة بتعمد وسيصعب علي بالتالي الحصول على قرار لصالحي، مما سيضطرني للجوء إلى الرأي العام عبر وسائل الإعلام المقروءة والمرئية. أو ان التهمة كانت نتيجة "لاشتباه" ما بسبب تشابه في الأسماء، وعندها سيكون الطعن المقدم من قبلي والمرفق بوثائق ثبوتية كافيا لتبديد أي تهمة كانت ومهما كان مصدرها. فانا أؤكدها هنا مرة أخرى بأني لم يسبق لي ان حوكمت في أي بقعة من بقاع العالم ولا في أي زمن من الأزمان. وبالتالي فان حصولي على الحكم هو ضرب من الخيال الذي إما ان يكون مريضا بالعجز أو بالحقد والضلال.

فاذا كان العجز وعدم قدرة أجهزة الدولة على إدارة ملفات مواطنيها هي السبب في كل هذا التخبط، فإننا أمام وضع مأساوي للغاية تضيع فيه الحقوق وتختل الموازين وتصبح الشبهة اتهاما لأي مواطن كان في العراق. فكل (محمد) يدعى عندنا (بابي جاسم) حتى قبل ان يرزق بطفل يسميه (جاسم)، كما ان كل (احمد) يكون ابنه (شهاب) وهكذا كما هي العادة في العراق. والعجز عن إدارة ملفات المواطنين من وجهة نظري اكثر بلاءً وخطورة من تلفيق التهم ضد المعارضين السياسيين.

وعدا ذلك، فإني أتمنى ألا يكون للموضوع بقية.....

عن ابن نوح الذي أورثنا الأسئلة

ياسين طه حافظ

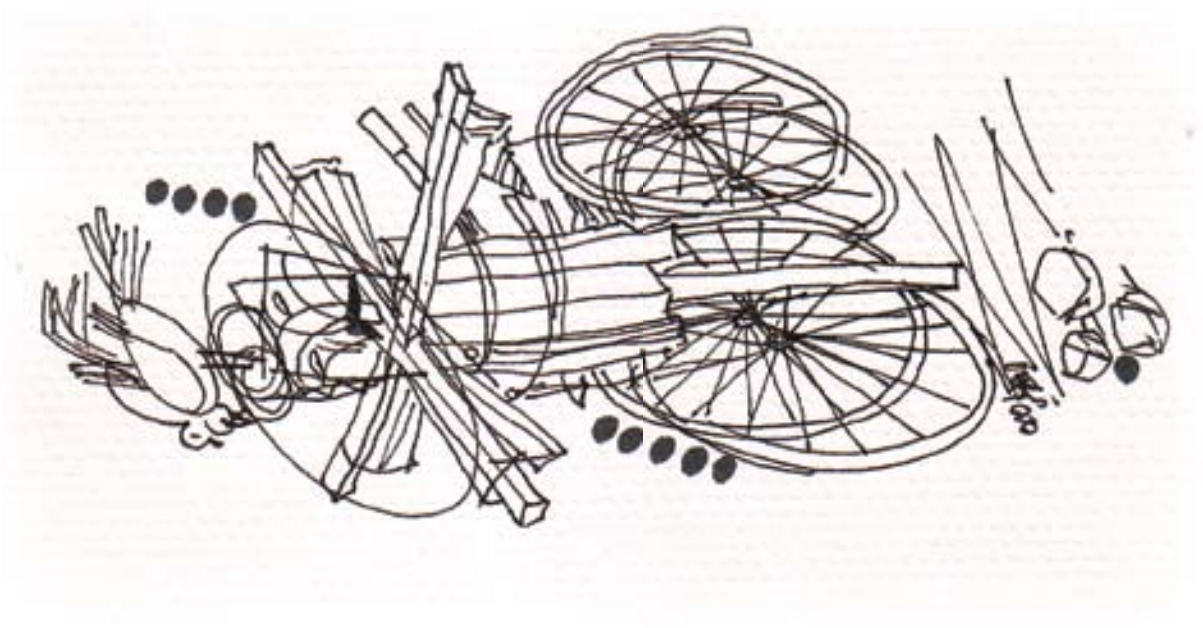

المحاريثُ مهجورةٌ في أماكنها
والمساحي التي صدِئتْ
من بطالتِها
تتكوّم في الساحةِ الفارغة
لا يمر بها أحدٌ أو يُقلّبها
الحواراتُ مقطوعةٌ بينها ... والوجوهْ.

فارغُ المدى
والسماوات معدتُها لامعٌ
ليس تعبُرهُ غيمةٌ
لا يمرُّ صدى.

وقفوا
عُزَّلاً. هو هذا القدَرْ
ينظرون إليهِ .. أحاقَ بهم.
ووجوههُم ، حُوَّمٌ في الفراغ الكبيرْ.
لم يكونوا على موعدٍ،
لم تكن شارةٌ لتُعيدَ التوقُّع
أو لتُزيحَ عن الأوجُهِ الوجومْ.

هكذا نحن في المحنةِ،
نحن الذين يعيشون في الارض–
عزلتُنا لا حدودَ لها.
وأولاء الذينْ
يبسَ الزرعُ حولهُمُ
يبِسَتْ كلُّ أسمائهم...،
همُ والقشّ وذاك الترابُ
الذي احمرَّ يركض في الريح...،
لا يستطيعون البقاءَ على الارضِ،
لا يستطيعون إن رغبوا في النزوحْ
"تكبرُ الهُوَّة من حولنا،
ما الذي نستطيعْ؟
هو هذا نهارٌ مضى
يسقطُ في الهوّةِ
منكسراً
مثلَ سابقِهِ ..،
ما الذي نستطيعْ ..؟"

مثل خفقةِ جنحٍ كبيرْ
هبطَتْ!
رفعوا فَزِعين رؤوسَهُم ،
اصطدموا بمفاجأةٍ :
الغيومْ!

كتَلٌ كالجواميس
راكضةً من زرائبها
جثمتْ في السماء أكوامَ
سوداً
كان سطحُ السماءْ
معدناً لامعاً –
نثر الرعدُ أحشاءَهُ
وثلوجٌ سماويةٌ
نفضتْ ما عليها نِقاطاً
من القتلِ بيضاً،
وعاصفة بعد أخرى تفكُّ
الهَديرَ البعيدَ
من النهرِ والنهرُ
مستوحِشاً جاء يَفرسُ
لحمَ البيوتِ
ويخنق، يُسقِطُ ما
يتصدى له
من بقايا الشجر.

أفهذا الذي قيل من قبلُ
:
"أنهمُ يَغرقونَ
ودوابَهُمُ
والنخيلَ بعد يباس
العصورْ"؟

من سيعرفُ أيّ البقاع
سيبدأُ منها الغرَقْ؟
البيوت سفائنُ طافيةٌ
والعيونُ دوائرُ شائهةٌ
تنظر للموج أحمرَ
أسودَ
أغرق حتى الأُفُقْ
ووجوه النساء
التصقَتْ بالكوى !

وأحدٌ بينهم كسرَ
الصمتَ،
أعلن في الريح صيحتَهُ.
هو ذاك الذي استاءَ مما
يرى،
من حماقة هجرتِهِ
معهم.

ليعلّم نفسَهُ،
أو يعاقبَها، صاحَ فيهم:
أنا
أبدأُ الموتَ
أو أبدأ العيشَ ....،
أقدامُهُ الخائضات
مضتْ
تُشعلُ في الماء دوائرَ
سرعان ما
تستحيلُ خيوطاً
نحاسيةً،
رغوةً وشروخاً
تجرُّ الى موجها أيَّ
طافيةٍ
وتغورْ..

ارتبكَ العالمُ من حولهم
الكلامُ اختفى
والعيونُ تدورُ ....،
يهمّون،
كلٌّ يُجمّعُ في الاحتدام
شجاعتَهُ،
لحظةً، ويفلُّ صلابتَها.
ليس غير النداءات لذاك
الذي راحَ:
أن يرعوي
ويعودَ!
لكنهُ لم يرَ بعدُ حياةً
سوى أن يسيرَ
مع الماء والريح، سوى
الارضِ
ممزوجةً بالسماءْ
متهاويةً تتلاطمُ بين
ذراعيهِ
وهو يحاولُ،
ظلَّ يحاولُ...
حتى القرار الاخيرْ.

واستماتَ ليخرقَ
طغيانَهُ في مغامرةٍ
للبقاءْ؟
لانتزاع شعاعٍ أخيرْ
قبل أن يغرق العالمَ في
الظلمات؟

تركوه وحيداً يواجهُ
طوفانَ موتٍ أتى
وهمُ ينظرون إليهْ
لُجّةً، لُجّةً... لُجّةً ...
ويغيبْ !

أفكانوا يخافون أن
يهجم الغيم والرعد
ثانيةً
يصعقان من قد تجاوز
حدَّهما؟
أم هو ذاك الذي غابَ،
أسقط ما فيهمُ
فهمُ جُوَّفٌ
وهو الموتُ يفرسُهم
واحداً واحداً
وهُم ينظرونَ
هياكلَ فارغةً
وقفوا
عاجزين أمام
المصيرْ...!

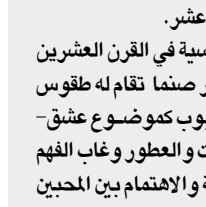

قناديل

■ لطفية الدليمي

الحب من الزواج المقدس إلى النزهة الرومانسية

القسم الثاني: فرسان مسالمون ورومانسية وثنية

هيمنت صورة الحب المرتبط بالفروسية وأخلاقياتها وطقوسها على مجتمعات القرون الوسطى ،عندما اتخذ الفرسان – وهم الشعراء الجوالون التروبادور– قصائد العشق أداة إبهار وإغواء واستعطاف ينشدونها تحت نافذة المرأة المعشوقة اللامبالية وهي غالبا من طبقة أرستقراطية أو إقطاعية ،بشر الفرسان بالحب واستنكروا الحروب والأحقاد ثم طغت النزعة الرومانسية بعد انحسار موجة الشعراء الجوالين فتخطى الرومانسيون مرحلة العشق الفروسي الحالم الملتاع المماثل لحب شعراء العصر الأموي في تراثنا و تصدوا –بحماس عاطفي – أواخر القرن الثامن عشر للثورة الصناعية والطبقة الأرستقراطية معا وثاروا على المعايير الطبقية وظهرت موجات من الرومانسيين الذين ارتبطوا بالإبداع الفني والأدبي وأرسوا قواعد المدرسة الرومانسية التي تعد العاطفة الخالصة ومشاعر الحب والشغف منبع الإبداع الوحيد ومصدر مباهج الحياة وأحزانها وعابوا على عصر التنوير فرط عقلانيته واعتماده الفلسفة المجردة، لكنهم ساندوا التنويريين في مناهضة التطرف الديني ورفض هيمنة اللاهوت على الحياة والسياسة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

استحال الحب –مع تراجع النزعة الرومانسية في القرن العشرين وأيامنا هذه– إلى سلوك شبه وثني وصار صنما تقام له طقوس عبادة وأحيط الحب –كفعل إنساني والمحبوب كموضوع عشق– بإضافات مغوية كالثياب المبهرة والمجوهرات والعطور وغاب الفهم الجوهري القائم على الحنو والألفة والرعاية والاهتمام بين المحبين وتحول الحب والعلاقة العشقية لدى أوساط عديدة إلى صفقة محسوبة بمعايير مصلحية وما عاد الحب المصطنع وغاياته قادرا على إيقاظ مكامن الجمال وإطلاق شرر الإبداع والأمل في أعماق الإنسان ليمنحه أسرار اللغة وسحر القول وفتنة التعبير ، فلطالما كان الحب هو الناطق بكل ما هو بارع وجميل مقابل عنف اللغة وخشونتها ويباسها عند دعاة العنف من غلاظ القلوب.

تحول أمر الرومانسية في زمننا إلى فعل (ميثولوجي) طقوسي ، بعد أن أسهم الأدب والسينما والغناء في الترويج لنمط الحب المتسم بالفقدان والقسوة والعنف السادي والموت ،وأسبغت النصوص والأعمال الفنية كثيرا من العنف والجنون والهوس والكآبة المفضية إلى ربط الحب بالعذاب والموت .

واستجابت الصناعات الحديثة لسحر الميثولوجيا العاطفية و الشهوانية فأغرقت الأسواق بأشكال لا تحصى من الإضافات التي كرست وثنية الحب الرومانسي السطحي لدى العامة (يوم الفالنتاين مثالا) والذي تحول إلى تجارة قائمة أخضعت الحب للتسويق وأسهمت في إضفاء هالة خادعة على حب متوهم ومجهول لدى الكثيرين ،ثم تفشت عمليات التجميل عند بعض الرجال و النساء لتفضح زيف المجتمعات الراهنة وسطحيتها وعدم قناعة الأشخاص بأنفسهم و افتقارهم إلى احترام حقيقي للذات فعاملوها كسلعة للبيع وجسد للاستهلاك في سلوك مختل وإقرار بهشاشة روحية ترتضي تكييف جسد الإنسان وتصنيعه ليتطابق مع النموذج السائد في الإعلام و الأفلام والإعلانات والأغاني المصورة فأصبحت بعض المجتمعات العربية تضم نسخا متشابهة من الوجوه والأجساد المعدلة لتتوافق مع أجساد المشاهير ووجوههم . وباستفحال هذا الخلل الاجتماعي والنفسي كان للحب في مجتمعات مريضة كهذه أن يتحول إلى سلوك زائف يكشف خواء الروح وعوزها للكرامة وعجزها عن العطاء فازدهرت رومانسية سطحية شبقية هي مزيج من النزوات والتوهمات وانزوى الحب السامي بعيدا وحلت محله العلاقات القائمة على صفقات محسوبة تقمصت إهاب الحب وشوهت إنسانيته لتحل محله السلوكيات النفعية السوقية والتمثلات العاطفية الاستهلاكية العابرة.

أحب الناس الحب وتغنوا بفضائله وتظاهروا بتمجيده ثم عجزوا عن حب أنفسهم ومنح الثقة والحنو للمحبوب وامتثلوا لظاهرة التسليع في خسارة معلنة لإنسانيتهم.

يتبع

عيد الشعر العالمي

علي حسن الفواز

كثيرون لم يسمعوا أن للشعر يوما عالميا، تحتفي به المنظمات الشعرية وغير الشعرية، إذ تقيم لهذا اليوم طقوسا عالمية تشارك فيها الأمم المتحدة باعتبارها الراعي الأوحد للنشاطات العالمية. ورغم ان اغلب الدول ومنها دولنا العربية طبعا، لم تفكر يوما بإيجاد يوم من السنة الطويلة للاحتفاء بالشعر الوطني، وتذكّر الشعراء المهمشين اضطرارا أو قهرا خارج السياق الإنساني والتاريخي والسياسي.. البعض يقول ساخرا إن هذا اليوم يخصنا، وعلينا ان نمنحه خصوصية استثنائية وان نحتفي به بشكل يثير الانتباه إلى أهمية الشعراء في الطبيعة وأهميتهم في الثقافة والسياسة والحياة العامة، وان نرتدي له ملابس العيد، وان نهنئ بعضنا البعض، وان ندعو بعض الجهات لاعتباره عطلة إجبارية للشعراء، لأنه عيدهم الوطني.

منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة والخاصة بالثقافة والفنون والتراث هي صاحبة العيد العالمي للشعر، لكن لا أعرف لماذا ٢١/آذار من كل عام يوافق هذا العيد، ربما لانهم يعرفون أعياد نوروز أو أعياد الشجرة، أو ربما لأن أحدا قد قال لهم إن ٢١/آذار هو اليوم الذي يتساوى فيه النهار والليل كما تقول النظرية الجغرافية.. تقول منظمة اليونسكو الإعلان عن هذا العيد هو تجسيد لـ(رغبة في التقليل من الحصص المظلمة في الحياة) ،أي أن العالم يدرك أن الشعراء مطرودون منذ أفلاطون والى يومنا هذا، وان الحاجة باتت الآن حاضرة لإعلان عودتهم وتخصيص يوم عالمي للاحتفال بهذه العودة.. ولعلي أحسب ان الموضوع لا يتعلق بكتابة النمط الشعري، وضرورة أن يكون هذا اليوم مخصصا للإفراط بالكتابة الشعرية كما يسخر البعض منه، ويهرب من توصيفه أو ربما يطالب بإيجاد أسبوع للشعر أو اقتراح زمن سائب، لأن الشعراء مصابون بالغواية دائما..

بقطع النظر عما قيل وعما يقال، فانا ادرك ان ثمة من يريد للشعر مكانته اللائقة في الحياة، وان يمنح الشعراء باعتبارهم النخبة المكان الأبهى والأجمل، لكن الحياة ليست سهلة دائما، والشوارع ليست مفتوحة للعابرين دون مصدات، مثلما ان أنماط السلطات الغاشمة التي تحكم العديد من بقاع الأرض مازالت لاتؤمن بالشعر والشعراء، وكثيرا ما تصنفهم على انهم مهرجون ومروجو دعايات للسلاطين، وربما أبواق حرب، والحالة العربية حاملة للكثير من الشواهد على ذلك، فالشعراء الذين يحظون بامتياز المكارم هم من يروج للحكام سياستهم وخطاباتهم ودعاياتهم ووصاياهم.. وهذا يتشابه كثيرا مع أنظمة سياسية جماعات غاطسة في الأيديولوجيا أو الدوغمالوجيا تضم تحت جناحيها شعراء يعرفون التصفيق جيدا..

لذا كيف يمكن توصيف هذا العيد؟ وماهي الآلية الدولية للاحتفاء به؟ ومن يمول هذه الاحتفاءات؟ ومن يضع لها البرامج، ومن يحق للشعراء الحديث باسم المتعيدين، خاصة ونحن نعرف حساسية الشعراء وكارزماتهم وأهواءهم؟

خلاصة القول، نحن نبارك للشعراء عيدهم العالمي، لكننا نقول ان لم تكن هناك سياقات عمل حقيقية لتنظيم الفعاليات الثقافية، ولعمل المثقفين في أوطانهم واحترام توجهاتهم وآرائهم وخصوصية كتاباتهم، وتأمين مصادر العيش الكريم لهم ولحرياتهم، فلا أهمية لعشرات الأعياد والزفات التي يمكن ان تقام هنا أوهناك.. نحن بحاجة للامتلاء بالحياة والجمال والإشباع، بحاجة لان نكون جزءا من عالم يؤمن بالجميع، ويتحاور دون عقد أو حساسيات، لا يخاف من القصيدة، ولا يتوهمها العدو الأكبر، ولا يطارد صاحبها أو يصنع له المنافي أو السجون..أظن أن هذه الحياة هي التي نريد أن نصنعها الآن، لأنها ستكون سلسلة أعيادنا القادمة.

بمناسبة ترشح روايتها

نادي السرد يحتفي بـ"طشاري" انعام كججي

بغداد / المدى

ضمن منهاجه الأسبوعي احتفى نادي السرد في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين يوم الأربعاء ٣/١٩ بالروائية المغتربة إنعام كججي، وذلك من خلال الحديث عن روايتها (طشاري) الرشحة في القائمة النهائية لجائزة البوكر العربية.. وبحسب ما قال مقدم الجلسة الروائي حميد الربيعي باننا نفتقد حضور المحتفى بها لكونها تعيش في فرنسا، موضحاً أنها من محافظة الموصل، قدمت إلى بغداد خلال سبعينات القرن الماضي وعملت في جريدة الثورة آنذاك، وهي تتمتع بذهنية عراقية وطنية متفتحة، تم ترشيحها مؤخراً لنيل جائزة البوكر في نسختها العربية، ومن إصداراتها الأخرى لديها رواية (الحفيدة الأميركية) صدرت عن دار الجديد بيروت عام ٢٠٠٨ وترجمت للانجليزية والفرنسية والصينية، ورواية (سواق القلوب) ترجمت إلى الإيطالية وكتاب "لورنا" وهو مذكرات زوجة الفنان الراحل جواد سليم. لافتا إلى أن الاحتفاء سيكون من خلال أوراق نقدية جاهزة بحسب الأسماء، وكانت البداية مع الناقد فاضل ثامر مبيناً ان الروائية كججي استطاعت ان تتخطى الحواجز حتى الوصول إلى مستوى الترشح لجائزة البوكر، وبالمناسبة سبق لرواياتها الحفيدة الاميركية الترشيح للجائزة نفسها لكنها لم تحصل عليها، موضحاً: أنها في روايتها طشاري تواصل ما بدأته في رواية الحفيدة الأميركية بالعزف على لحن واحد هو إحساس المواطن من تمزق الهوية في منفاه القسري الذي فرض عليه بسبب غياب الأمن والصراعات الطائفية من خلال شخصيتها المحورية التي تتمثل بوردية إسكندر المسيحية العراقية التي تنقلت بين الموصل وبغداد وهي تعاني لوعة فراق الأبناء والأحفاد الذين توزعوا في بقاع العالم، وهي بذلك تغطي سيرة اجتماعية عراقية على مدى قرابة ربع قرن.. مضيفاً: وتقدم في نهاية الرواية مقاطع حزينة مأساوية حصلت كنتيجة طبيعية للابتعاد وتمزيق النسيج الاجتماعي .

ومن جانبه أكد الناقد علي الفواز ان الاحتفاء بالكاتبة إنعام كججي لا يأتي من خلال روايتها (طشاري) لكونها رشحت لجائزة البوكر، وإنما لما آلت إليه الرواية العراقية بكل مستوياتها وألوانها وتجربتها، لافتاً إلى عدم وجود عمر معين للمنجز الروائي، وقال: لدينا مثلاً الروائي احمد سعداوي من جيل الشباب وكججي من جيل أقدم، لكنهما اشتغلا في منطقة روائية متقاربة إلى حد ما، وهي شهادة على زمن تجري فيه حالات التمزق الاجتماعي بسبب أوضاع سياسية وأمنية.

وحدد الناقد بشير حاجم عدة دلالات استخلصها من بين موضوعي السارد والراوي مؤكداً وجود فرق بينهما. وقال: الراوي هو ناقل للأحداث، أما السارد فهو عالق بالأحداث تخيلياً، موضحاً: ولكن وجوب التوافق بينهما يتم من خلال البناء الروائي في ما يتعلق بالدلالات. وعلى هذا الأساس نجحت كججي من ناحية المعنى والدلالة. وتابع: وهذا المعنى يبدأ من أم إسكندر وهي تتحاور مع ابنها في ما يتعلق بديوان لها لكونها شاعرة، فتقول له في نهاية التحاور: انهم أهلي الذين تفرقوا في بلدان العالم. وهناك دلالات أو طشاريات أخرى تكمن مثلاً في هجرة المسحيين من العراق بسبب الأوضاع الأمنية وغيرها.

وأشار الناقد علوان السلمان إلى ان الرواية تحكي تاريخ العراق من خلال وردية الدكتورة التي خدمت المجتمع إلى حد سن التقاعد، ثم اضطرت إلى الهجرة بعد أحداث ٢٠٠٣، وقد سبقها أفراد العائلة فأصبحوا طشاري في دول العالم. موضحاً: أن إنعام كججي هي ذاتها الطبيبة، والرواية لا تخلو من سيرة ذاتية لها.

تعويضات الفيضانات تذهب إلى غير المتضررين!

هموم الناس

فيضان بسبب أنبوب ماء في محلة 879

تسبب كسر أنبوب ماء صالح للشرب في محله ٨٧٩ الواقعة في منطقة حي الجهاد وقرب المجلس البلدي التابع لقاطع بلدية الرشيد إلى فيضان شل حركة سكان المحلة بالكامل ولمدة يومين ٤٨ ساعة لم يستطع السكان من مغادرة منازلهم لان الماء وصل إلى بيوتهم لا ودخل إليها بدون إذن حتى استطاعت كوادر المجالس البلدية التابعة إلى قاطع بلدية الرشيد من السيطرة على أنبوب الماء المقطوع، في حين أعلنت أمانة بغداد انقطاع الماء الصالح للشرب في بلدية الرشيد جنوبي العاصمة بسبب تعرض الأنبوب الناقل إلى الكسر جراء أعمال خدمية.

موظف من بلدية الرشيد قال "وصول الماء إلى المواطنين يتطلب عدة ساعات لملء الأنبوب ورفع ضغط الماء ليتدفق الماء بصورة طبيعية إلى المواطنين لكن هذا التصريح ليس صحيحا حسب شكاوى سكان المحلة السكنية .

مواطنو ذي قار يشكون

أرسل عدد من المواطنين شكوى بينوا فيها انتشار أنواع من الحليب المغشوش في الأسواق وخصوصا في محافظة ذي قار وهم يناشدون المسؤولين متابعة هذه الحالة .

يذكران دائرة صحة ذي قار أتلفت كميات كبيرة من مادة الحليب مختلفة الأنواع غير الصالحة للاستهلاك البشري، وذلك ضمن أنشطتها الوقائية اليومية،وأن المادة توزعت بمقدار (٢٦١) كغم من مادة حليب نيدو و (٣,٦٠٠) كغم من حليب ديالاك إضافة إلى ان فرق الرقابة الصحية في قطاع الناصرية الثاني صادرت تلك الكميات من الأسواق المحلية بالتعاون مع الجهات الساندة الأخرى وأتلفتها بموجب الصلاحيات الممنوحة استنادا إلى قانون الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة ١٩٨٢ م

زحام في سيطرات المنطقة الخضراء

يبدو أن إفراغ السيطرات من الزحام لم يشمل السيطرات الواقعة قرب المنطقة الخضراء أو حتى التي تودي إليها ،في حين يسأل المواطن حيدر كامل من سكنه منطقة الصالحية ،إذن لماذا هذا التشدد الأمني في منطقة الصالحية والحارثية وسيطرة متنزة الزوراء فما الجديد في التصريحات الأمنية ،إذ ان كل المناطق تؤدي إلى المنطقة الخضراء .

يذكرأن عمليات بغداد وجهت أمرا لجميع سيطرات العاصمة بإفراغها وعدم التشدد في التفتيش الذي يسبب الزحامات الشديدة عدا السيطرات المؤدية للمنطقة الخضراء التي يبقى التشدد فيها كما كان عليه في السابق.

سيد دخيل من دون تصريف المياه

أرسل المواطن قاسم حسن من سكنة قرية سيد دخيل رسالة بتخليصهم من تراكم المياه وخصوصا مياه الصرف الصحي وقد تعرضوا إلى الإصابة بعدة أمراض نتيجة هذه المياه الراكدة والتي سببت انتشار البعوض والحشرات الطائرة في المناطق القريبة .والسكان في القرية يسمعون عن تنفيذ مشاريع للصرف الصحي لكن دون جدوى.

لماذا ألغيت العطلة ياوزارة التربية ؟

تسلمت الصحيفة عبر البريد الإلكتروني استفسارا من عدد من المواطنين يتعلق بإلغاء العطلة ليوم السبت وهم يتمنون عدم إلغائها لأن المواد الدراسية للطلاب ولجميع المدارس وهم بحاجة إلى إتمام المناهج وتحسين مستواهم الدراسي، ولماذا ألغيت العطلة في الشهر الذي يعتبر حاسما للمستوى العلمي للتلاميذ .

□ بغداد / كامل المالكي

لم يكن المواطن العراقي البسيط والفقير – وما أكثر الفقراء في بلد يطفو على بحر من الذهب الاسود للاسف الشديد – يعرف ان مسألة تعويض متضرري الفيضانات ستغدو مجرد تهدئة للخواطر ازاء الخسائر الكبيرة التي تكبدتها العوائل نتيجة اقتحام مياه المجاري القذرة الى منازلهم مختلطة بمياه الامطار لتخرب كل شيء امامها، ونشوء احتجاجات واسعة بشأن سوء الخدمات، ما دفع المسؤولين الحكوميين الى اطلاق الوعود لتعويضهم تعويضا عادلا وسريعا على حد تعبيرهم !!

وجاءموعدالتعويضوزحفالمواطنون الذين قدموامللفاتهم للتعويض الى الدوائر البلدية على امل الحصول على حقوقهم، واذا بهم يصطدمون بالحقيقة الناصعة وهي ان القضية برمتها مجرد لعبة يجيدها الفاسدون في الدوائر البلدية المعنية ، فلا اسماء لمتضررين أو غارقين حقيقيين، والذين ظهرت اسماؤهم، وهم على عدد الاصابع في كل حي من الاحياء، لم تتضرر منازل البعض منهم وحاجياتهم واثاثهم وان بعض الاسماء غير معروفة لأهل الحي كما يقولون. وذكر لي أحد المواطنين في حي الشهداء التابع لبلدية الرشيد الذي غرق بالكامل بان من يدفع مبلغ ربع مليون دينار يحصل على التعويض وكذلك من لديه معارف.

وهناك امثلة كثيرة اخرى من قبيل حصول مؤجر في جزء من الدار للتعويض بينما لم يحصل صاحب الدار عليه وكلاهما يسكنان نفس الدار، وان ابا وابنه حصلا على التعويض بينما لم يحصل عليه جارهما ...الخ!!، كما ان معظم الذين حصلواعلى مبلغ التعويض يحصلون عليه ناقصا وحين يطالبون باكمال المبلغ يتعرضون للتعنيف والطرد من قبل بعض الموظفين .

ان مناطق جنوب غربي بغداد على سبيل المثال تضم آلاف العوائل المتضررة ولكن الذين ظهرت اسماؤهم لايتجاوز مئة وعشرين مواطنا فاين ذهبت المبالغ التي خصصت لآلاف العوائل المتضررة؟ وان مئات العوائل تذهب يوميا وتقف لساعات امام مقرات المجالس البلدية معرضة نفسها للمخاطر الامنية لكنها تعود بخفي حنين بعد ان يتم اخبارها للعودة غدا لعدم وجود قوائم جديدة للاسماء وهكذا .

ويبدو ان امانة بغداد قد شعرت بهذا الخلل فسارعت الى الاعلان عن سحب مبالغ التعويضات المخصصة للمواطنين من الدوائر البلدية الى وزارة حقوق الانسان لتقوم بتعويض المتضررين بعيدا عن الفساد وهذا ما اعلنت عنه عبر وسائل الاعلام، وكذلك وزارة حقوق الانسان التي ابدت استعدادها لهذا الامر، ولكن الدوائر البلدية على ما يبدو مازالت مصرة على مواصلة هذا الصيد الثمين حينما سارعت الى الاعلان عبر وسائل الاعلام بانها مستمرة في توزيع التعويضات للمواطنين في محاولة لنفي الخبر من جانبها او تكذيبه بصورة غير مباشرة. وهي بذلك تمارس عملية عدم الامتثال لقرارات الجهات المسؤولة التي تخضع لتعليماتها طالما انها على يقين بان اي مساءلة بهذا المعنى لن تطولها وهي المحمية بغطاء المحاصصة التي جاءت بها لتمارس مثل هذه الافعال المنافية لابسط الالتزامات القيمية والقانونية .

ان الاكتفاء بتكليف وزارة حقوق الانسان بتوزيع تعويضات المواطنين هو بحد ذاته اعتراف من الجهة المسؤولة الاعلى (امانة بغداد) بوجود فساد حقيقي وهو اعتراف شجاع وتطور باتجاه محاربة هذا الفساد في الاقل على مستوى امانة بغداد لكن الاكتفاء بهذا الاجراء وحه يشجع المفسدين في الدوائر البلدية وهم كثر على الاستمرار في فسادهم هذا في حالات مماثلة ، ما يتطلب من الامانة ان تجري التحقيقات مع المفسدين الذين ثبت تلاعبهم لاسيما في الدوائر التابعة لبلدية الرشيد ، والاهم هو تعويض المواطنين بعدالة ومن دون تمييز.

عدسة المدى

البطالة تقتل الأمل في نفوس الشباب ... تصوير: محمود رؤوف

ردود وتوضيحات

الى/ جريدة ((المدى)) الغراء
م/ خبر صحفي

نهديكم أطيب التحيات..

إشارة الى ما جاء بالخبر الصحفي المنشور في جريدتكم الغراء بعددها المرقم (٢٩٩٠) في ٢٠١٤/١/٢٦ تحت عنوان:

((بناية الأحوال آيلة للسقوط))

نود ان نبين بصدده الآتي:

١- ان البناية الحالية التي تشغلها دائرة أحوال مدينة الصدر هي بناية مؤجرة ومكونة من أربع طوابق وان بنائها بحالة جيدة وتقع في منطقة الطالبية ساحة (٨٣) وضمن الرقعة الجغرافية لحدود قضاء مدينة الصدر.

٢- قامت مديرية أحوال بغداد/ الرصافة بالتنسيق مع أمانة بغداد حول تخصيص بناية مطبعة علاء القاضي الواقعة في مدينة الصدر كبناية للدائرة التي تشغلها حالياً كونها بناية كبيرة ولا تتسع لأعداد المراجعين وتم تخويل ضابط برتبة مقدم من المديرية المذكورة اعلاه لمتابعة موضوع إكمال إجراءات تخصيص البناية وبإشراف مدير أحوال بغداد/ الرصافة.

٣- نحن بصدد تعزيز كادر أمناء السجل المدني في الدائرة أعلاه وقد تم إشراك (١٥) منتسب وموظف في دورة أمناء السجل المدني وسوف يتم تنسيبهم للعمل كأمناء سجل مدني بعد إجراء الاختبار عليهم في مديرية شؤون الأحوال المدنية.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة

إلى جريدة المدى

كان الطالب المبعوث إلى ماليزيا في السنوات السابقة بعد إكمال فتح ملفه لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يجمع حاجياته ويتوجه بالطائرة إلى ماليزيا.. وفي العاصمة يعطى فيزا سياحية لمدة شهر تكفيه للسفر إلى الجامعة المقبول فيها وجلب تأييد الجامعة، ومن ثم إلى السفارة العراقية في كوالالمبور لختم جواز سفره وتأييده كونه طالبا مبعوثا ومنها يذهب إلى إدارة الإقامة لتتحول إلى فيزا إقامة لمدة سنتين أو ثلاث حسب نوع الدراسة. ولكن في هذا العام وفي الوقت الضائع أصدرت الحكومة الماليزية تعليمات جديدة وهي ان يأتي الطالب المبعوث إلى ماليزيا ويعطى فيزا سياحية لمدة شهر ثم يقوم بمراجعة الجامعة لأخذ تأييد القبول ويعود إلى العاصمة لمراجعة السفارة العراقية التي تقوم بدورها بختم الجواز وتأييد القبول، ثم العودة إلى العراق ومن احدى دول الجوار يحصل المبعوث على فيزا من ايران أو تركيا أو الكويت.. تصوروا ما يتحمله المبعوث من قلق وعبء مادي خلال هذه الدورة الطويلة.. لذا هنا يكون دور وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي و الخارجية بالتدخل السريع لحسم هذا الموضوع لصالح الطلبة والعودة في هذه السنة فقط إلى الأسلوب القديم وذلك بإعطاء فيزا سياحية وهناك يتم الطالب إجراءات الإقامة، علما ان بدء الدراسة يكون في شهر شباط من العام القادم.

الإعلامي شريف جاسم

مناشدة الى..

■ أمام أنظار السيد وزير الصحة

تحية طيبة.. أرجو من سيادتكم النظر بعين العطف لحالة ابنتي التي عجز الطب والأطباء في العراق عن تشخيص حالتها وإمكانية علاجها داخل القطر. و حالتها باختصار هي (عدم النطق – وعدم المشي –وضعف النمو والإدراك، مقارنة بأقرانها، علما ان عمرها ثلاث سنوات ونصف السنة). أرجو من جنابكم الكريم التفضل بالموافقة على مثولنا أمام سيادتكم لعرض مشكلتنا الخاصة بالطفلة موضوع رسالتي أعلاه . شاكرين تعاونكم معنا

والد الطفلة
عسل علي عدنان فرحان

■ أمام أنظار كهرباء بغداد

أصحابُ محال ومواطنون من أهالي حي الشعب، سوق شلال، محلة ٣٣٩ زقاق ٥ يقولون ان في محالهم وبيوتهم مقاييس للكهرباء الوطنية، لكن قارئ المقاييس الذي يأتي بين مدة وأخرى، يتعامل معهم على ان الكهرباء تجارية ويسجل الحساب حسب مزاجه من دون الالتزام بما موجود في المقياس، حيث تصلهم فواتير كبيرة.. فهل هذا يجوز؟

■ مقترح أمام أمانة بغداد

رسالة وردت إلينا من المواطن عبود حسن لازم الساعدي يقترح فيها على المعنيين في الأمانة تحوير نفق ساحة التحرير وجعله طريقا مباشرا وسريعا متصلا بجسر الجمهورية وعدم تقاطعه مع إشارات المرور كحل ومعالجة للزخم المروري الحاصل في ساحة التحرير وحديقة الأمة إذ بالإمكان عمل نفق متصل بشارع ثانوي في اتجاهات مناطق الباب الشرقي للمحلات السكنية فقط على ان يكون بداية الطريق السريع بعد الجسر القريب من مستشفى الجملة العصبية.

■ حفروا الشارع فكسروا أنبوب الماء والمجاري

رسالة وردت إلينا من سكنة محلة ٩٠٦ زقاق ٧٦ دار ١٨ يشيرون فيها إلى قيام جهة متعاقدة مع بلدية الكرادة قامت بحفر شوارع فتسببت أعمالها غير المتقنة بكسر أنبوبي الماء والمجاري وغادرت المحلة تاركة الأهالي يعانون شح المياه وغرق شوارعهم بالمياه الثقيلة وهم يتساءلون هل كانت مهمة تلك الجهة (زيادة متاعبهم) راجين إغاثة سريعة من المعنيين في دائرة بلدية الكرادة لإصلاح أنبوبي الماء والمجاري.

■ سؤال إلى بلدية الصدر الثانية

نحن أهالي مدينة الصدر محلة ٥٦٠ قطاع ٣٨ نشكو إليكم معاناتنا التي تتمثل في تجمع النفايات في الساحة الواقعة بين مدرسة كميل بن زياد وجامع الإمام علي (عليه السلام) ،علما ان هذه الساحة هي الطريق الوحيد الذي يسلكه التلاميذ إلى مدارسهم والمصلون المرتادون للمسجد، ومشكلتنا تحل فقط بوضع حاوية كونكريتية لتتلاءم مع الإفراز اليومي لنفايات المنطقة ولتسهم في حجز النفايات وعدم تبعثرها على الطريق .ومع ان مطلبنا بسيط جدا نجد ان الدائرة تبخل به علينا بحجة ان الأمانة لا توافق على مثل هذا النوع من الحاويات فهل منظر النفايات المتبعثرة في كل مكان افضل أم حجزها بكتل كونكريتية ومنعها من التبعثر أفضل؟سؤال نتركه أمام المعنيين في دائرة بلدية الصدر الثانية .

■ المفصولون السياسيون

نحن لفيف من المفصولين السياسيين والمصادقة قراراتهم من مؤسسة الشهداء ومجلس الوزراء (اللجنة الخاصة بالمفصولين السياسيين) لم تحتسب خدمتنا السابقة للفصل لأغراض العلاوة والترفيع فقط لأغراض التقاعد ،علما أنها خدمة فعلية حصلنا خلالها على العلاوات والترفيع، علما ان في عام ٢٠٠٢ اصدر مجلس قيادة الثورة المنحل قرارا بالرقم أعتقد (٢٢٠)ينص على احتساب الخدمة الفعلية للمفصول السياسي أو كل من استقال أو أقيل أو أحيل إلى التقاعد خدمة لأغراض العلاوة والترفيع والتقاعد ،وقد اكد مجلس الوزراء في تعميم قبل اشهر لكافة الوزارات على نص قرار مجلس قيادة الثورة والعمل به، وعند إرسال معاملاتنا أو طلباتنا للحصول على الدرجة الوظيفية من وزارة المالية تتحج بقرار مجلس قيادة الثورة الصادر في عام ١٩٨٠ قبل الحرب العراقية على ان كل من استقال أو أقيل أو ترك الوظيفة أو أحيل إلى التقاعد لا تحتسب خدمته الفعلية عند إعادته ثانية للوظيفة فقط لأغراض التقاعد وكذلك يطالبوننا بالدرجة الوظيفية السابقة لغرض اعتمادها علماً اني تعينت طبيبا بيطريا في عام ١٩٨٣ وتركت الوظيفة عام ١٩٩١ ولم يدرج حينها كوني طبيبا أقدم أو ممارس ،وعليه نقترح احتساب الدرجة على أساس الشهادة وعدد سنوات الخدمة.

شكاوى المواطنين.

متى تحل ظاهرة التزوير ؟

المواطنة سلمى خليل مواطنة بسيطة تراجع الدوائر الحكومية من اجل إكمال أوراق التقاعد الخاصة بزوجها وهي تقوم بهذا العمل بعد ان قام بتوكيلها بوكالة عامه مصدقة من كاتب عدل الكرخ الصباحي لكنها تفاجأت بان يطلب منها صحة صدور لكل المستمسكات التي تحملها للتأكد من أنها ليست مزورة ،فهل يعقل ذلك ؟

وأين الرقابة الحقيقية لكشف التزويرات التي أصبحت متجذرة بعمق ويجب أن يكون العلاج قويا وسريعا فلماذا لا يكون لدينا جهاز مهني محترف متخصص بكشف الوثائق المزورة عبر الطرق المتطورة ويكون مرتبط ا بكل الوزارة إوكذلك لماذا لا تقوم قوات الداخلية والدفاع بالهجوم على أماكن تواجد المزورين،فهذه الأماكن معروفة ،إذ أن كل محافظة هناك مناطق سيئة يتواجد فيها المزورون ويمارسون هناك مهنتهم القذرة من دون وجود رقيب ولا حسيب، فإن قمنا بمعالجة ظاهرة التزوير بهذه الطريقة فإننا سوف نزيل هذه الظاهرة إلى الأبد فكم من مزور حصل على جواز السفر و خرج خارج العراق و مارس كل عمل قذر؟!

لماذا أسعار المواد الغذائية مرتفعة ياوزارة التجارة

إن غياب الرقابة الحكومية عن السوق العراقية وعدم وجود خطط ستراتيجية لعمليات الاستيراد هو السبب الرئيس وراء ارتفاع أسعار المواد كافة، سواء كانت الغذائية أو غيرها من متطلبات الحياة. وإنه بعد عام ٢٠٠٣ ازدادت الفوضى التي شهدتها الأسواق العراقية ودخول البضائع عبر الحدود العراقية بدون ضوابط أسهم بغلاء المواد الغذائية بشكل فاحش في البلاد كما أن غياب الخطط الستراتيجية لعمل وزارة التجارة واستغلال الوضع وفرض الأسعار التي تحلو للتجار الذين أغرقوا السوق ببضائع مختلفة زاد الأمر سوءاً

انتشار التخسفات في العاصمة ولا معالجة

مدينة بغداد تعاني ومنذ زمن طويل من التخسفات والتكسرات والمطبات وكذلك الجسور والطرق السريعة، والمواطن مستاء ويتساءل عن عجز الجهد البلدي لأمانة بغداد وباقي الدوائر الأخرى لإنهاء التكسرات والتخسفات ورفع المطبات الصناعية التي تؤثر سلبا على حركة المدينة . انه مشهد مأساوي لابد من وقفة كبيرة ولاسيما ان اغلب الشوارع لم تشهد تخسفات وحفريات مثل ماموجود حاليا ، فضلا عن تجمع المياه الآسنة.وهذه الحالة يعانيها أكثر مناطق العاصمة لكن دون حل جذري للمشكلة .

محلة 829 في حي الإعلام تعاني

محلة ٨٢٩ الواقعة في حي الإعلام تعاني من سوء تبليط الشوارع وكثرة الحفر والمطبات، ورغم مناشدة المسؤولين في المجلس البلدي وأمانة بغداد لكن الحال كما هو عليه ولا من مجيب لحل مشكلة محلتهم التي اصبحوا السكان يعانون منها بشكل دائمي.

لماذا البسيطيات يا أمانة بغداد؟

أرسل عدد من أصحاب البسطيات شكوى إلى الصحيفة بينوا فيها رأيهم وحسب قولهم بكل صراحة ان أصحاب البسيطيات يناشدون المسؤولين بالنظر في رفع البسطيات وهم يعلمون أنها ظاهرة غير حضارية لكنهم ماذا يفعلون وهم عاطلون عن العمل ويعينون عوائل كبيرة ولماذا يعتبر البعض هذه الظاهرة غير حضارية ولايعتبرون جلوسهم على الأرصفة والمقاهي بانتظار فرصة عمل ولماذا لايسأل المسؤولون لماذا زادت هذه الظاهرة وشوهت منظر العاصمة بغداد ليتضاعف العدد ليصبح وكأنه سوق يفرضه واقع الحال دون ان تتمكن الدوائر ذات العلاقة التعامل معه بشكل جدي وإيجاد بديل وحل جذري للعاطلين عن العمل بدلا من محاربتهم في رزقهم لان تظلمات الناس المتضررين من عملية الإزالة ستكون في أوجها وهذا ماحصل في الكثير من الحالات التي تم اتخاذ إجراء بصددها وكيف ظهر الأمر وكأنه محاربة الناس في أرزاقها..

طريق الدورة السريع .. حوادث وتخسفات

الطريق السريع المؤدي إلى منطقة الدورة يعاني من تخسفات كبيرة جدا وعميقة بسبب الحمولات الكبيرة للسيارات الحمل (لوريات)، ونتيجة لذلك فان هذه التخسفات بدأت تسبب حوادث كثيرة لأن العجلات تحاول تجاوزها لكن وجود سيارات في الجوانب الأخرى أدى إلى التصادم بينها ومن ثم حوادث اصطدامات كثيرة راح ضحيتها الكثير من المواطنين .

من هنا وهناك

ميشيل أوباما: حرية الإنترنت حقّ عالمي

قالت ميشيل أوباما السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، لطلبة جامعيين في العاصمة الصينية أمس السبت، إن حرية الوصول للمعلومات لاسيما عبر الإنترنت حق عالمي، إلا أن ميشيل لم تصل لحد مطالبة الصين بمنح مواطنيها حريات أكبر، وذلك خلال الزيارة التي يتوقع أن تنأى بنفسها خلالها عن قضايا سياسية أكثر تعقيدا فيما تسعى لتحسين العلاقات من خلال الدبلوماسية الناعمة.

وقالت ميشيل أمام نحو ٢٠٠ طالب صيني وأمريكي في جامعة بكين العريقة "من الأهمية بمكان أن تتدفق المعلومات والأخبار بحرية من خلال الإنترنت ووسائل الإعلام".

وتفرض الصين رقابة صارمة على وسائل الإعلام والإنترنت في البلاد، ولا يستطيع مستخدمو الإنترنت الوصول لمعلومات عن قضايا مثيرة للجدل إلا من خلال برامج خاصة تلتف على القيود.

وتركز السيدة الأولى التي درست المحاماة في هارفارد خلال زيارتها للصين التي تستمر أسبوعا على التعليم والعلاقات الاقتصادية، وتزور مع والدتها وابنتيها سور الصين العظيم ومدينة شيان التاريخية ومدينة تشنجدو الجنوبية.

كيم كارداشيان على غلاف "فوغ"

تصدرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان غلاف العدد الأخير من مجلة "فوغ" محققة بالتالي حلمها، غير أن هذه المبادرة لم تلق استحسان عشاق الموضة. وتظهر كيم كارداشيان البالغة من العمر ٣٣ عاماً بفستان أبيض مع شريكها مغني الراب كانييه ويست على غلاف عدد نيسان (أبريل) من هذه المجلة التي تعد مرجعاً في مجال الموضة.وتتضمن "فوغ" صوراً للحبيبين على طريق سريع خال من السيارات أو في طائرة خاصة، فضلاً عن صور مع ابنتهما نورث ويست.

وكتبت كيم كارداشيان على حسابها على "تويتر" إنه "حلم أصبح حقيقة بالنسبة إلي، شكراً مجلة فوغ".

أربع طائرات خاصة لنقل عائلة رونالدو الى الملعب

يرغب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني استئجار أربع طائرات خاصة لأفراد عائلته من أجل مساندته في البرازيل أثناء منافسات كأس العالم الصيف المقبل.

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أن العقيد آري برتولينو رئيس الإدارة المركزية للملاحة الجوية بالقوات الجوية البرازيلية أعلن يوم الجمعة أن طائرة منتخب البرتغال ومعها أربع طائرات خاصة ستهبط بمطار "كونجوناس" في السابع من شهر يونيو / حزيران المقبل بمدينة كامبيناس التابعة لولاية ساو باولو والتي تستضيف قائمة منتخب البرتغال التي استدعاها مديره الفني باولو بينتو.

وأضافت الصحيفة الإسبانية على لسان المسؤول البرازيلي أن طائرة منتخب البرتغال ستهبط بمطار تجاري لغياب القاعدة الجوية لكامبيناس بينما خصصت القوات الجوية البرازيلية لوفود المنتخبات الـ ٣١ الأخرى قواعد عسكرية لهبوط طائراتها.

واصطحب رونالدو عائلته في وقت سابق، إبان تتويجه في حفل الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في شهر يناير كانون الثاني الماضي بعد منافسة قوية مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني والنجم الفرنسي فرانك ريبيري صانع ألعاب بايرن ميونيخ الألماني.

تطلب ١٥٠ مليوناً تعويضا بسبب شمبانزي

لجأت امرأة تعرضت لتشوه وجهها ويديها بعد أن هاجمها شمبانزي، تملكه إحدى صديقاتها في٢٠٠٩ إلى كونغرس ولاية كونيتيكت يوم الجمعة لتطالب بالسماح لها بمقاضاة الولاية للحصول على مبلغ ١٥٠ مليون دولار تعويضا عن الأضرار التي لحقت بها.

وتحدثت تشارلا ناش أمام اللجنة القضائية بكونغرس الولاية، ورأسها ملفوف بضمادات وقائية بيضاء. وكانت ناش قد خضعت لعملية زرع وجه وعمليات جراحية أخرى من بينها عملية زرع يدين فاشلة.

وقالت ناش (٦٠ عاما) "اسمي تشارلا ناش وآمل أن تتخذوا قرارا بناء على حقيقة أن الولاية كانت على علم بما يحدث وفشلت في حمايتي."

وقال فريقها القانوني إن إدارة حماية البيئة والطاقة في كونيتيكت وصفت الشمبانزي، الذي يزن ٩٠ كيلوغراما، الذي كانت تملكه إحدى صديقاتها بصورة غير قانونية بأنه يمثل خطرا على السلامة العامة وذلك قبل تعرض ناش للهجوم.

وقالت ناش "أريد فرصة لدفع الفواتير الطبية وأن أحيا حياة كريمة. لكن أريد أيضا أن أتأكد أن ما حدث لي لن يحدث لأي شخص آخر أبدا."

ينفق ١٠٠ ألف دولار ليتحول إلى دمية

لم يكتف رجل بإجراء عملية تحويل جنسي ليتحول إلى أنثى في عمر ٢٣، بل قرر أن يزيد من "أنوثته" بالخضوع لأكثر من ٧ عمليات تجميل أملاً في الحصول على شكل الدمية.ولد في ولاية مينيابوليس الأمريكية رجلاً لكنه قرر في عمر ٢٣ أن يدخل في اتجاه آخر، مقرراً تحويل شكله بالكامل إلى أنثى، معتبراً أنه يجد نفسه أكثر بشكل الأنثى، بحسب صحيفة دايلي ميل البريطانية.

وأصبح الشاب يعرف باسم "كاتيلا داش"، بعدما بلغ ٣٨ عاماً وتمكن من تغيير جنسه، ثم إجراء جراحات تكبير الصدر والردفين، ليصبح امرأة مكتملة، ثم دخل في عدة عمليات أخرى ليحصل على شكل يشبه الدمية، بتكلفة بلغت ١٠٠ ألف دولار.وقالت كاتيلا معربة عن كامل ثقتها بنفسها: "أنا أحب أن أبدو مثل دمية بلاستيكية- معظم الناس يكرهونني بسبب مظهري المتطرف.. لكن ذلك يدفعني لعمل المزيد، لكن الجراحين يرفضون خضوعي للمزيد من العمليات في الوقت الراهن

الأكثر قراءة

معلم ينقل طلبته عبر النهر داخل كيس بلاستيكي

تطبيقاً لمقولة "الحاجة أم الاختراع"، ابتكر أستاذ فيتنامي طريقة تمكن طلابه من عبور نهر إلى الجهة المقابلة بواسطة كيس بلاستيكي يحميهم من البلل.وتمكنت المعلمة "تونج تاي من" من تصوير اللحظة التي كان يحمل فيها المعلم التلاميذ الواحد تلو الآخر عبر النهر الفائض، فيضع التلميذ أو التلميذة في كيس بلاستيكي، ويمسكه بيد ويرفعه إلى أعلى، بينما يسبح باليد الأخرى.المعلم الذي لم يُذكر اسمه هو أحد أولياء أمور التلاميذ ويعيش في قرية "سام لانج" بالقرب من العاصمة "هانوي" شمالي فيتنام، وقد أعطى معنى جديداً لقيمة العلم والمواظبة على حضور المدرسة، حسبما نقلت صحيفة ديلي ميل عن صحيفة "توي تري" الفيتنامية.

وقالت الصحيفة: "ابتكر رجل فيتنامي فكرة رائعة لنقل تلاميذ المدرسة الابتدائية عبر فيضان النهر الذي أغرق قريته، إذ استخدم كيساً من البلاستيك، وتكبد مشقة حملهم تلميذاً وراء الآخر عبر النهر حتى اكتمل الصف دون أن يبتل تلميذ واحد منهم".

يو بي اي

كمبيوتر يتفوق على البشر في كشف خداعهم

طور علماء نظام كومبيوتر يتمتع بقدرات متطورة تفوق قدرات البشر يستطيع بواسطتها التمييز بين أشخاص يشعرون بألم حقيقي وأشخاص يتظاهرون بالألم.وخلصت دراسة نُشرت في مجلة "كارنت بيولوجي"، الأسبوع الماضي إلى أن أداء البشر لم يكن على نحو أفضل في ما يتعلق بالحكم بصورة صحيحة على شخص يدعي الألم بعد مشاهدة لقطات مصورة كان فيها بعض الأشخاص متألمين فعلاً وبعضهم الآخر لا يعاني أي ألم، حيث كانت نسبة الحكم الصحيح ٥٠ في المئة فقط.أما حكم الكومبيوتر فكان صحيحاً بنسبة ٨٥ في المئة. ويقول باحثون إن قدرات نموذج التعرف رصدت بصورة صحيحة جوانب مميزة لتعبيرات الوجه وخاصة المتعلقة بحركات الفم والتي يفتقدها الناس بوجه عام.

رويترز

بريطاني يضرب صديقته أثناء تقدمه لطلب يدها

قضت محكمة بريطانية، بسجن رجل (٤٥ عاماً) لمدة ٤٦ شهراً، لإدانته بلكم صديقته عدة مرات حين تقدم لطلب يدها. وقالت صحيفة "ديلي ميرور"، الجمعة، إن مارك رايلي، ضرب صديقته، سالي ريتشاردسون، بشكل سيئ للغاية جعل إحدى عينيها تتورم وتصل إلى حجم كرة الغولف، وقام بحبسها في غرفة، ليشبعها ضرباً بعد أن عرض عليها الزواج.وأضافت أن محكمة التاج بمدينة ليفربول، استمعت إلى أن رايلي شن أسوأ هجوم من نوعه على سالي في فبراير (شباط) الماضي حين كسر محجر عينها باللكمات، وسبب لها أيضاً جروحاً بليغة في الوجه.كان رايلي قد أدين من قبل بتهمة ضرب شقيقته ونطح صديقته السابقة، واعترف أمام المحكمة بجرم الاعتداء والتسبب بضرر جسدي خطر.وقالت الصحيفة إن قاضي المحكمة تساءل، عند النطق بالحكم "ما الذي يجعل رجلاً ينهال باللكمات مراراً وتكراراً على امرأة عرض عليها الزواج، سوى الرغبة في التسبب بمعاناتها؟".

ا.ف.ب

تايلور مومسون تتمنى ظهورها على غلاف "بلاي بوي" عارية

أعلنت النجمة العالمية تايلور مومسون، أنها تتمنى أن تتصدر غلاف مجلة "بلاى بوى"، وهى عارية، وجاءت هذه الفكرة واصرت عليها بمجرد ظهروها عارية على "غلاف" ألبومها الجديد الذى حمل اسم " The Pretty Reckless" والذى صدمت بصورته الكثيرين.

وقد أكدت تايلور مومسون أنها سعيدة جدا لامتلاكها الجرأة لتصويرها "غلاف" الألبوم بهذا الشكل مؤكدة أنه سينال إعجاب كل محبيها ومعجبيها حول العالم لأن فكرة الصورة جديدة ومميزة.

ولم تعلن أى من المواقع الفنية العالمية إذا كانت تلقت تايلور بالفعل عرضا لكى تتصدر غلاف المجلة أم أنها مجرد رغبة وأعلنتها للمواقع للفت أنظار القائمين على المجلة من أجل اختيارها

العراق في مثل هذا اليوم

23

رفعة عبد الرزاق محمد

افتتاح جسري الجمهورية والأئمة

تأسس مجلس الإعمار في أوائل الخمسينات ، إثر زيادة موارد العراق من ثرواته النفطية بعد نجاح الحكومة العراقية في إخضاع شركات النفط الأجنبية للرضوخ إلى مطالب العراق . فقررت الدولة تخصيص نسبة كبيرة من مواردها المالية لتحقيق خطط مجلس الإعمار الذي عهد إليه التخطيط والإشراف وتنفيذ المشاريع العمرانية الكبرى للدولة .

ولما كانت العاصمة بغداد بحاجة كبيرة إلى المشاريع العمرانية التي تناسب تاريخها وموقعها الحضاري والسياسي . فقد كانت حصتها من مشاريع الإعمار هي الأكثر . وكان من تلك المشاريع فتح عدد من الجسور التي تربط جانبي المدينة . كانت بغداد تضم قبل فترة الخمسينات جسرين حديثين هما الشهداء (١٩٣٩) والأحرار (١٩٤٠) ، إضافة إلى جسر حديدي للسيارات والسكك الحديد (جسر الصرافية) ، فكانت الحاجة ماسة لجسور أخرى بعد فتح عدد كبير من الشوارع فيها . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٧ وضمن الاحتفالات بأسبوع الإعمار الثاني افتتحت الحكومة العراقية جسري الملكة عالية (الجمهورية) والأئمة في احتفال كبير حضره الملك فيصل الثاني وأركان دولته .

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: الحوار هو الطريقة المثلى لتصل إلى قرارات صائبة تعود عليك بالنفع على الصعيدين المادي والمعنوي عاطفياً: يقنعك الشريك بوجهة نظره إلى بعض الأمور، فعليك أن تمضي معه وقتاً أطول لتصل إلى النتائج الجيدة.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

حاذر أي مواجهة فهذا اليوم يحمل أوضاعا فلكية دقيقة. فينوس يدخل الحمل وكذلك الشمس، حيث يلتقيان أورانوس، إضافة إلى قمر في برج الأسد يعاكسك. ابقَ متحفظاً ولا تتخذ القرارات عاطفياً: علاقة قديمة تعود لتظهر وتزعزع الاستقرار السائد بينك .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: يطرأ أمر غير متوقع فكن حذرا وابق في حال ترقب حتى تنجلي الأمور تماماً عاطفياً: ينتقل فينوس إلى البيت الحادي عشر ليفتح صفحة عاطفية اكثر روعة وجمالاً. قد تعرف بداية قصة رومانسية أو حلاً لمشكلة عاطفية سابقة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

ينتقل فينوس إلى برج الحمل، فيخف الوهج العاطفي أو يدعوك الفلك إلى التصرف بجدية أكثر وعدم الاتكال على الحظ والصدف عاطفياً: تذكر أن للعائلة حق عليك ومكانة مهمة في حياتك، فتبادر إلى الاتصال بهم وإظهار الأسف بعد اعترافك أخيراً بأخطائك تجاههم .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: مشروع سفر تكتسب من خلاله مهارات إضافية وتتعرف إلى خبرات ومجالات جديدة عن طريق شخص من خارج محيطك المهني عاطفياً: يفتح هذا اليوم صفحة عاطفية جديدة، ويحمل إليك الحب والإعجاب واللقاءات الاستثنائية ومغامرة ما لن تنساها .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: لا تتدخل في مسائل لا تعنيك، رياح التغيير بدأت تعصف، وتنذر بجسم قريب لم تكن تتوقعه عاطفياً: تلطف الأجواء مع الشريك بعد الغضب الذي رافقك في الأيام الماضية لئلا تدفعا الثمن صحياً: من الأفضل أن تخصّص وقتاً كافياً للراحة من عناء العمل .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

لا تتورط في مسائل لا طائل منه واتخاذ قرار نهائي قريبا. وسوف تتحسن الأمور مع شريك حياتك بعد الحرب كان لديك. فمن الأفضل تكريس وقت للراحة.

صحياً: تجد حلولاً لمشاكلك الصحية التي تعانيها منذ مدة طويلة بفضل علاج بسيط .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: تحتاج لتقوم ببعض التصحيحات والتعديلات على وضعك المالي، لجهة التوفير والاستثمارات عاطفياً: يشير هذا اليوم الى مصالحة مع امرأة في المحيط كما الى رومنسية تنشأ في المجال المهني صحياً: ركز على الأطعمة الغنية بالأحماض الدهنية الأساسية الأوميغا ٣.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: قد تطولك بعض الانتقادات، لكنها في الواقع موجهة لبعض الزملاء المقصّرين عاطفياً: التهدئة مع الشريك مطلوبة بقوة، والمرحلة المقبلة تكون أفضل بالتأكيد على هذا الصعيد صحياً: يستحسن مراجعة الطبيب عند اللزوم، لكن لا داعي إلى القلق والخوف .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: ربما مررت بفترة تدريبية تخرج منها الآن بنتائج ما، وهذا ما يكون واضحاً ابتداءً من اليوم عاطفياً: يحمل هذا اليوم ما يؤجج الوهج العاطفي ويجعلك منفتحاً ولا يعرّضك لبعض المشاكل صحياً: الجأ إلى الانفراد بنفسك عند الضرورة لكي تستجمع قواك الصحية والجسدية .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تتهوّر كثيراً بسبب السرعة في اتخاذ القرارات المهمة، لذا عليك أن تكون أكثر حذراً في تصرفاتك لضمان مستقبل أفضل عاطفياً: قد تحتاج إلى القيام ببعض التعديلات العامة على مسلكك لئلا تتعرض للكثير من الأخطاء والمصائب مع الشريك صحياً: تفاؤلك الدائم يحول دون تأزم أوضاعك النفسية أكثر فأكثر.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: قد يثير هذا اليوم بعض المشاكل المهنية أو مع بعض المقرّبين حتى منتصف الشهر المقبل .

عاطفياً: سعيك الدائم عن التطوّر في العلاقة العاطفية له غير نقطة إيجابية، وهذا يكون موضع ترحيب من قبل الشريك صحياً: تقوم ببعض الخطوات الصحية الناجحة .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة
500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

23 March 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

ما سيتبقى من وطن "الكفاف"

كان الرحالة يسجلون استغرابهم لعدم نهوض العراق، وبقاء ارضه الخصبة، سيئة الزرع، غير مستغلة بالحد الادنى المطلوب، وينقل مؤرخ بارز عن مزارع عراقي في منتصف القرن التاسع عشر، انه لم يكن مستعدا ليثابر ويكافح بما ينبغي، لإعمار الارض وزرعها، ويعلن بصراحة انه لم يقم بالجهد الكافي لزراعة محصول وفير، ولذلك سيتقبل نتيجة ضعيفة في نهاية الموسم. والمزارع يبرر فقدانه للحماسة، بحالة الريبة والشك التي تجتاح معظم العاملين في الفلاحة، ازاء مصير الارض وعدمٍ حسم ملكيتها. اذ لم تكن هناك قوانين مستقرة، بل يصحو الناس احيانا على قرار او فرمانٍ، يمنح ارض هذا لذاك، ويسلب حقل فلان لينقل ملكيته لعلان، رهنا بتبدل حال السياسة والملك، وشيوع الوان الظلم وصروف الحرب والسلم.

المؤرخون فسروا بذلك عدم نمو اقتصاد مستقر، وعدم ظهور دولة متوطدة الاركان، او مجتمع يشعر بالأمان، وراحوا يعبرون عن نمط الانتاج في العراق، بأنه "اقتصاد كفاف"، فانعدام الشعور بالامن يجعل رأس المال وخطط الناس، مجرد "مناورات تكتيكية" بلا مشاريع بعيدة المدى.

وبعد نحو ١٥٠ عاماً على تلك الاشارة، لانزال نواجه ادلة على اننا بقينا مرتهنين بكل اشكال الكفاف، فاقدين للحماس في الغالب، نحو تطوير المبادرة الى ما وراء ذلك. فالسياسة لدينا متثاقلة بطيئة، من طراز "زراعة الكفاف". ولدينا "تنمية كفاف" و"خدمات كفاف"، ولذلك فإن امين العاصمة، وبمنطق المزارع القديم المتشكك، يستهجن ان يسأله احد عن حال بغداد، ويؤكد انها في وضع افضلٍ من سواها!

التصالح بين الطوائف، موجود ايضاً، لكنه لم يتطور الى اكثر من "مصالحة كفاف" لا تكفي لاستتباب متطلبات نجاحنا كأمة مفترضة او شعب مزعوم! حتى خطط الامن لدينا، ليست اكثر من "نموذج الكفاف" او "اسقاط الفرض" بالقناعة بالحد الادنى من رد الفعل، واعتياد ان نكون مهزومين، من داعش وأخواتها. ان عنصر الامن والمخابرات وقائد الجند اليوم، يشبهون ذلك المزارع الذي يشك في "عائدية الحقل" فيقنع بالكفاف، دون ان يدخر ما يتطلبه الاستعداد للمفاجآت، وتحصين الداخل ازاء الخارج، وحماية مقتضيات الحكمة من نتائج الطيش والحماقة.

وهكذا لم ينتج لنا تكتيك "الكفاف" سوى رصيد هش يمكن نسفه بأدنى تهديد، ووضع عالق او معلق، نعجز عن تصليحه وإصلاحه، ونبقى حائرين في تفسير ما آل اليه خرابنا.

ولأننا صرنا في وطن يضيق "ليصبح بحجم راحة اليد" ولا يصلح احياناً الا لحمل ذل السؤال، كما كتبت سلام خياط بألم قبل ايام، فقد صرنا لا نطيق بعض. لقد اعيتنا الحيلة، فصرنا نفسر موت الشيعي، بتآمر الكردي او السني. وحين يتقاتل اثنان من طائفة واحدة، نهرع في تفسير الإشكال، الى تمايز عشائري، وإذ تخرب المدينة وتعجز عن احتواء التناقض الاجتماعي كما تفعل المدن العظيمة، نلوم الريف والمهاجرين. فيضيق الوطن، وننام في قوقعة حلزون لا تكفي لأمة ولا شعب، ونتنصل عن اوبئة التاريخ التي تعشش في عقولنا، ونبحث عن اقرب عابر لنجرفه بكل اشكال اللوم والتأنيب.

بالامس قتل جندي بدناءة مهولة، مدنياً وزميلاً صحفياً. ولأن الوطن صار قوقعة لا تكفينا جميعاً، فقد عدنا الى ولاءات "الكفاف" المصنوعة بالشك التاريخي، ونسينا اننا جميعاً، ومن كل صنف ولون، ضحية لحمقى من كل لون وصنف، يديرون هذه البلاد المسكينة، وانشغلنا بتحميل اللوم للاكراد، وقد كنا قبلها ننشغل بلوم السنة، او الشيعة، وسواهم وعداهم.

الى اين نمضي؟ وماذا سيتبقى منا حين ننتهي من عملية "التقشير والتبرؤ والاستئصال" التي نمارسها بحق بعضنا؟ وهل سننجح في الاحتفاظ بشعب ووطن، اذا بقينا نعجز عن تجاوز "المصالحات الناقصة" و"سياسات اسقاط الفرض"، وظلت اصوات حمقانا وارتجالاتهم وصراخهم المتطرف، اعلى جرسا من بقايا الحكمة والتعقل في هذه البلاد؟

كاريكاتير
بســـام فــرج

صباح المدى

■ **رأفت مهدي** المتسابق الشاب، فاز بجائزة افضل صوت في برنامج (احلى صوت) الذي يعدّه ويقدمه الفنان محمد هـادي من (إذاعـة المدى) بعد شهر من التنافس مع العديد من المتقدمين لهذه الاختبارات، وهذا الفوز يؤهله للمشاركة والظهور في برنامج (أراب ايدول) الشهير، رأفت هو ابن زميلنا الصحفي والناقد السينمائي مهدي عباس.

■ **يحيى السماوي** الشاعر، طرح على محافظ المثنى فكرة مشروع إقامة مهرجان سنوي عالمي اسمه (مهرجان اوروك) ووجد الترحيب والتعهد بدعم المشروع بالإضافة الى كل ما من شأنه اشاعة الثقافة الوطنية وبحث الحضارة القديمة من اجل ان تكون السماوة متهيئة لان تكون عاصمة للثقافة في العراق.

رحمة رياض أحمد

■ **رحمة رياض أحمد** المطربة الشابة ، ستزور بغداد هذه الايام وتحيي حفلا فنيا في نادي العلوية بالاشتراك مع الفنان ناصيف زيتون يوم الاول من نيسان المقبل، حيث ستقدم مجموعة من أغنياتها.

■ **محمد حبيب مهدي** شاعر الأطفال، انتهى من كتابة مسرحية للاطفال تحمل أفكارا فوق الروعة، اسماها (حكاية الطائر الضحاك)، وقد كلفته احدى الفرق المسرحية بكتابة هذا النص المسرحي للمشاركة في مهرجان مسرحي عربي.

■ **غلاديس يوسف** المذيعة الرائدة المغتربة، تعرضت الى ازمة قلبية حادة مما تطلب نقلها الى المستشفى في ولاية كاليفورنيا لازمة قلبية حادة، سلامات.. أم همسة صاحبة القلب الطيب الذي اتعبته آلام الغربة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

صديقي شهيد القتل المجاني محمد بديوي

بالأمس ودعنا الصديق والزميل محمد بديوي والذي كان مقتله، نقطة سوداء في جبين العراق الذي توهم أبناؤه أنهم طووا صفحة القتل المجاني وعسكرة المجتمع ، بكل ما فيها من ظلم وإرهاب، وان المستقبل سيفتح لهم أبواب الحرية والديمقراطية.

إن المشهد الذي حدث امس يقول إن أشياء كثيرة لم تتغير، وأن هناك من لا يريد أن نمضي نحو مستقبل آمن، والدليل جريمة مقتل محمد بديوي، وهي تكرار لجرائم كثيرة ارتكبت وسترتكب في المستقبل وإن اختلفت التفاصيل والوجوه، فالذي حدث أن مواطنا يفقد حياته بمنتهى البساطة لأن القانون جرى تغييبه وتجاوزه، من البصرة إلى بغداد مرورا بالأنبار وكربلاء المتهم واحد: شخص ما قرر أن يطلق الرصاص على القانون ويتصرف منطلقاً من إحساس متضخم بالسلطة والنفوذ، قتل محمدٍ بديوي بدم بارد، فالصوت الذي أصرّ على أن يكون نقياً وواضحاً أُخرس برصاصة في الرأس، لكن القاتل نسى أن محمد بديوي باق وسيغيّب جميع القتلة،سيبقى بابتسامته الرائعة وملامحه الطفولية في قلوب كل العراقيين الشرفاء.

من يعرف الصديق الراحل جيدا يكتشف فيه تلك الاندفاعة العفوية وهي الوجه الآخر لسيرتها لواثقة وقناعاته الراسخة وإيمانه العميق بالنهايات المنتصرة لقيم التغيير والعدالة الاجتماعية، لقد أدرك بديوي على نحو مبكر أننا يجب أن نعيش عصر المستقبل، كان الإيمان بالمستقبل يتخلق تدريجيا في وعيه وبسبب شغفه بقضايا الناس التي تفرغ لها والتي أغوته بإمكانية إنطاق الكثير من المسكوت عنه والوصول إلى عالم جديد.

المرة الأخيرة التي شاهدت فيها صديقي الراحل كانت قبل اسبوع في واحدة من فعاليات بيت المدى التي كان يحرص على حضورها بصحبة بعض الأصدقاء، كان وجهه مفعما بالحيوية وروحه المرحة ولسانه لا يكفّ عن التقاط الأفكار، تحدث عن مشروعاته وعن إيمانه بالمستقبل الذي لا يمكن بناؤه بأفكار معاد تصنيعها من منتجات الماضي. كان يدرك بان قيمة الحياة في المستقبل، ولأن الوطن، لم يكن بالنسبة له، وطنا بالمعنى المجرد، ترسمه ذكريات وأحداث، ولا هو وطن، تحدده سياسات وشعارات، وإنما هو مغامرة، مغامرة ليست فقط في العيش في بلاد هي الأخطر وإنما في بلاد هي العشق، العشق الذي يحتم علينا أن نبني هذه الأرض ونصنع وجدانها وقيمها.

هذه هي المغامرة التي قدم محمد بديوي حياته قربانا لها، مغامرة العيش في بغداد لاكتشاف سرها، ولم يدر بخلده أن ينافس احد المسؤولين على منافعه وسرقاته، ولم يطمح في الانتماء إلى أحزاب الطوائف، فلم يؤمن حتى لحظة الرصاصة الأخيرة التي اخترقت رأسه سوى بشيء واحد اسمه العراق.

انظروا حولكم وتساءلوا: من الحي ومن الميت؟ محمد بديوي أم قاتليه، سواء الضابط الذي ضغط على الزناد ، او فرسان الطائفية ممن وجدوا في مقتله فرصة للتكسب الانتخابي، حين اصروا امس على ارتداء معطف وقبعة "البطل القومي"، ليملأوا الاجواء صراخا عن المؤامرة التي تحاك على السيادة الوطنية ، هؤلاء في تقديري هم آخر من يتحدث عن الوطنية ومصلحة البلاد، فهم المسؤولون عن إدخال العراق إلى كل بيوت الطاعة التي توزعت في معظم دول الجوار.

حفلة القتل المجاني التي حدثت امس ومعها "سيرك" الشحن الطائفي تفسر حالة الجنون التي تعيشها البلاد، فقبل اشهر معدودات خاضت قواتنا الامنية معركتها "المظفرة" ضد مدرب نادي كربلاء.. وبالامس ايضا صالت وجالت ضد متظاهرين عزل ، فيما الوقائع تؤكد كل يوم ان هذه القوات عاجزة عن حماية العراقيين الذين يذبحون من الوريد إلى الوريد، وسط غفلة امنية وصمت حكومي مخجل..

ستنتهي السطور التي كتبت في حب صديقي محمد بديوي ، لكن سيبقى سؤال واحد: من يصر على قتل العراقيين بدم بارد؟ أعتقد أن العراق كله يجب أن يبحث عن الإجابة الصحيحة.

فستان كيم "العاري" يثير الجدل بين معجبيها

استطاعت نجمة تليفزيون الواقع كيم كاردشيان (٣٣ سنة) أن تلفت الأنظار نحوها في كاليفورنيا، أثناء تجولها هناك من أجل التسوق، حيث رصدها عدد من عدسات مصوري "الباباراتزي" الذين يتابعون خطواتها دائما، فكانت أولى المحال التجارية التي زارتها هو لبيع "الكاميرات" والتي اشترت منه بعض الأغراض. وأثار ظهور كيم كاردشيان بفستان "عار" الجدل، الأمر الذي جعلها محط انتقاد الكثيرين لأنه "عار" وليس أنيقا على الإطلاق.

حروب الراقصات تشتعل بين دينا وصافيناز

فتحت أزمة الراقصة صوفينار الشهيرة بـ«صافيناز» الأخيرة، واستدعائها إلى النيابة للتحقيق معها في البلاغ المقدم ضدها بتهمة الإخلال ببنود عقدها مع أحد الفنادق، ملف المشاكل والأزمات والحروب بين الراقصات فى مصر. ومن أبرز القصص التي يتناقلها الوسط الفني فيما يتعلق بأزمة «صافيناز» هو تورط الراقصة والفنانة الاستعراضية دينا فى الأزمة، وأنها السبب فى محاولة إجبار «صافيناز» على ترك مصر، والرحيل عن البلد بعدما زادت شهرتها بدرجة كبيرة خلال العام الماضي، والنجاح الذي حققته عقب ظهورها في فيلم «القشاش»، وتوالي العروض السينمائية عليها، وأيضا استحواذها على العدد الأكبر من حفلات الزفاف في مصر.

فـــان دام يــصــور فيـلمـه في الـصـين

انهالت عروض الشركات على النجم العالمي جون كلود فان دام، ليقوم بإعلانات لها عقب النجاح المبهر الذي قام به لإحدى شركات الشاحنات العملاقة في أواخر ٢٠١٣ حيث قام بأداء حركة فتح الحوض التي اشتهر بها على مرايا شاحنتين يرجعان للخلف على الطريق دون الاستعانة بأي مؤثرات خداع بصرية وتم تصوير الإعلان في مشهد واحد.

يقوم حالياً فان دام بتصوير إعلان جديد فوق أسطح جبال أوروبا لينطلق بعدها إلى الصين لتصوير فيلمه الجديد Pound of Flesh الذى يدور حول مافيا سرقة وتجارة الأعضاء البشرية.

يُشار إلى أنه فى استطلاع للرأى على أحد مواقع الصحة الشهيرة فاز فان دام في الأسبوع الأول بلقب صاحب أفضل بنية جسدية بين نجوم هوليوود عن دوره في فيلم Bloodsport متفوقاً على ١٤ من نجوم الأكشن العالميين.

نانسي عجرم .. ملكة البطيخ

أخيراً وبعد طول انتظار من الجمهور، الصحافة، ووسائل الإعلام اطلقت الفنانة نانسي عجرم ألبومها رقم ٨ وفيديو كليب أغنية "ما تجي هنا" في يوم عيد الأم. "ملكة البطيخ" كما كان لقبها في الكليب كانت ايضاً ملكة من ناحية الرقص والاستعراض وخفة الظل في فستان أحمر جذاب وأحمر شفاه ملفت، ولم ترحم شريكها في الكليب ملك جمال لبنان أيمن موسى من أنوثتها فأغوته وتركته يحترق في المشاهد القليلة التي ظهر بها. من المشاهدة الأولى للكليب تعود لنا صورة نانسي في "اخاصمك آه" التي كانت مفتاح عبور لها لقلوب الناس ونستذكر ايضاً "هضامتها" في كليب"آه ونص". "نانسي ممثلة من الطراز الرفيع" هذا ما اكدته في كليبات كثيرة قبل "ما تجي هنا" لكنها بهذا الكليب أثبتت أنها ممثلة كوميدية رائعة أيضاً فمن الصعب أن نشاهد حركاتها وانفعالاتها العفوية من دون أن نضحك او نبتسم "كمدّ اللسان، وجمع الشباب حولها وقيادة شاحنة البطيخ واخفاء المال في عبّها وغيرها من المشاهد الممتعة".

ريموت كونترول

الصورة الأولى لنيللي كريم في مسلسلها "سجن النسا"

نشر على مواقع التواصل الاجتماعي منذ دقائق أول صورة للممثلة المصرية نيللي كريم خلال تجسيدها لدورها في مسلسل "سجن النسا" الذي من المقرر عرضه في موسم رمضان ٢٠١٤ . المسلسل تدور قصته حول ارتكاب العديد من السيدات للجرائم الناتجة عن فساد وديكتاتورية مجتمعاتهن فكريا وسياسيا وليس نتيجة انحرافهن أو سوء تربيتهن . و يشارك في بطولته درة و روبي و سلوى خطاب و نهى العمروسي و سعيد صالح و انتاج العدل و اخراج كاملة ابو ذكري .

نور الشريف وليلى علوي وحسين فهمي والسعدني ابرز الغائبين عن دراما رمضان

غياب كثر من الفنانين الذين كان مقرراً تنفيذ أعمالهم، ولكنها تأجلت لأسباب متفاوتة. وفي مقدمة الغائبين نور الشريف ، وجاء غيابه بسبب ظروفه الصحية وسفره المتكرر إلى لندن لإجراء فحوصات وتحاليل طبية، ما دفع فريق مسلسل «ولاد منصور التهامي» (تأليف مصطفى محرم) إلى تأجيله إلى ما بعد رمضان. وتغيب ليلى علوي التي حضرت في رمضان الماضي بمسلسل «فرح ليلى» ، إذ لم تعثر على نص مناسب تواصل من خلاله حضورها التلفزيوني. أما حسين فهمي فيغيب هو الآخر بعد اعتذاره عن أكثر من عمل، وللعام الخامس على التوالي تغيب نبيلة عبيد منذ آخر مسلسلاتها «البوابة الثانية» عام ٢٠٠٩. أما ميرفت أمين التي قدمت في رمضان «مدرسة الأحلام» فتغيب هي الأخرى بعد تأجيل أكثر من مشروع كانت تنوي تقديمه. ويغيب صلاح السعدني للمرة الأولى منذ أكثر من ٢٥ عاماً قدم خلالها مسلسلات منها الأجزاء الخمسة من «ليالي الحلمية» و«أرابيسك» و«حلم الجنوب» و«جسر الخطر» و«كفر عسكر» و«الأصدقاء»

بعيداً عن ...

الشاعـرة سمـر قنـد الجابـري: كل أغنيـة لأم كلثـوم تجعلنـي استحضـر الحـب

في لقاء سريع لا يتعدى دقيقة واحدة نجريه مع أسماء لامعة في مجال الأدب والفن والسياسة والرياضة، ارتأينا أن تكون الأسئلة قصيرة ومبتكرة وتحمل معلومة ومتعة. لقاؤنا اليوم مع الشاعرة والقاصة والفنانة التشكيلية سمرقند الجابري، لها عشرات العضويات في المؤسسات الثقافية والفنية والإعلامية اهمها عضوية الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وكذلك عضوية رابطة القلم الدولي في لندن، شاركت في عشرات المعارض الفنية داخل وخارج العراق وكذلك في العديد من المهرجانات الأدبية والمنتديات الثقافية، حاورناها حول الشعر وقراراتها في سياق اللقاء التالي:

بغداد/ غفران حداد

×ما جديد الشاعرة سمر قند الجابري؟

– ككائن لا يمكن التكهن به ، فانا لا اسكن على غصن.. ولا استريح على كف عفريت، فمرة احاول جمع شتات قصائدي لأنشر مجموعة شعرية بدل المجموعتين الوحيدتين اللتين نشرتهما الاولى عام ١٩٩٦ والاخرى عام ٢٠٠٧، ولكني اعدل عنها بعد فقدانها في فرمتة حاسوبي على يد غبي وضياع اعمالي الادبية شعرا وقصة وتغطيات صحفية شكلت مسيرتي من عام ٢٠٠٧ الى الان ، غير اني اترك ما خسرت لاقدم ما يمكنني ان انجو به من تأنيب الذات، لذا احوم حول نشر مجموعة قصصية كنت قد فزت بها بالمرتبة الخامسة عام ٢٠٠٩ تحمل عنوان (ناطور الضوء) تعتمد على السيرة الذاتية لاشخاص عرفتهم وانحني لمسيرتهم المضيئة.

×كيف تقيمين الساحة الشعرية اليوم؟

اكثر ما يبقيني على قيد التوهج ان ساحتنا العراقية مشرفة شعرا وادبا مهما حصل ومهما طرأ عليها ستظل، لها بصمتها العظيمة ، انا من بلد شعراؤه يلقنون العالم درسا في الاحساس والتفوق .

×ماذا تقرئين حاليا؟

فوز عراقي في رواية البوكر جعلني اخصص وقتي لقراءة رواية (طشاري) للروائية العراقية انعام كه ججي.

×في عصر الانترنيت والتكنولوجيا، هل يوجد مكان للكتاب في بيتك؟

ارجو ان لا اكون في موقف يجعلني اكشف بعضا من صفة لا تواكب الحداثة، فأنا اعتمد القراءة الالكترونية لنص او مقال، اما الشعر والرواية فلا بد من كتاب تحتضنه اصابعي وينام في حجري وان اصحو لأجد اثرا على وجهي لان غفوت على كتابي، هناك متعة في شراء الكتب وحملها بكيس وتقليبها في الليل عندما يهجم صديقنا الأرق

×تاريخ في حياتك الأدبية لا تنسينه أبداً؟

تشرين الاول من عام ١٩٩٦ نشرت يومها قصائد قصيرة كان لها صدى وثبتت لي بصمتي كشاعرة ليتبعه بنفس العام صدور اول مجموعة نثرية لي (عشرون).

×أغنية ترتبطين معها بذكريات؟

كل اغنية لام كلثوم تجعلني استحضر الحب الجميل الذي ربط اجمل كائنين عرفتهما في حياتي اجمعها امي وابي وحكاية البيت المتدفق بالحب الذي نشأت فيه وسأظل احتمي بذكرياته كلما افزعني عالم اللا حب حولي.

×آخر مرة شاهدتِ فيها فيلما سينمائيا؟

اعشق السينما، واحضر كل مهرجان سينمائي اقدر على حضوره، وفي منزلي احاول اقتناء اي فيلم على قرص ليزري، او اتتبع في التلفاز نشاط احدث ما تعرضه دور العرض في العالم ، في الصحف اطارد النقد السينمائي لاحدث الافلام واستعين ببائع في شارع المتنبي ليرفدني بكل جديد، واحب بشكل خاص افلام الانميشن الحديثة.

×آخر مرة استمعتِ فيها للإذاعة؟

لست عاشقة اذاعة ، فقد ادير مذياعي في الزحامات لتتبع الاخبار من اذاعة مونت كارلو او بي بي سي او انعش روحي بتلاوات قرآنية من إذاعة محلية.

× قرار تتمنين اتخاذه يوما ما؟

الهجرة

×قرار اتخذته وندمت على اتخاذه؟

عندما توقفت عن الرسم كان ذلك اسوأ ما فعلته لأقتل روحا داخلي.